رقم الترتيب:.....
رقم التسلسلي :.....

جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان علوم و تقنيـــات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع: التـــربية الحـــــركية

التخصص: التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان :

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي

"دراسة ميدانية لعيّنة من تلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية ورقلة"

إعداد الطالبين :

بلقاسم موهوبي

محمد رضا خنقاوي

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ :**01** جوان **2014**

أمام اللجنة المكوّنة من السادة :

الأستاذ (ة): د/ محمد ياسين مجيدي (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيساً.

الأستاذ (ة): د/ بلقـــاســـم دودو(أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُشرفاً و مقرراً.

الأستاذ (ة): احميدة نصيـــــر (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُناقشاً.

الأستاذ (ة):..... (– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُناقشاً.

السنة الجامعية : **2013– 2014**

جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي

رقم الترتيب:.....
رقم التسلسلي :.....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان علوم و تقنيـــات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع: التـــربية الحـــــركية

التخصص: التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان :

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي

"دراسة ميدانية لعيّنة من تلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية ورقلة"

إعداد الطالبين :

بلقاسم موهوبي

محمد رضا خنقاوي

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ : **01** جوان **2014**

أمام اللجنة المكوّنة من السادة :

الأستاذ (ة): د/ محمد ياسين مجيدي (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيساً.

الأستاذ (ة): د/ بلقـــاســـم دودو(أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُشرفاً و مقرراً.

الأستاذ (ة): احميدة نصيـــــر (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُناقشاً.

الأستاذ (ة):..... (– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُناقشاً.

السنة الجامعية : **2013– 2014**

إهداء

الى مدرسة البذل و العطف و الحنان الى والدتي.

الى مدرسة التوجيه و الإرشاد و التضحية الى والدي.

الى رمز الحب و الوفاء الى زوجتي و رفيقة دربي.

الى أبنائي الأعزّاء فارس و نور و أنيس.

الى إخوتي الكرام.

الى أساتذتي الأجّلاء.

الى زملائي و أصدقائي الأوفياء.

الى كل من وقف بجانبي مشاركا وموجّها و ناصحا. **ب.موهوبي**

إهداء

إلى روح والديّ الكريمين رحمهما الله .

إلى زوجتي الغالية أم أبنائي مصعب و محمد مروان و عبد الحميد.

إلى إخوتي بدءاً بالأستاذ حسن الذي هو في منزلة أبي.

إلى الطبيب عباس و عبد القادر و سليمان و عبد السلام و مهدي و عبد الله

إلى أخواتي فطوم و زينب و الزهرة.

إلى كل أبناء إخوتي و أبناء أخواتي دون استثناء.

إلى كل أساتذة و طلبة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع **ر.خنقاوي**

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً على نعمه وشُكره على عونه لإتمام هذا البحث، وبعد

عملا بقوله تعالى " و لئن شكرتم لأزيدنكم " نشكر المولى عزوجل الذي وفّقنا للقيام بهذا العمل المتواضع فلك الحمد و الشكر يا رب .

نتوجه بعظيم الشكر و التقدير.

إلى الأستاذ المشرف الدكتور" بلقاسم دودو " الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيّمة و الذي أفادنا بها جاد الله عليه من معلومات .

كما نتقدم بالشكر الى الأستاذان " أحمد قندوز " و "حمزة معمري" على ما قدماه لنا من معلومات قيّمة وهامة.

إلى طاقم إدارة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من رئيسه إلى كل أساتذته و إداريه .

إلى أسرة مكتبةكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد و قدم لنا يد المساعدة لإنجاح هذا البحث .

لكم جزيل الشكرو العرفان

" أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي"

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني والرياضي. و معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في هذه الأساليب الأسرية بين معاملة الأم و معاملة الأب، وفروق بين الأبناء من كلا الجنسين في إدراكهم لأسلوب المعاملة الوالدية، وإذا كانت هناك فروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي بين الذكور و الإناث.

إستخدم الطالبان المنهج الوصفي بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة. و تمثلت عيّنة الدراسة في تلاميذ سنة ثانية ثانوي الذين يدرسون بثانويات بلدية ورقلة، والتي بلغ عددها (113) تلميذ منها 56 تلميذة و 57 تلميذ. و اعتمد الطالبان في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانات ؛ الأول مقياس أساليب التنشئة الأسرية و الثاني مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و استمارة معلومات أولية، وتم استعمال الأدوات الإحصائية التالية : معامل بيرسون و اختبار " ت" للدلالة الإحصائية للفروق. و توصل الطالبان الى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (التسامح مقابل التسلط) و اتجاهات الأبناء الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد خبرة التوتر و المخاطرة، كما أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني في بعدين ؛ هما الخبرة الاجتماعية و خبرة التفوق الرياضي، بينما لم توجد علاقة بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء من الجنسين نحو النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة و خبرة جمالية و خبرة خفض التوتر.

لم توجد فروق في أسلوب التسامح مقابل التسلط بين معاملة الأب و معاملة الام، وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في أسلوب التسلط . في المقابل لا توجد فروق بين الجنسين في أسلوب التسامح، وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي في أبعاده الثلاثة، خبرة التوتر و المخاطرة ؛ الخبرة الجمالية و خبرة التفوق الرياضي. و لم توجد فروق في الأبعاد الأخرى و هي الخبرة الاجتماعية و خبرة الصحة و اللياقة البدنية و خبرة خفض التوتر.

في حين إقترح الطالبان ضرورة الدعم و المساندة و التركيز على أساليب التنشئة الأسرية السوية كالتسامح، من أجل الرفع من اتجاهات الأبناء نحو الأنشطة البدنية و الرياضية في كل أبعادها بشكل إيجابي و تجنب الأساليب غير السوية حتى لا تعود بالسلب على اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني .

الكلمات المفتاحية : أساليب التنشئة الاسرية ، الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

Abstract:

"Methods of family upbringing and their relationship to trends toward physical activity and sports"

The study aimed to identify the relationship between the methods of family upbringing and attitudes of children towards physical and sports activity , and see if there were differences in these family methods between the treatment of the mother and the treatment of the father. Besides it aimed to know the differences between the children of both sexes in their awareness of the parental treatment , and if there are differences in attitudes towards physical and sports activity among boys and girls as well.

The two students used the descriptive approach with a survey to verify the hypotheses of the study . The study sample was a second year pupils who study in secondary schools of Ouargla . They were 113 pupils ,among which 56 girls are and 57 are boys. The students adopted two criteria for data collection in this study :the first was the family upbringing methods whereas the second was the attitudes towards physical activity. In addition to a preliminary form of information . Moreover statistical tools are used such as : Pearson coefficient and "T" test to signify the statistical differences . The two students reached the existence of a negative correlation with a statistical significance between the (tolerance versus authoritarianism) method and female children trends toward physical activity and sports in one dimension which is the experience of stress and risk . Whereas there is a positive correlation with a statistical significance between this method and sons trends toward physical activity in two dimensions which are the social experience and the experience of sporting excellence , while there was no relationship between this method and the children of both sexes trends toward physical activity as a health experience and fitness , aesthetic experience and expertise to reduce tension .

There were no differences in the method of tolerance versus authoritarianism between the treatment of the father and the treatment of the mother . There are significant differences between males and females in authoritarianism . There are no differences between the sexes in the way of tolerance , and there are significant differences between males and females attitudes towards physical activity and Sports in three dimensions which are the experience of stress and risk , aesthetic experience and the experience of sporting excellence ,while there were no differences in other dimensions such as social experience, health experience and fitness , and expertise to reduce tension .

The students suggested the need for support and assistance , and a focus on family upbringing right methods like tolerance , in order to raise positively the children trends towards physical activities and sports in all its dimensions and avoid abnormal methods so as not to come back negatively on the attitudes of children toward physical activity .

Key words: **family upbringing methods , Attitudes towards physical activity and sports.**

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	أ
شكر و تقدير	ب
الملخص	ج
قائمة المحتويات	ه
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
مقدمة	02
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل للدراسة	
1- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها	07
2- أهداف الدراسة	09
3- فرضيات الدراسة	10
4- أهمية الدراسة	10
5- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة	11
6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة	12
7- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	19
الفصل الثاني : الدراسات و البحوث السابقة	
1- عرض و تحليل الدراسات المرتبطة	25
2- نقد الدراسات السابقة	36

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: طرق و منهجية الدراسة	
1- منهج الدراسة	42
2- الدراسة الإستطلاعية	42
3- مجتمع الدراسة و عيّنتها	47
4- حدود الدراسة	49
5- أدوات جمع البيانات	50
6- إجراءات تنفيذ الدراسة	58
7- أساليب التحليل الإحصائي	59
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض نتائج الدراسة و تحليلها	61
2- مناقشة نتائج الدراسة	71
3- أهم الإستخلاصات	78
الخاتمة	81
قائمة المصادر و المراجع	
المراجع باللغة العربية	
المراجع باللغة الاجنبية	
الملاحق	
إستمارة بيانات أولية .	
مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.	
مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.	
النتائج الإحصائية الخاصة باختبار الفرضية الأولى .	
النتائج الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضية الثانية.	
النتائج الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة.	
النتائج الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضية الرابعة.	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	42
02	معاملات صدق المقياس الفرعي" تسلط مقابل تسامح لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	43
03	معاملات ثبات المقياس " التسلط مقابل التسامح " عن طريق معامل ألفا كرونباخ .	43
04	معاملات ثبات المقياس " التسلط مقابل التسامح " عن طريق التجزئة النصفية	44
05	صدق أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي .	44
06	معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي	45
07	معاملات الصدق و الثبات للمقياسين .	46
08	توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة.	48
09	توزيع أفراد العينة حسب الجنس و السن .	49
10	درجات العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس.	51
11	معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية .	52
12	معاملات ثبات الصورة الأصلية لمقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي	55
13	صدق مقياس كنيون باستخدام درجات مجموعات التفضيل كمحك خارجي	56
14	أوزان العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس	57
15	توزيع العبارات الإيجابية والسلبية حسب أبعاد المقياس	57
16	معاملات الارتباط بين درجات الأبناء على مقياس التسامح مقابل التسلط و درجاتهم على مقياس الاتجهات نحو النشاط البدني و الرياضي	61
17	معاملات الإرتباط بين درجات الأبناء على مقياس (التسامح مقابل التسلط) للأباء و الأمهات و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي عند الذكور.	62
18	معاملات الارتباط بين درجات الأبناء على مقياس (التسامح مقابل التسلط) للآباء و الأمهات و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي عند الإناث.	63
19	الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين معاملة الام و معاملة الأب	66
20	الفروق بين الأبناء الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية	67
21	الفروق بين الجنسين في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي	69

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط يوضّح تصنيف الاتجاهات	18
02	مخطط للعلاقة بين أسلوب التسامح مقابل التسلّط وأبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي .	65

مقدمة

مقدمة :

تعد التربية من أهم مقاييس تطور الأمم و الشعوب، فمن خلالها يتم تحديد مدى التقدم العلمي والرقي الحضاري، و ازدّهار أي أمة من الأمم بمقدار ما توليه من عناية واهتمام للميدان التربوي ، فالبلدان المتقدمة ترى في التربية الوسيلة الأساسية لتأكيد قوتها و نهضتها، تصل حتى الى هيمنتها على البلدان الأخرى ؛ لكون التربية لا تعد استثمارا اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو ثقافيًا فحسب ، بل هي استثمار حضاري حتمي .

كما أنها تعتبر عملية حيوية و ديناميكية تتأثر بالزمان و المكان ؛ فهي نتيجة للفلسفات و الافكار السائدة و التقنيات المستعملة، ومرتبطة في نفس الوقت بالطفل الذي تولى له أهمية كبيرة في حياة كل المجتمعات، و كلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة كلما زاد إهتمامه بأطفاله و زادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأطفاله، و كلما تحسنت معاملته للإنسان بصفة عامة و الأطفال بوجه خاص كان ذلك مؤشرا لتحضّر المجتمع من عدمه، وكل هذا يهدف في النهاية الى تكوين مواطن صالح لمجتمعه و أمته .

فالتربية التي نعنيها بوجه دقيق و صحيح هي تلك التي تبدأ في الأسرة بأساليب وطرق يمارسها الآباء على الأبناء ،حيث تتنوع وتختلف بل تتباين من أسرة لأخرى، ثم تواصلها المدرسة بمنهاج تربوي محدد المعالم و الأطر عن سابقتها، و بنظام تعليمي يعمل على استكمال بناء شخصية الطفل من كل جوانبها لتحقيق أهداف يستقيها من فلسفة المجتمع وعقيدته وقيمه بشكل إجرائي دقيق . فالأسرة تكسب الطفل الأنماط الأولية للسلوك بنظم تتأثر بالثقافة السائدة لتنشئته إجتماعيًا مراعية في ذلك معايير المجتمع وقيمه وعاداته ، لذا فإن الأسرة تحتل مكانة مرموقة تاريخيًا واجتماعيًا تؤهلها لإفتكاك الصدارة في تلقين نشئها مبادئ التربية التي تلازمهم مدى الحياة.

كما تحتل المدرسة التي تأتي في الدرجة الثانية بعد الأسرة مركزا إستراتيجيا في المجتمع ؛ نظرا لدورها البارز ؛ إذ تعتبر المسؤول الأكبر عن تحمّلها الوظيفة التربوية. تلك الوظيفة المزدوجة التي تنقل تراث الأمة الثقافي للأجيال الناشئة وتحافظ عليه من جهة، وتعمل على تعزيزه ورفع مستواه إلى أعلى درجات الرقي والتقدم من جهة أخرى. والمدرسة بقدر ما تكون متكاملة في نظامها ومناهجها ومناخها الدراسي بقدر ما تؤثر في شخصية أفرادها، وبالتالي تحقق أهدافها المرجوة. حيث تتعدد مسارات المدرسة الموجّهة لهذا الطفل منها مسار التربية البدنية و الرياضية بشكل عام و النشاط البدني الرياضي بشكل خاص حيث يعتبر عنصر هام من التربية العامة و يساعد هذا الأخير على زيادة نمو قدرات الإنسان، حيث أوضح فروبل أن العملية

التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير،كما أوضحت دراسة سيندر أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد.

تعمل الأنشطة الرياضية على اكتساب المهارات الحركية و إتقانها والعناية باللياقة البدنية ؛ من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أكثر نشاطا، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي الذي يعدّ بالنسبة للفرد جانبا هاما من جوانب شخصيته ؛ لأنه عن طريق معرفة هذه الاتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك الذي سوف يسلكه إتجاه قضية معينة أو خلال المواقف المتباينة، هذا إضافة إلى كونها تساعده على التكيف مع المجتمع المحيط به، وتوفر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة بتفكير مستقل، كما تخفف من حدة التوتر النفسي الذي قد يعانيه في سبيل تحقيق أهدافه ؛ لذا فإن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني يعد ضرورة ومخرجا تربويا واجتماعيا.

كما تلعب الاتّجاهات دورا مهما في تأثيرها على النشاط البدني والرياضي و خاصة في الارتقاء بهذا النوع من النشاط ؛ لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تثيره لممارسة هذا النشاط، و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة، حيث أن تكوين الاتجاهات النفسية للتلميذ تعد أحدث مواضيع الدراسة في التعليم المدرس بحيث يمكن النظر إليها على أنها نوع من أنواع الدوافع المتهيئة للسلوك، و باعتبارها الحالة النفسية القائمة وراء رأي الشخص و اعتقاده في ما يتعلق بموضوع ما من حيث قبوله لهذا الموضوع أو رفضه، ودرجة هذا القبول أو الرفض، فالاتجاهات الايجابية نحو المادة المتعلمة من شأنها أن تسرّع عملية التعلم عند التلميذ و العكس صحيح، و يجمع العلماء على أن الاتجاهات متعلمة و مكتسبة و يسهم في تكوينها عوامل و مستويات أساسية ،إبتداءًا من الثقافة العامة للمجتمع و انتهاءًا بالخبرات الشخصية للفرد، و هذا نظرا لأن الفرد يكتسب منها الاتجاهات المناسبة نحو ذاته و نحو الأخرين و نحو الأنشطة الاجتماعية الأخرى كالاتجاهات نحو الرياضة و النشاط البدني و الرياضي.

من خلال هذا الطرح تتّضح أهمية دراسة اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي و المحيط الخارجي المؤثر؛ أي علاقة التأثير و الترابط الموجود بينهما. ولقد اتفق العديد من الباحثين رغم اختلاف أطرهم النظرية على أن الاتجاهات تكتسب اعتمادا على المفاهيم العامة للتعلم و انتقال التدريب خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، و أن الأسرة و الوالدين بوجه خاص تمثل المصدر الرئيسي لاكتسابها عن طريق التعلم و التقليد، لكن لا يعني هذا أن الطفل يكتسب هذه الاتجاهات من الوالدين بطريقة تلقائية بل ينبغي الإعتراف بأن للفرد دورا إيجابيا في تشكيل الاتجاهات و الخبرات، لأن التأثير لا ينتقل مباشرة و لكنه

سوف يكون من خلال تفاعل الفرد مع الجماعات الأولية، أو بما يسمى مؤسسات التطبيع الإجتماعي بالإضافة الى العوامل الثقافية الأخرى في المجتمع مع تأكيدها و بلورتها و تعديلها و تغييرها .

بما أن الأسرة هي من أهم الجماعات الأولية و بالخصوص الوالدان اللذان يؤثران على سلوك الأبناء في تكوين اتجاهاتهم و قيمهم، و بالتالي بناء شخصية تميزهم على الأخرين ؛ فإننا في هذه الدراسة حاولنا استبعاد كل العوامل الأخرى عدا عامل أساليب التنشئة الأسرية، و بالنظر الى ذلك جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء و تكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية (التي تتمثل حسب الدراسة الحالية في أسلوب التسامح مقابل التسلّط) والاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و قد تم تناول الموضوع من جانبيه النظري و التطبيقي في أربعة فصول على النحو التالي :

الجانب النظري :

- **الفصل الأول :** وخصص لمدخل الدراسة و تضمن تحديد إشكالية الدراسة بتساؤلاتها ثم الأهداف المرجوّة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، و التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسّرة لمتغيرات الدراسة .
- **الفصل الثاني :** وهو فصل الدراسات السابقة، تضّمن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، حيث يحتوي على عرض و تحليل و نقد لهذه الدراسات .

الجانب التطبيقي :

- **الفصل الثالث :** شمل على طرق و منهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، العينة و كيفية اختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي المستعملة في الدراسة .
- **الفصل الرابع :** وتضمّن عرض لنتائج الدرا سة و مناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة.

الجانب النظري

الفصل الاول

مدخـل للدراســة

1- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

2- أهداف الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

7- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

1- مشكلة الدراسة :

تعتبر الأسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية و النفسية و الإجتماعية للأبناء، و من ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها ؛ فإذا حدث خلل في البناء الأسري و أسلوب المعاملة من الوالدين ؛ فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات. و هو الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن الحب و القبول خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة و ما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فالأساليب المتبعة تنعكس إيجابا و سلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع[1].

كما تشكل الأسرة خط الدفاع الأول و أساليب معاملتها تمثل مؤسسة الوقاية الأولية، لأبنائها ضد المشكلات البيئية و النفسية و الإجتماعية ؛ التي تنتج عن الإضطرابات التي تصيب المراهقين ومنها الوقوع في المحضور، و الفشل في تحقيق توافق شخصي و صحي و إجتماعي و انفعالي [2].

ناهيك على أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأبناء تعتبر ذات قيمة هامة، فإن سلامة هذه العلاقة و إيجابياتها شرط ضروري من شروط توافق الأبناء الشخصي و الإجتماعي وتلبية لاستقرارهم النفسي[3]، كما أن عملية توجيه الأهل للأبناء ؛ مسألة في غاية الأهمية الى جانب ما يتعلمه الأبناء في المدرسة. حيث أجمع و اتفق كل المتخصصين و علماء النفس و الإجتماع ؛ أن التربية البدنية والرياضية تهتم بشكل واضح على تنمية جوانب الفرد المختلفة، و قد يبدو جليا مدى اهتمام الدول المتقدمة بأهمية الرياضة و دورها على الفرد و من ثم على المجتمع .

و يرى علاوي (1992) أن الاتجاهات تسهم بدور فعّال في مجال التربية البدنية و الرياضية. و تساعد المربّي الرياضي الموجود في مجال التدريس أو التدريب، على توقع نوعية سلوك التلميذ نحو النشاط البدني و الرياضي ؛ ومن ثم تشجيع الإيجابية والمرغوبة منها و تعديل الاتجاهات غير المرغوبة، ويشير السامرائي (1988) أن تكوين الاتجاهات تبدأ نتيجة إتصال الفرد مع بيئته، من خلال تكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين، و هكذا تبدأ بصورة محددة على نطاق ضيق وتتسع دائرتها لتشمل موضوعات كثيرة و أمور مجردة أو معنوية .

---

[1] عبد المعطي، حسن، مصطفى ، المناخ الأسري و شخصية الأبناء، القاهرة : دار القاهرة للنشر ،2006، ص 32 .

[2] عسكر عبد الله، الادمان بين النظرية و التشخيص ، القاهرة : مكتبة الانجلو ، 2004، ص 57.

[3] خالد قزيط ، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية ، منتديات الصفاء للصحة النفسية ، إشراف الدكتور / صالح الحويج ، أبحاث و دراسات في الاعماق النفسية ، 2007. (www.elssafa.com/ vb/ showthread.php ?t=309).

و لقد أشـــار علاوي (1999) إلى أن للاتجاهـــــات دورا أساسيـــا و كبيـــــرا على سلوك الفرد، و السلوك هو رد الفعل الذي وجد نفسه فيه، فإن الاتجـــاه سوف يتحكم في هذا السلوك ؛ لـــذلك فإنه من الضروري التعرف على الاتجاهـــــات و مكوناتهـــا و العوامـــل الـــتي تســـــاعد في تكوينـــها و الخصـــائص المميزة لها ؛ ذلك متى تم التعرف على ذلك يسهل التحكـــم في سلوك الأفراد في ضوء حاجاتهم و رغباتهـــم و تطلعاتهم المستقبلية ؛ لذا فإنه من المنطقي أن ينصب إهتمامنا على دراســـة هـــذه الأســـاليب الوالدية من وجهة نظر الأبناء، و تأثيرها على الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي، فهم الذين يشعرون بها أكثر من غيرهم و بالتالي هم الأقدر على وصفها، فإذا ما أردنا أن نكوّن مجتمعا يتميز أفراده بصفات معينـــة فإنه لابد أن نتناول بالتبديل أو بالتغيير لتلك الأساليب غير المرغوبة التي يتبعها الأبنـــاء في تنشـــئة أبنـــائهم، لاسيمـــا في المجتمع العربـــي بشكـــل عـــــــام، و في المجتمع المحلي بشكل خاص.

لقد نال موضوع الإتجاهات حظًا من الدراسات، فمن الدراسات ما تطرق لهذا الموضوع وكشف عن هذه العلاقة و لكن إعتمدت على أساليب تنشئة مغايرة كدراسة (مراد صحراوي 1998) حيث ركز على المستوى التعليمي للوالدين، و كانت العينة المدروسة ذكورا فقط و هناك دراســـة تطرقـــت لموضـــوع الاتجاهات نحو النشاط البدني(يوسف حرشاوي ،2005) حيث كشفت عن طبيعة الاتجاهات نحـــو النشـــاط البدني (الايجابية و السلبية)، و مدى التبايـــن بيـــن هذه الاتجاهـــــات بـــين المنـــاطـــــق الثـــــلاث في الجزائـــر(الساحل و الهضاب و الجنوب).

يبدو التباين والإختلاف بين الدراسات السابقة أساسا في منطقة إجراء الدراسة ؛ نظرا لخصائص كل بيئة أجريت فيها الدراسة وصعوبة التعميم بعد ذلك. وكذلك المجتمعـــات التي أنتقيت منها العينات، مع إختلاف الأدوات المطبّقة والمعالجة ؛ الأمر الذي دفع الطالبان لإجراء هذه الدراســـــــــة للوقـــوف علـــى طبيعـــة العلاقة بين أساليب التنشئـــة الأسريـــة كما يدركهـــــا الأبنـــاء (ذكورا و إناثا) الذين يعيشون في الأسر الجزائرية، بتطبيق أسلوب معاملاتي مغاير ؛ يتمثل في التسامح مقابل التسلّـــط و الوقوف على نتائجه و في ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة :

هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي؟

1-1- التساؤلات الفرعية :

من خلال الأهداف الأساسية التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب التسلّط مقابل التسامح في التنشئة الأسرية من طرف الآباء و الأمّهات و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي؟
- هل توجد فروق جوهرية في أساليب التنشئة الأسرية لتلاميذ المرحلة الثانوية بين معاملة الأب و معاملة الأم؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في إدراكهم لأساليب التنشئة الأسرية؟
- هل توجد فروق جوهرية في اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني و الرياضي بين الذكور و الإناث ؟

2- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى إيجاد العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي، و بالتالي فهي تسعى الى تحقيق :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية و التعامل مع السلبية منها .
- التعرف على الأساليب الأسرية السوية و غير السوية الصادرة من الوالدين و مدى إختلافها بين الأب و الأم.
- قياس الاتجاهات الخاصة بالأبناء نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي وتحديد مدى الفروقات في درجات الاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ (ذكور و إناث).
- التعرف على وجهة نظر الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي من خلال نوع و شكل اتجاهاتهم .

3- فرضيات الدراسة :

انطلاقا من طرحنا لمشكلة البحث يمكننا صياغة فرضيتنا العامة على أنه:

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني والرياضي

3-1- فرضيات فرعية :

- توجد علاقة إرتباطيه موجبة بين أسلوب التسامح مقابل التسلّط واتجاهات الأبناء نحو النشاط البـــدني و الرياضي .
- توجد فروق جوهرية في أساليب التنشئة الأسرية لتلاميذ المرحلة الثانوية، بين معاملة الأب و معاملـــة الأم.
- توجد فروق بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب التنشئة الأسرية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي .

4- أهمية الدراسة :

يعتبر أحد الموضوعات البحثية المهمة من الجانبين النظري و التطبيقي ؛ بالنسبة للمربين من الأبـــاء و الأمهات و كل المهتمين بتربية الأبناء خاصة في المجال الرياضي حيث تكمن أهميته في :

- تحاول الدراسة الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية المتبعة من طـــرف الآبـــاء و الأمهـــات في تنشئـــــة أبنائهـــم. و التي يحتمل أن تكون لها علاقة باتجاهاتهم نحو النشاط البدني و الرياضي .

- تفيد الدراســـــة في إبراز دور أساليب التنشئة الأسرية في نمو شخصيات التلاميذ في المرحلة الثانوية، ومن خلال هذا يتم تهيئة قاعدة تفيد المدربين أو المربين أو الأساتذة في المجال الرياضي ؛ لفهم بعض الإشكاليات التي تواجه الأبناء من خلال معرفة نوع المعاملة الوالدية التي يتلقونها .

- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية المؤثرة بشكل إيجابي و سلبي في اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضـــي. و بالتالي توعية الآباء بأهمية هذه الأساليب و العمل على اتباعها في معاملة أبنائهم .

- محاولة بناء تصورات مستقبلية في إعداد و تطوير الأداء و الممارسة الرياضية على مستوى المدارس و الأندية الرياضية .

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

5-1 - أساليب التنشئة الأسرية :

هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في المواقف اليومية، و يدركها الأبناء حيث تتحدد من خلال علاقاتهم و كذا سلوكياتهم المتنوعة، و سبل تحقيق التوافق في الحياة و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، و هو كما يقيسه مقياس المعاملة الوالدية لطلاب المدارس الثانوية و الجامعات (أنور رياض، عبد القادر المغيضب)، من خلال مقياسي التسّلط مقابل التسامح ؛ حيث تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة ثانية ثانوي أو يبديها الإبن المفحوص عند إجاباتهم عن فقرات هذا المقياس الفرعي.

5-2- الإتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي :

الاتجاه هو " محصلة إستجابة الفرد نحو موضوع ذي صبغة إجتماعية "[1]، وذلك من حيث تأييد الفرد أو معارضته لهذا الموضوع ، والاتجاه طبقا لمفهوم " كنيون" هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة و شدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء كان عيانيا أو مجردا .[2]

و في هذه الدراسة حدده الطالبان إجرائيا بأنه هو الميل و الاستعداد الذي يبديه الفرد باستجابة معينة، تعكس مدى شعوره وموقفه تجاه النشاط الرياضي، وذلك بالموافقة أو المعارضة أو الحياد ؛ أي محصلة استجابة التلميذ المفحوص نحو النشاط البدني و الرياضي من حيث الرضا أو عدم الرضا أو الحياد و عدم تكوين رأي. وهو كما يقيسها اختبار الاتجاهات نحو النشاط الرياضي للمرحلة الثانوية (جيرالد كنيون) من حيث الإيجاب و السلب .

6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

6-1- أساليب التنشئة الأسرية

[1] إبراهيم نجيب إسكندر و مليكة لويس كامل و منصور رشدي : الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط3، القاهرة : دار النهضة العربية ، 1961، ص 51.

[2] محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1، القاهرة :مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص 444.

6-1-1- تعاريف تناولت أساليب التنشئة الأسرية :

أُستخدم مفهوم أساليب التنشئة الأسرية تحت العديد من المسمّيات مثل : الرعاية الوالدية – الاتجاهات الوالدية في التنشئة – المعاملة الوالدية – التربية الوالدية، و في هذا البحث نرى أن أساليب التنشئة الأسرية التي تحددها الدراسة الحالية مرتبطة بأساليب معاملة الأب و الأم .حيث تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم أساليب التنشئة الأسرية و المسمّيات المختلفة من وجهة نظر علماء النفس والتي نذكر منها : ممدوحة سلامة التي تعرفها بأنها ما يحيط به الوالدان من (الرعاية أو الإهمال) من (التشجيع أو التثبيط) من (الدفء أو اللامبالاة) أو البرودة تجاهه من أوامر و نواه و مطالب و عقوبات و تسامح ؛ مكونان جوا نفسيا عاما يحيط بالتفاعل بين الطفل و أسرته[1].

- و تعرفها هدى قناوي بأنها " الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما إجتماعيا ".[2]
- و يعرفها النفيعي بأنها " الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء ؛ سواء كانت إيجابية و صحيحة لتامين نمو الطفل في الاتجاه السليم و وقايته من الإنحراف، أو سالبة و غير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي الى الإنحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، و بذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي "[3].

و يعرفها الطالبان بأنها " الطرق و الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، و تنشئتهم السوّية أو غير السوّية و تهدف الى تنمية شخصية الطفل، وذلك بإحداث تغير في سلوكه أو تعليمه سلوكات جديدة، حيث ينعم الطفل بقدر من التوافق النفسي ؛ يجعله قادرا على التكيف مع محيطه الذي يعيش فيه، و يساهم فيه بكل ثقة و فعالية و يظهر قدراته المختلفة ".

6-1- 2-أنواع أساليب التنشئة الأسرية :

6- 1-2-1-أساليب التنشئة الأسرية السوية :

---

[1]- ممدوحة سلامة ، محمد ، أساليب التنشئة و علاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى رسالة دكتواره غير منشورة مقدمة لجامعة عين شمس بالقاهرة 1984، ص8

[2] هدى قناوي ،محمد، الطفل – تنشئته و حاجاته، القاهرة : مكتبة الأنجلومصرية ، 1996، ص 75.

[3] النفيعي ،عابد،عبد الله ، العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية الضبط لدى عينة من طلاب و كالبات جامعة امة القرى ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر ، العدد 9066 ، 1997 ، ص 278 .

يقصد بها الأساليب السوّية التي يستخدمها الآباء في تربية و تنشئة أبنائهم ، و عدم إستخدام الأساليب المعبرة عن الاتجاهات غير السوية[1].كما تمثل الأساليب الحسنة و الطيبة التي يعتمدها الآباء لتربية أبنائهم قصد تكوين شخصية سليمة، و التي لا تتحقق إلا بتوفير الرعاية و الحنان كما تتمثل في إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يعاملانه معاملة طيّبة و يعطيانه الحرية بحدودها الصحّية و يلبيان رغباته، في هذه الحالة يشعر الطفل بحب والديه الثابت و الدائم له، و يمكن القول أن أساليب المعاملة الوالدية السوّية هي ممارسة الأساليب السوّية من وجهة نظر الحقائق التربوية و عدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية[2].

و من أهم أساليب المعاملة الوالدية السوّية ما يلي : أسلوب التسامح، أسلوب التقبل، أسلوب الرفق. أسلوب الديمقراطية .....

- **أسلوب التسامح :**

يقصد به اتباع أسلوب التسامح مع الأبناء، و خاصة فيما يتعلق ببعض الهفوات أو الأخطاء العفوية و إذا ما تكررت يمكن توجيههم إليها بأسلوب يتّسم بالحب و التقبل و الإقناع، مع إعطاء السبب وراء اللوم إذا كان هناك لوم، حتى يقتنع الإبن، و لا يعود مرة أخرى الى هذا السلوك الملام عليه[3].

كما أنه يتمثل في عدم تدخل الأولياء في اختيار الأبناء لأصدقائهم مع تشجيعهم ؛ لأن يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر، مع إعطائهم حرية اللعب داخل المنزل ودون قيود، و إمكانية إفضاء الأبناء بإسرارهم للآباء و عدم إتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء، و رعاية الأبوين لأبنائهم و بعث الثقة في نفوس الأبناء و السماح بأن يكون للأبناء عالمهم الخارجي خارج حدود الأسرة[4].

وتعني السماحة أيضا توجيه الأطفال إلى التعامل مع عناصر البيئة الملائمة لهم بدرجة من الإستقلال ؛ تسمح لهم بإمكانية نمو اعتمادهم على أنفسهم، كما يقبل الوالد لسماع أفكار ولده المبكرة وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره هو و طموحاته عليه و يشجع الصغير على اللعب مع رفاقه الآخرين و يشعر بأنه متقبل، كما يكشف عن تسامح و تقبّل نواحي ضعف الطفل و تفهمه لها[5]. و يتسم أطفال الآباء المتسامحين

---

[1] إسماعيل محمد ، عماد الدين ، منصور رشدي ، مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الجماعية) ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،1964.

[2] فاطمة الكتاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، د ط ، الأردن : دار الشروق للنشر ، عمان ، 2000، ص 82.

[3] احمد عبادة ، مقاييس الشخصية للشباب و الراشدين ، مصر : مركز الكتاب للنشر، 2001 ، ص 26 .

[4] عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار غريب ، 2001، ص 230- 231.

[5] كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل و المراهق ،د ط ، بيروت : دار النهضة العربية ، 1979، ص 343.

بأنهم بارعون واسعوا الحيلة، يعتمدون على أنفسهم، توافقهم و تكيّفهم الاجتماعي جيد، يكشفون عن دأب ومثابرة و عن أهلية لتحمل المسؤوليات. و يمكن إعتبار التسامح أسلوب والدي له مفعول قوي على تكوين شخصية الأبناء في مختلف جوانبها الاجتماعية و الانفعالية و العقلية، مما يكفل للأبناء التكيف السليم مع النفس و مع المجتمع و هذا مع عدم وصول التسامح الى درجة التراخي و التساهل .

كما يعني احترام رأي الطفل و تقبله مع عيوبه و تصحيح أخطائه دون قسوة، مع بعث الثقة في نفسه و قد توصل "فال " الى أن اسلوب التسامح هو الأسلوب الذي يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته، و ارتبط ايجابا بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتباره يفسح المجال أمام الطلاقة و المرونة و الأصالة [1].

6-1- 2-2- أساليب التنشئة الأسرية غير السوّية :

يقصد بها أساليب التنشئة الأسرية اللاسوّية أو السلبية : تلك الأساليب التي تترك أثارا سيئة على شخصية الطفل و تحول دون توافقه[2]، و من بين أهم هذه الأساليب : أسلوب الرفض ، أسلوب التسلّط، أسلوب القسوة، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التدليل، أسلوب التذبذب، أسلوب الإهمال.

- **أسلوب التسلّط :**

يقصد به المبالغة في الشدّة دون الإهتمام بحاجات و رغبات الطفل، و فرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد و العقاب الجسمي، أكثر من أساليب الشرح و التفسير لتنظيم سلوك الطفل و فرض القيود المشددة عليه و التحكم الزائد، طالبين منه أن يسلكها وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه، و تقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة " لا " و من مظاهر التسلّط على الأبناء تحديد طريقة تناول الطعام و النوم و الاستذكار و تحديد نوعيات أصدقائهم و ملابسهم و العابهم و أنشطتهم و تحديد نوع الدراسة للأبناء[3].

هذا الأسلوب يحرم الأبناء من ممارسة حقوقهم مما يجعلهم سلبيين خائفين مترددين و غير واثقين من أنفسهم، مذعورين دائما من السلطة، يتعدّون على ممتلكات الغير و يتلفونها كما يرتكبون الأخطاء في غياب

---

[1] فال ،سيدي محمد ولد احمد ، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الاطفال ،الرباط ، رسالة دبلوم للدراسات العليا ، جامعة محمد الخامس ،1995.

[2] محمود عبد الحليم منسي و اخرون ، الصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار النهضة المصرية ، 2003، ص 14.

[3] عبد الله زاهي الراشدان ،التربية و التنشئة الاجتماعية، ط1، الاردن : دار وائل للنشر و التوزيع ، 2005، ص 108.

السلطة و بوجود قيود التسلط ينشأ الأبناء غير قادرين على مواجهة مواقف الحياة، حيث يرجعون الى والديهم في كل صغيرة و كبيرة يقومون بها.

كما أنه يتمثل في فرض الأم و الأب لرأيهم على الطفل، و يتضمن الوقوف أمام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين، لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة و قد يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما في سبيل ذلك أساليب تتراوح بين الخشونة و النعومة ؛ كأن يستخدم ألوان التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك، و لكن النتيجة هو فرض الرأي سواء تم ذلك بإستخدام العنف أو الليـن و يكون تسلّط الأب بالأمر و النهي أو بالتهديد أو الحرمان أو الضرب أحيانا، أما تسلّط الأم فقد يتم بالليـن و المحايلة و الإلحاح. بمعنى أن هذا الأسلوب يستمر من الطفولة الى ما بعدها. و هذا الأسلوب يلغي رغبات و ميول الطفل منذ الصغر، كما يقف عقبة في ممارسته لهواياته و يحول دون ثقته لذاته فلا يشبع حاجاته كما يحسها الطفل نفسه [1].

ومنه فالتسّلط قد يؤدي الى نمو ضمير تعسّفي ؛ يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أخطاء وتصرفات خوفا من أن يرتكب خطأ يلام عليه، كما يؤدي الى الاستسلام والخضوع أو التمرد و عدم الشعور بالكفاءة و نقص المبادأة و الاعتماد السلبي على الآخرين، و قمع وكبت استجابات النمو السلبية و عدم التوافق مع متطلبات النضج و بذلك يفقد تلقائيته الفطرية لحب الاطلاع و الاكتشاف من أجل الاحتفاظ لنفسه بحدود يشعر فيها بالأمان [2]. و هو أحد الأساليب التي سوف نركز عليها في الدراسة الميدانية.

6- 2-الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي :

6-2-1- تعاريف تناولت الاتجاهات :

[1] هدى قناوي محمد، الطفل – تنشئته و حاجاته ، القاهرة : مكتبة الانجلومصرية ، 1996، ص 85.

[2] فاطمة الكتاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، الأردن : الشروق للنشر و التوزيع ، 2000، ص 132.

لقد تعددت التعاريف حيث تناولها العديد من العلماء كلا حسب فهمه و تصوره لمدلول الاتجـــاه، حيث يرى البورت " أنه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة السابقة و التي توجه استجابات الفرد للمواقف أو المثيرات المختلفة[1].

- و عرفه ربن ايضا " أنه استعداد عقلي نوعي إزاء خبرة في طريقها الى الظهور "[2].
- و عرفه ستانفور " بأنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة مـــن الموضوعات "[3].

الإتجاه هو تهيؤ أو نزعة للاستجابة بنوع خاص نحو شيء أو موقف، قيمة وعـــادة تكون مصحوبة بمشاعـــر و إنفعالات، وهو نوعين لفظياوسلوكيا، ولا يمكن ملاحظة الاتجاهات مباشرة ولكن يجب استنباطها من السلوك العلمي سواء كان لفظيا أو غير لفضي[4].

الاتجاه النفسي الاجتماعي هو تكوين فرضي، أو مـــتغير كـــامن متوســـط (يقـــع فيمـــا بـــين المثير و الاستجابة). و هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم ؛ للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة[5].

و يعرف الاتجاه " بأنه ميـــل الفرد الى تركيز الانتباه نحو الشخص، أو موضـــوع أو فكرة معينـــة. و يتخذ هذا الميل صبغة وجدانية، أو هو استعداد وجداني يحمل الفرد على أن يقوم أو يهتم بنشـــاط أو بعمل معين "[6]. فمن خلال هذا التعريف يفهم أن الاتجـــاه هو استعـــداد وجـــداني ثابت نسبيـــا يحـــدد شـــعور الفرد و سلوكه نحو المثير، أو هو نزعة إيجابية أو محايدة أو سلبية تجاه شيء أو شخص أو مجموعـــــة أو فكرة أو فعالية.

6- 2-2-النشاط البدني و الرياضي:

[1] راضي الواقعي : مقدمة في علم النفس ، ط3، الأردن : دار الشروق ، 1998، ص 674.

[2] عزيز حنا داوود : علم تغير الاتجاهات النفسية الاجتماعية ، مكتبة العلوم مصرية ، بدون تاريخ ،ص 14-15.

[3] عبد الرحمن عيسوس : علم النفس بين النظرية و التطبيق ، بيروت ، دار النهضة ، ص 44.

[4] **Attitude**; Dictionary of education 3 Edution .1973 . P 49.

[5] حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، القاهرة ، عالم الكتب ، ،2000، ص 172.

[6] بدوي احمد زكي ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، 1987، ص 75.

هو مظاهر مختلفة و أشكال عديدة من النشاط الممارس في مؤسسات التربية و التعليم، و هو جـــزء من التربية و هو على ثلاثة أشكال ؛ درس التربية البدنيـــة و الرياضـــية، النشـــاط الـــداخلي والنشـــــاط الخـــــــارجي، حيث يمد الفرد بخبرات واسعـــــــة و مهارات كـــثيرة تمكنـــه مـــن أن يتكيـــف مـــع مجتمعـــــــه و تجعله قادرا على أن يشكل حياته و تعينه على مسايرة العصر في تطوره و نموه[1].

6- 2- 3- أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات على عدة أسس كما هو موضح في (الشكل 01).

أ - على أساس الموضوع :

- **اتجاه عام :** و هو الاتجاه الذي يكون معمّما نحو موضوعات متعددة متقاربة ؛ مثل الاتجـــاه نحـــو الأجانب من جنسيات متعددة، وهو أكثر ثباتا و استقرارا من الاتجاه الخاص .
- **اتجاه خاص :** و هو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد ؛ مثل الاتجاه نحو طعـــام شعب من الشعوب، و هو أقل ثباتا و استقرارا من الاتجاه العام .

ب- على أساس الأفراد:

- **إتجاه جماعي :** و هو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس .
- **إتجاه فردي :** و هو الاتجاه الذي يوجد لدى الفرد و لا يوجد لدى باقي الأفراد ،كما هو الحـــال لدى الأفراد المبتكرين و الفنانين و بعض المرضى المسنين .

ج- على أساس الوضوح :

- **اتجاه علني :** وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد و يجهر به و يعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف.
- **اتجاه سري :** و هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد و ينكره و يتستر على السلوك المعبر عنه، كما هو في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة .

د- على أساس القوة :

[1] محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطو ، نظريات و طرق التربية البدنية ط3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية ،1992، ص 6.

- **اتجاه قوي** : و هو الاتجـــاه الذي يتضـــح في الســـلوك القوي الفعلـــــــــي الـــذي يعبـــــر عنـــــــه العـــزم و التصميم، و الاتجاه القوي أكثر ثباتا و استمرارا و يصعب تغييره نسبيا .
- **اتجاه ضعيف :** و هو الاتجاه الذي يمكن وراء السلوك المتراخي المتردد، و الاتجاه الضـــعيف ســـهل التغيير و التعديل .

ه- على أساس الهدف :

- **اتجاه موجب :** و هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه ، كالاتجـــاه الذي يعبر عـــن الحب، و الاتجاه الذي يعبر عن التأييد.
- **اتجاه سالب :** و هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عـــن الكره، و الاتجاه الذي يعبر عن المعارضة.

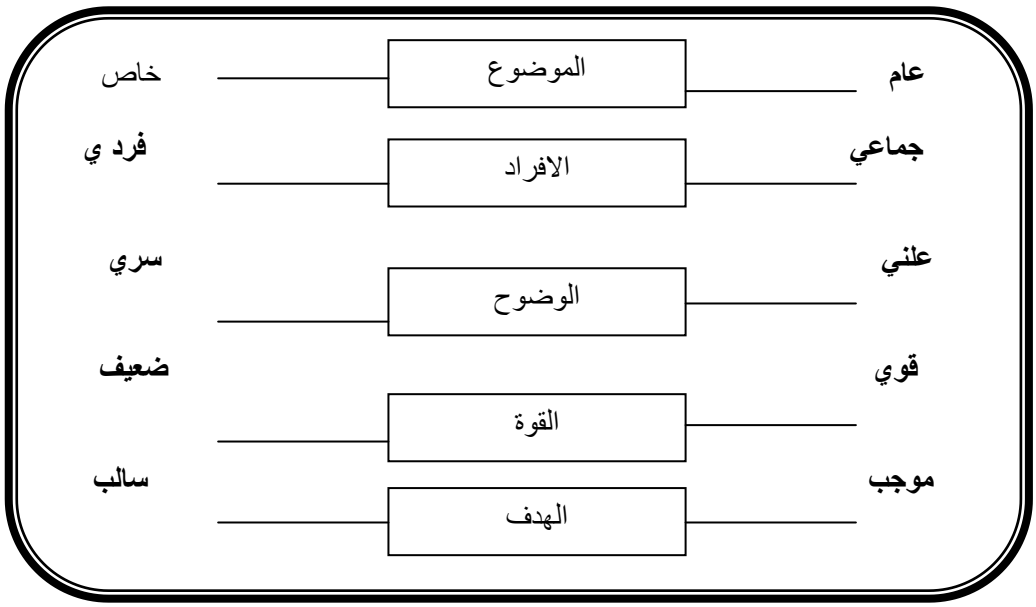

الشكل (01) : مخطط يوضح تصنيف الاتجاهات

7- النظريات المفسرة للعلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي

إن للوالدين دور مهم و أثـــر بالغ الاهمية في نمو و اكتساب الاتجـــاهات و تعلمـــها مـــن طـــرف الأبناء، و هناك عدة نظريات حاولت تفسير هذه العلاقة، أي علاقة تفاعل الوالدين و الأبناء، حيث من خلال التفاعل يتعلم الطفل و يكتسب اتجاهات نحو شتى الموضوعات، و يمكن توضيح و تفسير هذه العلاقة من خلال وجهات نظر مختلفة و التي تمثل الإطار النظري لوصف نتائج هذه العلاقة، و التي نذكر منها :

7-1- نظرية التحليل النفسي :

تقدم هذه المدرسة وجهة نظر ديناميكية لنمو الطفل فاتجاهاته و اهتماماته تنمو مع الوقت و تنـــتظم في أنساق حسب السن، كما نعلم أن كل فرد يحمل معلومات في ذهنه و تقابلها سلوكات معاكســـة لهـــا، و بالتالي يحدث له صراعات داخلية و خارجية، فيتكون على إثر هذه الصراعات اتجاه معين وظيفته التخفيف من حدة الصراع، و هذا ما عبرت عنه نظرية التنافر المعرفي .

و يرى عبد الحليم محمود السيد [1] " أن التفكير التحليلي ساعد على إثراء بعض الفـــروض النوعيـــة المتصلة بآثار التنشئة الاجتماعية على نمو الاتجاهات بوجه خاص "، و يضيف قائلا " أن أساس نظرية التحليـــل النفسي، قاد بعض الباحثين إلى التركيز على الطابع الوجداني العام للعلاقة بين الآباء و الأبناء، كطرف ممهـــد لنمو صورة معينة من السلوك".

و في هذا السياق يضيف سعد عبد الرحمان[2] " أن مدرسة التحليل النفسي قد أوضحت أن الســـنين الأولى من حياة الانسان تؤثر في بناء شخصيته و اتجاهاته، لأن طريقة التعـــــامل مـــع الطفـــل (طريقـــــة الطعـــام، الفصام ،الحب، الأمن، و الطمأنينة التي يعطيها الأبوين لطفلهما، أو يمنعها) و نظرة المجتمع عمومـــا إلى هذا الطفل،كل هذه العناصر تؤثر قي بناء اتجاهات الفرد ".

و يرى عيسوي عبد الرحمان [3] طبقا لفرويد " الطفل يبدأ في إظهار اتجاهاته إبتـــداءاً مـــن المرحلـــة الشرجية، إذ أنه قد يقبل على فرد ما لهفة و فرح، أو قد يصرخ في وجهـــة خوفاً و اشمئـــزازاً " و يضيـــــف

---

[1] عبد الحليم محمود السيد، الأسرة و إبداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء ، القاهرة :دار النهضة العربية ، 1980، ص 27.

[2] سعد عبد الرحمان، اسس القياس النفسي الاجتماعي ، القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، 1967، ص 145 .

[3] عيسوي عبد الرحمان، اتجاهات جديدة في علم النفس الاجتماعي ، بيروت: دار النهضة العربية ، 1982، ص 148-151.

قائلا، إن فرويد يذهب الى أبعد من هذا فيشير إلى " أن ضبط عمليـــة الإخراج يرتبط فيما بعـــد باتجاهـــات الفرد نحو العطاء و البذل، أو نحو النجاح و الفشل ، أو نحو البخل و الشح .

كما أن قسوة الآباء وتشددهم في تعويد طفلهم على ضبط المثانة و الإخراج ؛ تعزز ظهور اتجاهات السادية في مرحلة الرشد نتيجة الشعور بالإحباط في المرحلة الشرجية، بالإضافة الى هذا فإن عقدة أوديب تؤثر على اتجاهات الفرد، و عقدة الشعور بالنقص في الطفولة تؤدي الى ظهور الاتجاهات التسلّطية و الديكتاتوريـــة الفردية في مرحلة الرشد"

و على رغم من أن هذه المدرسة لم تتأكد تماما و بصفة عملية على قاطع علاقة السنين الأولى فقـــط بشخصية الفرد و اتجاهاته ؛ إلا أننا نتفق مع اصحابها في أن هناك تنظيم بنائي قد نما ونشأ خـــلال الســـنوات الأولى من حياة الفرد، بحيث أصبح يحتوي على اتجاهات واعية، و هو الذي يحدد سلوك الفرد في أي موقـــف اجتماعي كما يذكر سعد عبد الرحمان [1].

7-2- نظرية التوحد :

يؤكد تركي مصطفى أحمد [2] " أن الارتقاء النفسي للشخصية لا يمكن فهمه إلا عن طريـــق عمليـــة التوحد، لأنه يوضح العلاقة بين متغيرات معاملة الوالدين و سمات شخصيـــــة الابنـــاء. و التوحـــد يعتـــبر تقمصـــا أو امتصاصا لسلوكات الأفراد المهمين الذين يحيطون بالفرد، و يعطونه قدرا من الرعاية " فحســـب فرويد كما يذكر " التوحد ميكانيزم لحل عقدة أوديب، و يتمثل الصراع الأوديبي في عاملين متصلين هما :

- رغبة الطفل في الحب، و العطف من طرف أمه، و الشعور في نفس الوقت بالمنافسة مع أبيه على هـــذا الحب .

و يتوقف سلوك الفرد و شخصيته في المستقبل حول هذا الصراع، و عند محاولة حل هذا الصـــراع يتوحد الطفل بأبيه، و يكتسب أنماطه السلوكية واتجاهاته و سجاياه الخلقية ." و يذهب إلى " أن الباحثين من أنصار نظرية التوحد يؤكدون على نتائج عملية التوحد في إكساب صفات السلوك و الاتجاهات للفرد و تبنى سماته النفسية، و السلوك الإجتماعي و الإنفعالي. كما أن هذه العملية تحدث آليا ثم تعمم إلى كـــل منـــــاطق الذات، من المشي و التفكير إلى نمط السلوك الجنسي "

---

[1] سعد عبد الرحمان ، نفس المرجع السابق ، 1967، ص 145.

[2] تركي مصطفى أحمد ، الرعاية الوالدية و علاقتها بشخصية الابناء ، دراسة تحليلية على طلبة جامعة الكويت ، القاهرة :دار النهضة العربية، 1974، ص 107- 119.

و يضيف قائلا :" التوحّد بالوالدين له تأثير واضح على التعليم الإجتماعي للأبناء، و يتفق الباحثون على أن توحّد الطفل بالوالدين يدفعه إلى تعلم سلوك و اتجاهات الوالدين كما يدركها، وهذا يؤكد وظيفته التعليمية، التي من خلالها يتم التعلّم الاجتماعي للطفل، و على الرغم من أن قدرا كبيرا من السلوك الإجتماعي للطفل مكتسب خلال التدريب المباشر، إلا أن الكثير من هذا السلوك مكتسب خلال التوحّد بالوالدين و الراشدين المهمّين في حياته عن طريق التعلم العرضي، لأن التعلم من خلال التوحّد ليس عملية تدريبية شعورية (مثل تعلم ركوب الدرّاجة) ؛ بل يمكن مقارنته بطريقة تعلم الطفل للكلام (أي تحدث جمل مفيدة) و تتم هذه العملية بهدوء، و بطريقة عرضية وليس عن قصد سواء من الطفل نفسه أو من الوالدين.

فالطفل لا يتعلم السلوك الفعلي للنموذج الذي يتوحد به، و لكنه يتعلم من المعيار المثالي الذي يعكس طموح الوالد، و من سلوك النموذج كما يدركه، أي يحاول الطفل دون وعي أن يكون ليس فقط مثل الوالد كما هو، بل مثل الذي يريده الوالد أن يكونه ."و من خلال هذا الطرح يتضح أن توحد الطفل بوالديه عامل هام لتعلمه أنماط السلوك الملائمة، و اكتسابه اتجاهات نحو شتى الموضوعات.

7-3- نظرية التعلّم :

لقد حاول الكثير من الباحثين تفسير نشأة الاتجاهات عند الطفل من خلال نظريات التعلم، لأن ظاهرة تنشئة أفراد المجتمع تقع داخل الإطار النظري للتعلم، الذي هو في جوهره عبارة عن تغيير في سلوك الفرد على أساس من الخبرة و التدريب .

و هناك اتجاهين لنظريات التعلم نظرية التعلم التقليدي ؛ و نظرية التعلم الاجتماعي و سوف نقوم بتوضيح كل واحدة منها بنوع من التفصيل .

7-3-1- نظريات التعلم التقليدي :

هي نظريات شبه ميكانيكية تقوم على نظرية المثير و الاستجابة و من أشهرها نظرية الأشتراط الاستجابي "لبافلوف" ، و نظرية الإشراط الفعال" لسكينر " .

الطفل يتعلم أنماط سلوكية من الوالدين عن طريق تدعيم الاستجابات التي تلائم الموقف. و تتفق مع العادات و التقاليد السائدة في الأسرة و المجتمع، و تختلف درجة التعلم الاستجابي و الفعال في المواقف التعليمية حسب سن الطفل بالنسبة للأطفال الصغار. التعلم الإستجابي أكثر ملائمة لهم، أما الاطفال ذوو السن الأكبر فالتعلم الفعال هو الذي يلائمهم .

يؤكد عبد الخالق احمد [1]، على "أن تكوين الاتجاهات و اكتسابها يعتمد على المفاهيم العامة للتعلم، و انتقال أثر التدريب". أما عيسوي عبد الرحمان [2] يرى "بأن الطفل يتعلم اتجاهاته خلال السنوات الأولى من حياته وفقا لمنهاج المحاولة و الخطأ"، و يضيف جلال سعد [3]" أن تعلم الاتجاهات يتم كذلك عن طريق التعلم الشرطي لبافلوف، أو التعلم الشرطي الإجرائي لسكينر" .

و يضيف عيسوي عبد الرحمان قائلا " لقد تجاهلوا التجارب الاجتماعية، وخصوصا عامل الخبرات الشخصية مثل الخبرات الإنفعالية الحادة ؛ التي تتكون عن طريق بعض المواقف ذات الأثر الشديد في نفسية الفرد، و التي من شأنها أن تغير اتجاه الفرد من حب الى كراهية دفعة واحدة ."

7-3-2- نظرية التفاعل الاجتماعي :

يمثلها باندورا الذي اقترح إطارا نظريا جديدا لتحليل السلوك الإنساني، و الذي أطلق عليه التعلم الاجتماعي، و يتناول هذا الاتجاه دراسة السلوك على أساس تفاعل مستمر و متبادل بين المحددات المعرفية و السلوكية و البيئية، و يؤكد على الطابع الاجتماعي للتعلم.

تذكر الأستاذة كشرود هدى [4] أن هذا الأسلوب يتمثل في التأكيد على التعلم من خلال التقليد، أو من خلال النموذج الاجتماعي و من خلال المحاكاة، و على التعلم من خلال العبرة الذي يتم من خلال الدعم الذاتي بدلا من الدعم الخارجي. و الذي يتم من خلال تشكيل سلوك الفرد أو الطفل الذي يلحظ نواتج سلوك النماذج المتوفرة في الأسرة، و التي تعتبر نواتج سلوكات أساسية لإكتساب مختلف السلوكات و تعلمها ؛ لأن نواتج السلوكات تقدم معلومات حول السلوك نفسه، وتقدم دعما يكون مرافق للسلوك أو يتبعه، و يؤكد باندورا [5] "أن الدعم هنا يعتبر عامل مسهل لتعلم مما هو شرط أساس لإستمراره "، و يذهب باندورا إلى أن هذه النظرية تؤكد على النموذج الاجتماعي ؛ لأن الأطفال في الكثير من الثقافات لا يعملون ما يقوله لهم الراشدون، أي لا يتأثرون بالتجربة المباشرة مع الأشخاص أو الوالدين، وأنهما يعملون بما يشاهدونه من سلوك الوالدين، أي ملاحظة تجارب الوالدين بمعنى ما يتمثل في نماذج واقعية.

---

[1] عبد الخالق أحمد، علم النفس الاجتماعي ، بيروت : الدار الجامعية ، 1983، ص 96.

[2] عيسوي عبد الرحمان، نفس المرجع السابق ،1982، ص148 .

[3] جلال سعد ، نفس المرجع السابق ، 1984، ص 162.

[4] هدى كشرود ، المعاملة الوالدية و علاقتها ببعد العصابية : رسالة ماجيستير غير منشورة – جامعة الجزائر ، معهد علم النفس ، 1992.

[5] Bandura , a, and walters, R.H .(1963) ,**social learning and personality Développement** . p87.

و يضيف قائلا " إن التعلم هنا يأتي من خلال مشاهدة سلوك الاخرين حتى إذا كان الشخص الذي يقوم بالمشاهـــدة لا يكرر استجابـــات النموذج اثناء عملية الاكتساب، و بالتالي لا يقدم ولا يتلقـــى دعمـــا منه ؛ لأن التعلم لا ينشأ عن طريقة تجربة شخصية مؤلمة ؛ بل من خلال ملاحظة اســـتجابة الأخـــرين لهـــذه التجارب، و هذه الملاحظة تتطلب توظيف سياقات ذهنية و انفعالية أساسية ؛ لأنها مرتبطة بمستوى النمو الذي وصل إليه الفـــرد، و مع نمو الوظائف الذهنية و الانفعالية يصبح الفرد قادرا على محاكـــاة الســـلوكات الأكثر تعقيدا بصـــورة فعالة ."

و هذه الوظائف الذهنية تسهّل عملية الإدراك ؛ لأن القطاع المعرفي مهم. وهذا لأننـــا لا يمكـــن أن ننتظر من شخص أن يسلك اتجاها موجبا نحو موضوعا ما ؛ إذا لم تكن لديـــه معلومـــات ومعرفـــة بـــذلك الموضوع.و هذا ما أكد عليه كلا من " براون و كوهلبرج " كما يذكر عبد الحليم محمود الســـيد [1] خـــلال عملية التنشئة الاجتماعية ؛ إذ يتصل الفرد عن طريق الخصال المعرفية بالخبرات و الأحداث الخارجية.
فقبل أن يعطي الطفل قيمة موجبة للنشاط الرياضي ؛ لابد أن تكون لديه الأدوات المعرفية اللازمـــة لتصـــور النشاط الرياضي .

و يضيف قائلا " يجب أن نلفت الإنتباه أن هذه المفاهيم لا يمكن طبعها آليا في الشخص، بل تتكون لديه بالتدريج و يتمثلها القطاع المعرفي المتطور الذي يتغير عبر الزمن مع نضج أداته المعرفية ."

و بعد هذا العرض نلحظ تأكيد هذه النظرية على الطابع الاجتماعي للتعلم الذي يتمثل في التعلم من خلال النموذج الاجتماعي، أو من خلال المحاكاة الفعالة، و على التعلم من خلال العبرة، أو التجربة البديلـــة و الذي يتم عن طريق الدعم الذاتي بدلا من الدعم الخارجي .

أما في بحثنا هذا فسنعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي ؛ كإطار نظري نفسر بموجبه العلاقـــة بـــين أبعاد المعاملة الوالدية و اكتساب الاتجاهات لدى الأبناء، حيث يمكن أن نلحظ السهولة التامة في تطبيق مبادئ التعلم الاجتماعي على موضوع البحث، و عندها يمكن أن نتوقع بأن النموذج الذي يتم تقديمه مـــن طـــرف الأبوان من خلال تصرفاتهما كما يدركه الأبناء يلعب دورا كبيرا في تشكيل اتجاهاتهم، وهذا من خلال أوامر الوالدين اللفظية، دون أن ننسى أثر العوامل البيولوجية التكوينية التي تساعد على الارتقاء. و أثر الخـــبرات الاجتماعية و الدور النشيط الفعال الذي يقوم به الفرد في تشكيل خبراته الصادرة على البيئة الاجتماعيـــة.

[1] عبد الحليم محمود السيد، الأسرة و إبداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء القاهرة : دار النهضة العربية ، 1980 ، ص 3.

الفصل الثـــاني
الدراسات و البحوث السابقة

1- عرض و تحليل الدراسات السابقة

2- نقد الدراسات السابقة

1- عرض و تحليل الدراسات السابقة:

1-1- دراسة لوريتا هرجرت (1969) :

و التي تم من خلالها إظهار فروق جوهرية بين إتجاهات الطلبة و الطالبات بجامعة يوتا.حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبـــــــة و طالبات جامعة (يوتا) في الإتجاهات نحو النشاط البـــدني كخبرة للتفوق الرياضي، لخفض التوتر، و للصحـــة و اللياقة و كخبرة إجتماعية و وجود فروق غـــير دالـــة إحصائيا في بعدي الخبرة الجمالية و التوتر و المخاطرة.

1-2- دراسة عفّت مختار(1982)[1] :

بعنوان " دراسة مقارنة الإتجاهات لطلاب كل من الكليات العمليـــة والنظريـــة نحـــو النشـــاط الرياضي".والتي أوضحت فيها الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الإتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبة وطالبات الكليات العملية لصالح الطلبة بينما كانت غير دالة إحصائيا بين طلبة و طالبات الكليـــات النظريـــة. و كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الكليات العملية و النظرية لصالح طلبة الكليات العملية – بينما كانت غير دالة إحصائيا بين طالبات الكليات العملية والنظرية.

1- 3- دراسة مراد صحراوي (1998)[2].

بعنوان: "المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء". تمحورت الدراسة حول الإشكالية التالية :هل هنـــاك علاقة مابين المعاملة الوالدية ، المستوى التعليمي (الوالدين) واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية، وهل تختلف باختلاف جنس الوالد.وطرح الباحث الفرضيات التالية:

1- هناك ارتباط ما بين المعاملة الوالدية (أبعادها) واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية.

2- تختلف المعاملة الوالدية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين، بمعنى آخر المستوى التعليمي يـــؤثر علـــى المعاملة التي يعتمدونها.

3 – تختلف اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين، بمعـــنى آخـــر كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ازدادت اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني الرياضي.

---

[1] المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية – بحوث ورؤية مستقبلية للتربية الرياضية للمدرسة، ص 181.

[2] مراد صحراوي ،المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء :دراسة تحليلية حول اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في علاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي . رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية ،1997- 1998

عينة البحث شملت الذكور فقط دون الإناث عددها 210 طالبًا، من مستوى السنة الثانية للمرحلة الثانوية، بثانوية محمد بوضياف بجندل، واستعمل الباحث الأدوات البحثية التالية : استخبار شـــايفر، 1965. Shaefer لقياس أراء الأبناء في معاملة الوالدين، مقياس تشارلز أدجنجتون، لقياس اتجاهات نحـــو التربيـــة البدنية والرياضية ، إستبيان إضافي لجمع معلومات شخصية اجتماعية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- ترتبط اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية ارتباطًا موجبًا بتوفير جو من المعاملة تتميز بالتقبل من الوالدين، الشعور بالأمان إزاءهما وبالاندماج معهم.

2 - تختلف معاملة الوالدين باختلاف مستواهم التعليمي، بمعنى أنه كلما ارتفع مستواهم التعليمـــي ازدادت معاملتهم التي تتصف بالتقبل والاندماج الموجب حول الطفل وإعطاء الاستقلالية وعـــدم التمســـك الشـــديد بالتأديب، في حين تنخفض المعاملة التي تعتمد أسلوب التهديد والتخويف وبث القلق والتقيد .كما أن المعاملة التي تحد من الطفل وتضبطها، لا تتأثر بالمستوى التعليمي عند الأمهات.

3- تختلف اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية باختلاف المستوى التعليمي للآباء دون الأمهات، بمعنى آخر انه كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت اتجاهات الأبناء(المعدل) نحو التربية البدنية والرياضية.

1-4- دراسةعبد العزيزعبد القادرالمغيضب، أنور رياض عبد الرحيم (1999)[1].

بعنوان " مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في تفسير الفروق الفردية " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه العلاقة، و مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية المقيسة في تفسير تبـــاين الأفراد في أبعاد التفكير الإبتكاري. و قد تكونت عينة الدراسة من 99 طالـــب و طالبـــة للصـــفين الثـــاني و الثالث بدولة قطر، و تراوحت اعمارهم بين 15-17 سنة، و طبق عليهم الباحثان اختبار المعاملة الوالديـــة من إعدادهما و إختبارات الطلاقة الارتباطية و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أســـاليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الإنجاز، التسامح، الحماية الزائدة) و بين القدرة الابتكارية و مكوناتها بينما لم توجد علاقة بين المساواة و التفرقة و التقبل و الرفض و القدرة الابتكارية أو مكوناتها .

[1] عبد العزيز عبد القادر المغيضب ، " مدى اسهام اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء في تفسير الفروق الفردية " ، مجلة البحث في التربية و علم النفس ،المجلد 12، العدد 3 ، 1999، ص 349- 394.

1- 5- دراسة مراد صحراوي (2002) [1].

بعنوان "المعاملة الوالدية وسمات شخصية الرياضي الجزائري " .دراسة وصفية إرتباطية متمركـــزة حول البعدين الثقـــافي والاجتماعـــي والاقتصـــادي .موضوع الأطروحة يبحث في العلاقة بين متغيرين سميا في هذا البحث بالمتغيرين الأساسين وهما إدراك المعاملة من حيث هي أحد العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤثر على سلوك الطفل وعلى نموه السوي، ومتغير سمات الشخصية من حيـــث هـــي نتـــاج للممارسات الوالدية في ظل ظروف اجتماعية معينة.واتجه البحث نحو:

أ- الوقوف على صيغ وأنماط المعاملة الوالدية بين الوالدين والأبناء في الأسرة الجزائرية.

ب- الوقوف على سمات الشخصية التي تميز الرياضي الجزائري.

ج- وصف العلاقات بين متغيرات البحث، وتحديد العوامل المؤثرة في العلاقة بين المتغيرات الأساسية.

كانت فرضيات البحث كالأتي:

1- توجد أنماط متعددة من المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء داخل الأسرة الجزائرية التي تتباين بين الآباء والأمهات.

2- توجد سمات مختلفة لدى الرياضي الجزائري بحيث تتباين درجاتها حسب نوع الرياضة الممارسة (كرة السلة، كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة).

3- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة دلالة إحصائية بين إدراك المعاملة الوالدية بأبعادها (وبعض سمات شخصية الرياضي).

4- نتوقع أن يكون للمتغيرات الثانوية (المستوى الثقافي للأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأســـرة) كمتغيرات مستقلة علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بتغيرات سمات الشخصية الرياضية.

5- نتوقع وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المعاملة الوالدية كمتغير تـــابع وبـــين المتغيرات المستقلة الثانوية.

6- نتوقع وجود علاقة ارتباطيه متعددة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية كمتغيرات تابعـــة وبـــين المتغيرات المستقلة (إدراك المعاملة الوالدية ، المستوى الثقافي للأسرة ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة).

---

[1] مراد صحراوي، المعاملة الوالدية وسمات شخصية الرياضي الجزائري:دراسة وصفية إرتباطية متمركزة حول البعدين الثقافي والاجتماعي الاقتصادي. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية ،2001-2002 .

واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأدوات البحث :إستخبار شايفر أراء الأبناء في معاملة الوالدين، و استخبار الشخصية وقد اختير كل من قائمة ايزنك وقائمة فرايبورج .ومقياس للمستوى الثقافي وآخر للمستوى الاجتماعي والاقتصادي واستبيان إضافي لجمع المعلومات الشخصية الاجتماعية كلها من إعداد الباحث، وكانت نتائج البحث وفقًا لفرضيات البحث كالتالي :

بالنسبة لنتائج اختبار الفرضية الأولى أظهرت أنماط متعددة من المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء داخل الأسرة وتميل إلى الايجابية .وأظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية أن هناك سمات مختلفة لدى الرياضي الجزائري .وفيما يخص نتائج الفرضية الثالثة والتي أكدت على علاقة إدراك المعاملة الوالدية بسمات الشخصية المختلفة لدى الرياضي وجاءت هذه العلاقة متنوعة (سلبًا وإيجابًا) ، وهذا يفسر باختلاف المعاملة الوالدية التي تعتمدها الأسرة الجزائرية، وأكدت الفرضية الرابعة والخامسة على العلاقة مابين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وكل سمات الشخصية، وجاءت الفرضية السادسة مؤكدة أن المتغيرين الأساسين يرتبطان فيما بينهما وفي نفس الوقت يعتبران كما لو كانا متغيرين تابعين يرتبط كل واحد منهما نسقيا بمتغيرات أخرى.

1-6- دراسة عبد الله لبّوز (2002) [1] .

بعنوان " التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية." دراسة ميدانية تحليلية ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية (كما يقيسها اختبار شايفر) و التوافق الدراسي، وتحددت الإشكالية في التساؤل الرئيسي عن وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي بأبعاده الثلاثة (الجد والاجتهاد والإذعان) و علاقة التلميذ بالمدرس.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، عينة البحث تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي (عام وتقني)في 5ثانويات بولاية ورقلة حجمها 200 تلميذ وتلميذة، واستعمل الأدوات : قائمة شايفر أخذ منها مقاييس تتمثل في أسلوبي التقبل و الرفض الوالدي، مقياس التوافق الدراسي يونجمان، ترجمة حسين عبد العزيز الدريني، واستخدم الأساليب الإحصائية : معامل الارتباط – معادلة سبيرمان براون – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – التباين – التواء- اختبار ت.

[1] عبد الله لبوز ،التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة ورقلة، السنة الجامعية ،2001-2002 .

ومن بين أهم نتائج الدارسة أنه : توجد علاقة دالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقة التلميذ بالمدرس ، في حين نفى التحليل الإحصائي لصحة الفرض العام وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي بمختلف أبعاده، كما نفى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أساليب التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي بين الجنسين.

1-7- دراسة إيمان عباد محمد البدري (**2004**) .

بعنوان "دراسه توقعات الوالدين نحو تربيه الطفل وعلاقتها ببعض سماته الشخصيه". وقد هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الأساليب الوالدية والسمات الشخصية للأبناء، حيث تمثلت عينة الدراسة في أطفال أعمارهم حوالى 12 عاماً بالصف الأول الإعدادى (بمدرسة الرضوان الإسلامية بمنطقة مدينة نصر) و أباء وأمهات بعض هؤلاء الأطفال حيث تم اختيار العينات عشوائيا وكان عدد الأطفال 50 طفل (20 ذكوراً، 30 إناث) بالصف الأول الإعدادى و عدد الآباء والأمهات تمثلت فى أباء وأمهات (15) طفل من أطفال العينة.و خلصت الدراسة الى :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب المعاملة الوالدية وبين بعض السمات الشخصية للأبناء (القسوة، الرفض، التعاطف الوالدى، الشعور بالذنب، التشجيع).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب الآباء وأساليب الأمهات فى معاملة الأبناء.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الوالدين للأبناء تبعاً لجنس الأبناء.

1-8- دراسة يوسف حرشاوي (2007) [1].

بعنوان " الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي ".حيث هدفت الدراسة الى :معرفة طبيعة إتجاهات التلاميذ ذكورا وإناثا نحو ممارسة النشاط البدني في المناطق، الساحل الهضاب،الصحراء. ومقارنة طبيعة أبعاد الإتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني للتلاميذ بين المناطق، الساحل الهضاب،الصحراء. و تحديد طبيعة التباين في درجات الإتجاه نحو النشاط البدني بين المناطق الساحل، الهضاب،الصحراء.و قد خلص الباحث الى :

[1] يوسف حرشاوي ، " الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي "، رسالة دكتوراه ،جامعة الجزائر ،2005.

أهمية دراسة الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني التربوي، وما تلعبه هذه الأخيرة في بـــروز أبعـــاد معينة للإتجـــاه يسعى التلميذ إلى إبراز ذاته فيها ومنها ممارسة النشاط البدني لخفض التـــوتر، وأيضـــا ممارســـة النشاط البدني للصحـــة واللياقـــة وأيضـــا كخبرة إجتماعية، وكـــذا كخبـــرة جمالية، وللتفـــوق الرياضي وأخيرا كخبرة توتر ومخاطرة، وجاءت هذه الأبعاد لتوضح لنا الاتجاه السائد لدى تلاميذتنا في كل من الساحل والهضاب والصحراء. أما من حيث طبيعتها تباينت بتباين المناطق الجغرافية من إيجابية بدرجة كبيرة إلى إيجابية ثم إلى حيادية أين إشترك كل من تلاميذ وتلميذات المناطق الثلاث في بعد النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة، وكذا حيادية لدى تلاميذ الساحل في بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي وحيادية أيضـــا بالنســـبة للإناث في الهضاب والصحراء في بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي.

أما بالنسبة للدرجات الكلية للمقياس أثبتت الدراسة أيضا وجود تباين في الإتجاهات بين المنـــاطق الثلاث (الساحل، الهضاب، الصحراء). هذا ما بين لنا أن الإتجاهات نحو النشاط البـــدني تتـــأثر بالعوامـــل الإجتماعية والثقافية، وأيضا البيئية منها حيث تساهم الثقافة والإمكانيات المتاحة للإناث في الساحل بالتفوق على نظيراتها في الصحراء والهضاب لكونهن لا يزلن يخضعن للتقـــاليد، والعادات التي قـــد لا تسمح للبنـــت بالمشاركة في دروس التربية البدنية والرياضية.

أما بالنسبة للذكور فتفوق ذكور الصحراء يرجعه الباحث إلى تلك الحاجة النفسية الداخليـــة الـــتي يسعى هذا لتلميذ لإبرازها على غيره ؛ في ظل الصعوبات التي يعانيها من الظروف المناخية القاســـية وكـــذا طبيعته الثقافية التي جعلته يركز إهتماماته في ممارسته أوجه النشاط البدني التربوي.

1-9- دراسة الصادة طالبي (2007) [1].

بعنوان " علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالقلق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة "حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القلق الاجتمـــاعي لدى الأبناء، و الفروق الموجودة بين الجنسين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، و الفروق الموجودة بـــين الجنسين في القلق الاجتماعي و قد خلصت الى :

[1] الصادة طالبي ، علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالقلق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة ، رسالة ماجيستير ، جامعة بسكرة ،السنة الجامعية (2006-2007).

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التسلط من طرف الآباء و الأمهات و القلق الاجتماعي .
- عدم وجود علاقة بين أسلوبي الحماية الزائدة و التقبل من طرف الأب و الأم و القلق الاجتماعي .

كما توجد فروق بين الجنسين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، و فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي لصالح الإناث.

1-10- دراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي (2007)[1].

بعنوان " أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بكل من التفاؤل و التشاؤم ". و التي هدفت الدراسة فيها الى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و كل من التفاؤل و التشاؤم و إمكانية التنبؤ بكل من التفاؤل و التشاؤم من خلال أساليب التنشئة الأسرية و قد شملت الدراسة عينة (629) موزعة كما يلي 273 طالب و 356 طالبة من طلاب الصف الثاني متوسط و الصف الثانوي شرعي و طبيعي و تم استخدام معاملات الارتباط بيرسون و اختبار T و تحليل التباين الاحادي anova، و اختبار شيفيه و الانحدار الخطي المتعدد، و خلصت الدراسة الى: وجود علاقة عكسية ذات دلالة بين التفاؤل و معاملة الأب والأم في الأبعاد (الايذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال ، الاشعار بالذنب ، تفضيل الإخوة التدليل) و الرفض بالنسبة لمعاملة الام .

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل و معاملة الأب و الأم في أبعاد (التسامح و التعاطف الوالدي و التوجيه نحو الأفضل و التشجيع) كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين التفاؤل و معاملة الأب و الأم في الأبعاد (الحماية الزائدة و التدخل الزائد) و الرفض بالنسبة لمعاملة الأب كما أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم و معاملة الأب و الأم في الأبعاد (الايذاء الجسدي و الحرمان و القسوة و الإذلال و الإشعار بالذنب و تفضيل الإخوة و التدليل) و الحماية الزائدة بالنسبة لمعاملة الأب كما توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم و معاملة الأب و الأم في الأبعاد (تعاطف الوالدي و التوجيه نحو الأفضل و التشجيع) كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم و معاملة الأب و الأم في التسامح و التدخل الزائد و الحماية الزائدة بالنسبة لمعاملة الام .

[1] عبد الله بن محمد الهادي الحربي، اساليب التنشئة الاسرية و علاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة و الثانوية بمنطقة جازان، رسالة ماجيستير ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة، 2008.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المجالات التالية (الإيذاء الجسدي و القسوة و الإذلال و الرفض و الحماية الزائدة و التدخل الزائد و التوجه نحو الافضل و الاشعار بالذنب و التشجيع و تفضيل الاخوة و التدليل) لمعاملة الأب و في المجالات التالية (الإيذاء الجسدي و القسوة و الإذلال و الاشعار بالذنب و تفضيل الأخوة و التدليل) لمعاملة الأم كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المجالات التالية (التسامح و التعاطف الوالدي) لمعاملة الأب و في المجالات التالية (الحرمان و الرفض و التدخل الزائد و التسامح و التعاطف الوالدي و التشجيع) لمعاملة الأم.

1-11- دراسة عبد الرحمان بن سليمان البليهي(2008) [1] .

بعنوان" أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق النفسي " . و قد هدفت الدراسة الى محاولة الكشف عن العلاقة ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ؛ و علاقتها بتوافقهم النفسي في مرحلة التعليم الثانوي و التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية لدى كلا من الأب و الأم و الوالدين معا، و التعرف على الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب و أساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الطلاب. و قد خلصت النتائج الى :

- إن افضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب في هذه المرحلة من طرف الأب هي التوجيه ثم التعاطف الوالدي، و أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأم هي التوجيه للأفضل و التشجيع ثم التعاطف و التسامح، أما الأساليب الأفضل من طرف الوالدين هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع و التسامح .

- كما أن جميع محاور التوافق الأربعة وكذلك التوافق بوجه عام له علاقة ايجابية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (السواء) و هي التسامح و التعاطف الوالدي و التوجيه للأفضل و التشجيع، و أن جميعها لها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الوالدية السلبية (غير السوية) و هي الإيذاء الجسدي و القسوة و التسلط و الحماية الزائدة و الإشعار بالذنب سواء من جانب الأمهات او الآباء.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوالدين في الأساليب الإيجابية إلا في التعاطف و التشجيع من طرف الام أكثر من الاب، و من ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة و الإيذاء

[1] عبد عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي، اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي ، جامعة نايف ، السعودية،2008.

الجسدي و الإذلال و الحرمان و تفضيل الأخوة كانت أكثر من جانب الآباء بينما كانت الحماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات و لم يكن هناك فروق ذات دلالة بين الأباء و الأمهات في باقي الأساليب .

1-12- دراسة لإنعام أحمد عابد الشعيبي (2009).

بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها باتخاذ الأبنـــاء لقـــراراتهم في المرحلـــة الثانويـــة ". و هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و اتخاذ الأبناء للقـــرارات في المرحلـــة الثانوية و ذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و أســـلوب المعاملـــة الوالدية للأبناء و إيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و اتخاذ الأبناء لقرارتهم في المرحلة الثانوية، و قد تم اختيار عينة قصدية من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة و عددها حوالي (300) طالبة و طالب، و تمثلت ادوات البحث في استمارة البيانات العامة للأســـرة و استبيان في مجالات اتخاذ القرارات للأبناء و مقياس اساليب المعاملة الوالدية ، وقد توصلت للنتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور و الاناث في اتخاذ القـــرار لصـــالح الذكور
- وجود فروقات دلالة احصائية (0.001) بين الذكور و الإناث في اسلوب المعاملة الوالدية لـــلأب و ذلك لصالح الذكور.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنسين في أسلوب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب و الأم و بعض مـــتغيرات المســـتوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية و مجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و اتخـــاذ الأبنـــاء للقرارات في المرحلة الثانوية .

1-13- دراسة أحمد حيمود (2010) [1] .

بعنوان" المكانة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الإبتدائية و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني " . حيث هدفت الدراسة إلى تبيين العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الثانوية ؛ و التي يحس بها من معاملة الأخرين له خلال التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، و بين كل من مفهوم الذات لديه و كذا تكوين اتجاهاته النفسية نحو النشاط البدني الرياضي، حيث خلص فيها الى : وجود علاقة ارتباطيه بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه و تكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني، وأن تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي يتباين حسب أبعاده و يختلف باختلاف جنس التلميذ .

1- 14- دراسة لأنور عمران الصادي (2011)[2].

بعنوان" أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، ليبيا" .هدفت الدراسة إلى:التعرف على الفروق بين أساليب التنشئة الوالدية للأبناء من حيث اختلاف الجنس(ذكور ، إناث)، معرفة إذا كانت هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية و مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ العينة ، التعرف على الفروق الدالة إحصائيا بين مجموعات العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي (منخفض، متوسط، مرتفع) في أبعاد أساليب التنشئة الوالدية، معرفة درجة إسهام التنشئة الوالدية السالبة أو الموجبة على مستوى التحصيل الدراسي لدى مفردات العينة (ذكور وإناث).

عينة البحث تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي العام 2006-2007 ، وتم اختيارها بأسلوب العينة النسبية العشوائية وبلغت 200 تلميذ وتلميذة، واستعمل الباحث الأدوات : مقياس" إمبو1980 Embo" لأساليب المعاملة الوالدية ، واستعمل الباحث المجموع التراكمي لجميع المواد الأساسية في بطاقة الدرجات ، كما اعتمد الأساليب الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، اختبار كروكسال إليس ، الانحدار الخطي المتعدد.ومن بين أهم نتائج هذه الدراسة:

---

[1] أحمد حيمود ، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني ، رسالة دكتوراه ، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية (2009-2010).

[2] موقع صفاء على شبكة الانترنت : **http//www.elssafa.com/new/index2.php** ،

– وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب التنشئة الوالدية كما يمارسها الوالدان من وجهة نظر الأبناء لصالح الذكور في الأبعاد السالبة وهي :الإيذاء الجسدي، والقسوة،والأشعار بالذنب ، والأساليب السالبة بصفة عامة ، ووجود فروق في البعد الموجب وهو التوجيه للأفضل.

– وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث أي أن الإناث أكثر تحصيلا من الذكور.

– وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا في أساليب التنشئة الوالدية كما يمارسها الوالدان من وجهة نظر الأبناء لدى عينة البحث، ومستوى التحصيل الدراسي في الأبعاد السالبة وهي :الإيذاء الجسدي، القسوة، الإذلال ،الرفض ، تفضيل الأشقاء والأساليب السالبة بصفة عامة، وكذلك وجود علاقة موجبة في الأبعاد الموجبة وهي التسامح والتعاطف الوالدي، والتشجيع، والأساليب الايجابية بصفة عامة.

– وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الذكور، في الأساليب الايجابية بصفة عامة.

– وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الإناث في الأبعاد السالبة وهي :القسوة، والإذلال، والرفض، وتفضيل الأشقاء، والأساليب السالبة بصفة عامة ووجود علاقة موجبة في الأساليب الايجابية وهي التشجيع، والتوجيه و التسامح، والأساليب الايجابية بصفة عامة.

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي(منخفض – متوسط – مرتفع) في الأبعاد السالبة، فكلما زادت هذه الأساليب انخفض مستوى تحصيل مجموعات العينة.

– تسهم أساليب التنشئة الوالدية السالبة والموجبة في التأثير على مستوى تحصيل مجموعات العينة.

– وصلت درجة إسهام التنشئة الوالدية السالبة في خفض درجة التحصيل الدراسي لدى عينة الذكور إلى 20 % بينما وصلت درجة إسهام أساليب التنشئة الوالدية الموجبة في رفع درجة التحصيل إلى 27 % .

– وصلت درجة إسهام أساليب التنشئة الوالدية السالبة في خفض درجة التحصيل لدى عينة الإناث إلى 31 % بينما وصلت درجة إسهام أساليب التنشئة الوالدية الموجبة في رفع درجة التحصيل إلى 29 % .

1-13- دراسة بلقاسم دودو (2012) [1].

بعنوان " اتجاهات التفوق الرياضي لدى مشتركي البطولة الوطنية للرياضة المدرسية – ألعاب جماعية و علاقتها ببعض أساليب الوالدين"، هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات التفوق الرياضي لمشتركي البطولات الوطنية للرياضة المدرسية في الألعاب الجماعية و علاقته المفترضة باساليب معاملة الوالدين بأبعادها المتمثلة في " التشجيع مقابل التثبيط " و التسامح مقابل التسلط " و " التقبل مقابل الرفض" ، وتم الاعتماد على مقياس التفوق الرياضي و مقياس اساليب المعاملة الوالدية للمرحلة الثانوية و الجامعية و قد خلص الباحث فيها الى :

- لدى مشتركي البطولة الوطنية للرياضة المدرسية اتجاهات إيجابية نحو ابعاد التفوق الرياضي .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث في اتجاهات التفوق الرياضي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تشجيع الامهات و اتجاهات الأبناء نحو التفوق الرياضي على خلاف الآباء .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تسامح الوالدين (معا و كلا على حدى) و اتجاهات التفوق الرياضي عند الأبناء.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب تقبل الوالدين (معا وكلا على حدى) و اتجاهات التفوق الرياضي للأبناء مع اختلاف بين الذكور و الإناث لصالح الذكور.

2- تحليل ونقد للدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت دور أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية، نجد أن لهذه الأساليب التي يتربى بها الطفل في سنواته الأولى دورًا هامًا في التأثير على تكوينه النفسي أو الاجتماعي أوبعبارة أعم على تكوين شخصيته. وفي محاولة لربط هذه الدراسات السابقة بموضوع دراستنا والاستفادة منها في الإجراءات النظرية و العملية في بحثنا، يمكننا تصنيف وحوصلة نتائج هذه الدراسات فيما يلي:

- فيما يخص شخصية الأبناء و سماتها وتوافقهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي:

فقد كان لأساليب المعاملة الوالدية الدور البارز والمهم في تكوينها وتحديدها(إيجابًا أو سلبًا) فدراسة

[1] بلقاسم دودو ، إتجاهات التفوق الرياضي لدى مشتركي البطولة الوطنية للرياضة المدرسية – ألعاب جماعية و علاقتها ببعض أساليب الوالدين ، مقال في مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد العاشر ، 2012، ص 105-120

عبد الله بن محمد هادي الحربي(1429 هـ) على العلاقة الارتباطية بين بعض اساليب التنشئة الاسرية بالتشاؤم و التفاؤل لدى الأبناء ،و أكدتها كذلك دراسة إيمان عباد محمد البدري(2004) التي أفضت الى وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية و سمات الشخصية عند الأبناء .

و دراسة عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي (2008) التي أكدّت وجود علاقة بين المحاور الأربعة للتوافق النفسي بأساليب المعاملة الوالدية الايجابية منها التسامح و التعاطف الوالدي و التوجيه للأفضل و التشجيع كما يدركها الطلاب ونفس الشيء بالنسبة لاساليب المعاملة الوالدية غير السوية، و دراسة الصادة طالبي (2007) التي أكدت وجود علاقة بين أسلوب التسلط و القلق الاجتماعي و هناك فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي .

- فيما يخص تأثير طبيعة الأسرة وكذا العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية (المحددة لها):

فقد أكدت دراسة مراد صحراوي (1998) ، أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف باختلاف مستواهم التعليمي والاقتصادي،.كما أكدت دراسة انعام أحمد عابد الشعيبي(2009) تاثير و ارتباط أسلوب المعاملة الوالدية باتخاذ القرارات من طرف الأبناء في حياتهم .

- فيما هو مرتبط بالمجال الدراسي والتعلم:

فقد خلصت دراسة أنور عمران الصادي، (2007) على تأثير أساليب المعاملة الوالدية في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ذكور أو إناثا، فقد وصلت درجة إسهام أساليب التنشئة الوالدية الموجبة في رفع درجة التحصيل إلى 27 % للذكور. كما وصلت درجة إسهامها رفع درجة التحصيل إلى 29 % للإناث لمجموع أفرد عينة الدراسة .

كما أكدت دراسة عبد الله لبوز (2002) على وجود هذه العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي وظهر ذلك جليا في بعد علاقة (التلميذ بالمدرس) حيث يظهر أثر المدرس على التلاميذ و الذي يعتبر الأب في المدرسة (انتقال النموذج) و بالتالي تنتقل السلطة من البيت الى المدرسة في ذهن التلاميذ لاشعوريا.

- فيما يرتبط بالمجال الرياضي :

فقد أكدت دراسة مراد صحراوي (1998) أن اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية ترتبط ارتباطًا موجبًا بتوفير المعاملة التي تتميز بالتقبل من الوالدين، الشعور بالأمان إزائهما والاندماج معهم، كما أكدت دراسته التالية سنة (2002) أنه توجد علاقة بين إدراك المعاملة الوالدية وسمات الشخصية المختلفة

لدى الرياضي الجزائري (سلبًا أو إيجابًا) ، وهذا ما يفسر باختلاف المعاملة الوالديـــة التي تعتمدها الأســـرة الجزائرية، وعليه نستخلص من هذا المنطلق أنه يمكننا اكتساب تصور و توقعات أولية عن سمات الشخصـــية الرياضية من منطلق معاملة الوالدين.

و دراسة أحمد حيمود (2009) التي أفضت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين المكانـــة الاجتماعيـــة الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه و تكوين الاتجاهات نحو النشاط البـــدني، وأن تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي يتباين حسب أبعاده و يختلف باختلاف جنس التلميذ .

و دراسة بلقاسم دودو (2012) التي أفادت بوجود علاقة ارتباطية بين بعض أســـاليب المعاملـــة الأسرية و اتجاهات التفوق الرياضي و عدم وجود فـــــروق بين الجنسين(ذكور و انـــاث) في اتجاهـــات التفوق الرياضي، و دراسات كلا من لوريتا هرجرت (1969) و عفت مختار(1982) و دراسة يوســـف حرشاوي (2007) ؛ الّذين ركزوا على اتجاهات الأبناء التلاميذ نحو النشاط البدني و إيجاد الفـــروق بـــين أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني، و الفروق في هذه الاتجاهات بين الجنسين و قد ظهرت تلك الفروق سواء بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني أو بين أبعاد الاتجاه نحو النشاط البدني .

من خلال عرضنا الأولي لهذه الدراسات ومحاولة تحليلنا إياها لما يخدم إجراءات بحثنا، وخلصنا من هذه الدراسات على الدور الجوهري الذي تمثله الأسرة في تكوين شخصية الأبناء وتنمية القدرات الإبداعيـــة والمواهب لديهم وفي مختلف الميادين، والملاحظ أن هذه الدراسات التي تناولت أساليب معاملة الوالدين كمتغير مستقل له التأثير السلبي أو الايجابي في شخصية الأبناء والقدرات الإبداعية والتحصيلية لديهم، وكانت العينـــة المستهدفة بالبحث في معظمها من المفردات العادية (العامة)، عدا دراسة صحراوي مراد (1998-2002) و دراسة أحمد حيمود التي استهدفت عينة الممارسين للرياضة في بحثه للاتجاهات نحو التربيـــة الرياضيـــــة، وشخصية الرياضي في علاقتهما بأساليب المعاملة من الوالدين.

في مجمل القول إن الدراسات السابقة كشفت عن تباينات فيما بينها في تناولها لمتغيرات الدراســـة الحالية كل على حدى أو في تناولها للعلاقة فيما بينها، ويفسر الاختلاف والتباين بالاختلاف في طريقة التناول وتنوع الأدوات والوسائل والمناهج، وفي ضبطها للمتغيرات المرتبطة بها ومن ثمة يأتي مبرر دراســـتنا محاولـــة لتحديد علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتجاهات ابنائنا نحو الوسط الرياضي و النشاط البدني، و أن نتعامل مع عينة مختلفة الجنسين وهذا وقوفا لما اقترحته بعض الدراسات (دراسة صحراوي مراد التي إعتمدت على عيّنة الذكور فقط) لتأكيد ما وصلوا اليه سابقونا، و الكشف عن طبيعة هذه العلاقة مع كلا الجنسين باســـتعمال

مقاييس مغايرة و أسلوب إحصائي أخر لإثراء هذه الدراسة بأشكال مختلفة و الوقوف على نتائجها، و هذا في بيئة محلية و بالضبط على مستوى جنوبنا ؛ حتى نأخذ فكرة على اتجاهات أبنائنا في هذه المنطقة و إلقاء نظـــرة على أسلوب المعاملة الوالدية وهو ما من شانه إثراء البحث ودعمه في المجال الرياضي والتربوي.

وقد خلصنا إلى بعض النقاط التي يتوجب علينا أخذها بعين الإعتبار في الخطوات الإجرائية لبحثنـــا لعلّ أهمها:

إختيار عينة البحث :من أجل ضمان التجانس فيها، يتوجب تحديد وعزل العوامل المؤثرة في المتغير المســـتقل أساليب المعاملة الوالدية من خلال مراعاة المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين، الحالة الأسرية (الوالـــدين مطلقين ، أحد الوالدين متوفي أو كليهما).

- العينة تكون من كلا الجنسين و متقاربة من حيث الحجم و السن .
- العمل على تقنيين وتحكيم أدوات البحث، لتحقيق مصداقية أكبر لنتائج البحث وذلك بإجراء دراسات استطلاعية أولية لأدوات البحث على البيئة المحلية، لا سيما منها التي تقيس أساليب المعاملة الوالدية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

طرق و منهجية الدراسة

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الإستطلاعية.

3- مجتمع الدراسة و عيّنتها.

4- حدود الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات.

6- إجراءات تنفيذ الدراسة.

7- أساليب التحليل الإحصائي.

1- منهج الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو الوصول إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي عند تلاميذ المرحلة الثانوية (فترة المراهقة)، فإن الإعتماد على المنهج الوصفي يلائم طبيعة هذه الدراسة الحالية ؛ لكون هذا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن و يفسره و هو يهتم بتحديد الممارسات الشائعة او السائدة، و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها و لكنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات .[1]

2- الدراسة الاستطلاعية:

تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتها التأكّد من الخصائص السيكومترية لكل من مقياس أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني والرياضي .

2- 1- عيّنة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (32) تلميذ و تلميذة ممن تنطبق عليهم مواصفات و شروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، فهم تلاميذ في السنة الثانية ثانوي تراوحت اعمارهم بين 16-17 سنة، 11 منهم ذكور بنسبة 34.37 % و 21 إناث بنسبة 65.62 % ، يعيشون مع أبائهم و أمهاتهم في بيت واحد و تم اختيارهم من ثانوية الخوارزمي ببلدية ورقلة، و الجدول رقم (01) يبين خصائص العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية .

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

إسم الثانوية	عدد التلاميذ		النسبة المئوية	
	عدد الذكور	عدد الإناث	ذكور	الإناث
ثانوية الخوارزمي	11	21	% 34.37	% 65.62

يتضح من خلال الجدول بأن عدد الإناث المعتمد عليه في الدراسة الاستطلاعية كان ضعف عدد الذكور تقريبا حيث كان عدد الإناث 21 بنسبة (65.62%) و عدد الذكور 11 بنسبة (34.37%).

[1] محمد مرسي ، البحث التربوي و كيف نفهمه ، القاهرة : عالم الكتب ، 1994، ص 270.

2- 2- الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية :

2- 2- 1- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق درجات المقياس بحساب الصدق الذاتي و ذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعـــاملات الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (02) .

جدول رقم (02):يوضح معاملات صدق المقياس الفرعي" التسامح مقابل التسلّط " لمقياس أساليب المعاملة الوالدية .

المقياس	الآباء	الأمهات	الوالدين معا
التسلّط	0.84	0.74	0.83
التسامح	0.86	0.83	0.84
التسامح مقابل التسلّط	0.90	0.84	0.89

يتضح من الجدول (02) صدق درجات المقياس الفرعي لمقياس المعاملة الوالدية .

2- 2- 2- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية (فردي زوجي) بإستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول و هذا لأسلوب التسلّط، ثم التسامح ثم للمقياس ككل لكلا مـــن الأب و الأم ثم الوالـــدين معا، إضافة الى حساب معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ لأسلوب التسلّط ثم التسامح لكلا مـــن الأب و الأم ثم الأبوين معا. حيث طبق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية و المقدرة ب 32 فرد كما توضح الجداول (03) و (04) :

جدول رقم(03) : يوضح معاملات ثبات المقياس " التسامح مقابل التسلّط " عن طريق معامل الفا كرونباخ .

المقياس	الآباء	الأمهات	الوالدين معا
التسلط	0.71	0.56	0.69
التسامح	0.75	0.69	0.72
التسامح مقابل التسلّط	0.82	0.71	0.80

جدول رقم (04) : يوضح معاملات ثبات مقياس" التسامح مقابل التسلّط " عن طريق التجزئة النصفية

المقياس	الآباء	الأمهات	الوالدين معا
التسلط	0.59	0.59	0.64
التسامح	0.75	0.66	0.73
التسامح مقابل التسلّط	0.75	0.62	0.72

يتضح من معاملات الثبات الموضحة في الجدولين السابقين أن المقياس الفرعي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بعد التعديل بقي ثابت بدرجة كبيرة.

مما سبق يمكن القول أن المقياس الفرعي لمقياس المعاملة الوالدية المستخدم بعد التعديل ؛ يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق و الثبات. و هذا ما يجعله صالحا للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

2- 3- الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي

2- 3- 1- صدق المقياس :

يشير صدق المقياس الى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، و قد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقة الصدق الذاتي و ذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد كما هو موضح في الجدول رقم (05) .

جدول رقم (05) : يوضح صدق أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

الأبعاد	عدد العبارات	الصدق الذاتي
النشاط البدني كخبرة إجتماعية	9	0.79
النشاط البدني للصحة واللياقة	11	0.68
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	9	0.82
النشاط البدني كخبرة جمالية	9	0.76
النشاط البدني لخفض التوتر	9	0.87
النشاط البدني للتفوق الرياضي	8	0.55
الأداة ككل	54	0.92

2- 3- 2- ثبات المقياس :

يشير ثبات المقياس الى ثبات نتائجه أي أنه لا تتأثر درجات الأفراد إذا ما طبق عليهم المقياس في فترات متفاوتة و هناك عدة طرق لحساب هذا المعامل و قد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقتين هما معامل ثبات ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار المكون من درجات مركبة ن ، و معامل ألفا يربط ثبات الإختبار بتباين بنوده ، فإزدياد نسبة تباينات البند بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات [1]، حيث طبق المقياس على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية و اعتمادا على الدرجات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الاتجاهات على هذه العينة تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ اعتمادا على برنامج spss (النسخة 20)، و ذلك لكامل أبعاد المقياس كما يوضح الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06) : يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
النشاط البدني كخبرة إجتماعية	8	0.63
النشاط البدني للصحة واللياقة	11	0.47
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	9	0.68
النشاط البدني كخبرة جمالية	9	0.58
النشاط البدني لخفض التوتر	9	0.76
النشاط البدني للتفوق الرياضي	8	0.30
الأداة ككل	54	0.86

يتضح من معاملات الثبات الموضحة في الجدولين السابقين أن مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي بعد التعديل بقيت ثابت بدرجة مقبولة .

- مما سبق يتضح أن كل من مقياس أساليب المعاملة الوالدية و مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي يتمتعان بقدر كبير من الصدق و الثبات و هذا ما يلخصه الجدول(07).

[1] عبد الحفيظ مقدم ، الإحصاء و القياس النفسي ، ط2، بن عكنون ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 160.

جدول رقم (07) : يوضح معاملات الصدق و الثبات للمقياسين .

المقياس			الثبات		الصدق
			معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	الصدق الذاتي
أسلوب المعاملة الوالدية	التسلط	الأب	0.71	0.59	0.76
		الأم	0.56	0.59	0.76
		الوالدين	0.69	0.64	0.80
	التسامح	الأب	0.75	0.75	0.86
		الأم	0.62	0.62	0.81
		الوالدين	0.72	0.73	0.85
	التسامح مقابل التسلّط	الأب	0.82	0.75	0.90
		الأم	0.71	0.62	0.84
		الوالدين	0.80	0.72	0.89
الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي	النشاط البدني كخبرة إجتماعية		0.63		0.79
	النشاط البدني للصحة واللياقة		0.47		0.68
	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة		0.68		0.82
	النشاط البدني كخبرة جمالية		0.58		0.76
	النشاط البدني لخفض التوتر		0.76		0.87
	النشاط البدني للتفوق الرياضي		0.30		0.55
	الأداة ككـــــــل		0.86		0.92

و من خلال ما جاء في فصل الدراسة الاستطلاعية يتبين إمكانية النزول الى الميدان و التطبيق مع العيّنة الأساسية للدراسة .

3- مجتمع الدراسة و عيّنتها :

3- 1- مجتمع الدراسة :

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية ؛ الذين يدرسون بالثانويات التابعة لبلدية ورقلة في مستوى ثانية ثانوي، و يعيشون مع والديهم (آباء و أمهات) تحت سقف واحد، لأنه تركّز اهتمامنا على أن تشمل الأفراد الذين يستطيعون وصف خبراتهم و التعبير عنها،كذالك التعبير عن أرائهم في معاملة أولياءهم، و كذلك وصف الظروف الاجتماعية التي صاحبت تنشئتهم الإجتماعية إعتمادا على خلفيتهم العلمية، لأنه مما ينبغي ملاحظته هو أن هناك العديد من الأدلة التي توضح أن التلاميذ ذوو الأعمار الصغيرة لا يمكن الاعتماد عليها في تقاريرهم اللفظية إذ أن النتائج التي يمكن الحصول عليها في تقاريرهم لا تكون صالحة و واضحة التمايز [1]؛ لهذا نبعدهم من الإنضمام الى العينة، ونقصد بهم تلاميذ المرحلة الابتدائية و المتوسطة .

كما نستبعد التلاميذ ذوو المستوى أولى ثانوي لأنهم مازالوا في مرحلة قريبة من المتوسط و لم يتأقلموا بعد، كما نستبعد التلاميذ المعيدين كبار السن و الذين تعدوا 18 سنة، كما نستبعد تلاميذ المستوى النهائي لأن لهم ظروف خاصة ومناخ خاص داخل الأسرة و خارجها لاجتياز إمتحان شهادة البكالوريا و بالتالي فإن المعاملة التي تعتمد من طرف الوالدين تتفاوت و تختلف بين الأسلوب المعتادين عليه من قبل و بين ما يتلقونه في هذه المرحلة، و بناءا على هذا تم اختيار تلاميذ السنة الثانية ثانوي من كلا الجنسين .

3- 2- عيّنة الدراسة و طريقة اختيارها :

تعرف العينة بأنها : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة [2] .

تم إختيار عيّنة الدراسة من تلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية في مستوى ثانية ثانوي و الذين يدرسون بثانويات تابعة لبلدية ورقلة و ذلك وفق المراحل التالية :

- حصر الثانويات التابعة لبلدية ورقلة بأكملها.

---

[1] عبد الحليم محمود السيد ، الاسرة و ابداع الابناء : دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الابداع لدى الابناء "، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1980، ص143.

[2] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ط1، الجزائر: دار هومة ، 2002 ، ص91.

– إستثناء بعض الثانويات بسبب تزامن الدراسة الميدانية مع إضطرابات خاصة بدراسة التلاميذ أيام الإضراب إضافة الى تزامن العمل في بعض الأحيان بمواعيد الإختبارات و هذا يؤثر على المعلومات التي يمدّنا بها التلاميذ حيث تكون الإجابات غير موضوعية، و يقل فيها التركيز بشكل واضح و لهذا تمّ إستثناء هذه الثانويات.

– تم اختيار 4 ثانويات بطريقة عشوائية من مجموع ثانويات بلدية ورقلة.

– بعد اختيار المؤسسات (الثانويات) تم حصرأقسام السنة الثانية ثانوي بشعبها المختلفة، تعليم ثانوي عام (أدبي، علمي) تعليم تقني، و تم اختيار أقسام بكاملها (وحدة أكثر تجانسا في أغلب الخصائص) بطريقة عشوائية من كل ثانوية معنية، و ذلك بكتابة أسماء هذه الأقسام على أوراق و خلطها جيدا و سحب 4 أقسام بطريقة عشوائية و في كل مرة يتم فيها سحب الورقة يعاد خلط الأوراق من جديد.

– تمّ إستبعاد العيّنات غير المستوفية للشروط (التلاميذ الفاقدين لأحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق، التلاميذ الذين لم يكملوا الإجابة على أي من مقاييس الدراسة، أو أجابوا بطريقة غير صحيحة، التلاميذ المتعّدين لسن (18سنة).كما يوضح الجدول رقم (08).

جدول رقم (08) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة.

إسم الثانوية	مجموع التلاميذ	عدد التلاميذ حسب الجنس		النسبة المئوية حسب الجنس		المرفوضين
		ذكور	إناث	ذكور (%)	إناث (%)	
مصطفى حفيان	31	13	18	41.93	58.06	04
ثانوية القصر الجديدة	32	17	15	53.12	46.87	03
ثانوية مبارك الميلي	28	18	10	64.28	35.71	02
ثانوية حي النصر الجديدة	33	14	19	42.42	57.57	02
المجموع	124	62	62	50	50	
المرفوضين	11	05	06	04.03	04.83	11
المجموع النهائي	113	57	56	50.44	49.55	

يتضح من خلال الجدول ان عدد الإستمارات الملغاة بلغ (11) إستمارة منـــها (05) للـــذكور بنسبة (04.03%) و (06) للإناث بنسبة(4.83 %)إستمارة ؛ ليبلغ عدد افراد العينـــة النهائية للدراســـة (113) مفحوص، منها (56) تلميذة بنسبة (49.55 %) و(57) تلميذ بنسبة (50.44 %).

جدول رقم (09) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس و السن .

السن	الجنس	المجموع	النسبة المئوية (%)	المجموع	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي لعمر افراد العيّنة
16 سنة	ذكور	20	74.07	27	23.89	17.17
	إناث	7	25.92			
17 سنة	ذكور	22	56.41	39	34.51	
	إناث	17	43.58			
18 سنة	ذكور	15	31.91	47	41.59	
	إناث	32	68.08			
العينة	ذكور وإناث	113	100	113	100	

من خلال الجدول يتجلى أن المتوسط الحسابي لعمر أفراد العينة يقدرب (17.17) ، من هنا يظهـــر أن أغلب افراد العيّنة يتراوح بين 17 و 18 سنة، و هذا يبين التقارب الكبير نسبيا بينهم ؛ مما يزيد في تجانس العيّنة.

4- حدود الدراسة:

يعدّ التعريف بالحدود المكانية و البشرية و الزمانية لأي دراسة خطوة أساسية تمهد لتطبيـــق أدوات البحث و التي كانت كما يلي :

4- 1- المجال المكاني (الجغرافي) :

خصّ الطالبان دراستهما في مجالها الجغرافي في إقليم بلدية ورقلة، التابعة جغرافيا لولاية ورقلة وهي إحدى الولايات الكبرى بالجنوب الشرقي للجزائر، حيث خصّ الطالبـــــان دراســـتهما بـــبعض ثانويـــات البلدية.

4-2- المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي ومن كلا الجنسين (ذكورا وإناثا) ، ومن مستوى ثانية ثانوي باختلاف شعبه، ففي هذه الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها و البالغ عددهم 113 تلميذ و تلميذة في مستوى ثانية ثانوي للسنة الدراسي 2014/2013 ببلدية ورقلة .

4- 3- المجال الزماني :

قدم مشروع البحث إلى قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تربية حركية في شهر نوفمبر من سنة 2013 أين تمت الموافقة عليه.

1. تم الشروع في جمع المادة العلمية، والدراسات المشابهة التي لها علاقة بالموضوع و تنظيمها بما فيها الدراسة الإستطلاعية إبتداء من الموافقة عليها إلى غاية 15 فيفري 2014.
2. شرع الطالبان في الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الممتدة من 15 فيفري إلى 28 فيفري حيث طبقت الادوات بصورة جماعية على عينة الدراسة، و ذلك بعد إلقاء التعليمات و شرح طريقة الإجابة على المقاييس .
3. شرع الطالبان في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها و إستخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

5- أدوات جمع البيانات :

تم الاستعانة في الدراسة الميدانية بمقياسين هما مقياس المعاملة الوالدية و مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

5-1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

أُستخدم في هذه الدراسة مقياس المعاملة الوالدية لطلاب المدارس الثانوية و الجامعات، إعداد أنور رياض عبد الرحيم، وعبد العزيز المغيضب عام (1991) و يتكون المقياس من 146 عبارة و تشمل على 5 مقاييس فرعية هي :

- التشجيع على الإنجاز التثبيط .
- التسامح – التسلط .
- الحماية الزائدة – الإهمال .
- المساواة – التفرقة .

- التقبل – الرفض .

و قد اخترنا لدراستنا الحالية مقياس تمثل في أسلوبي التسامح مقابل التسلط ؛ الذي يتكون من 32 عبارة، منها (15) عبارة موجبة و (17) عبارة سالبة .

و تشير الدرجة المرتفعة من هذا المقياس الى الجانب الإيجابي من المعاملة الوالدية أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس تشير إلى الجانب السلبي من المعاملة، و تشير الدرجة الكلية المرتفعة الى ميل (الأب ،الأم) الى الأسلوب السوي و تشير الدرجة الكلية المنخفضة الى الأسلوب البعيد عن السواء في المعاملة و يطبق المقياس على الأبناء، و يستجيب الفرد لكل عبارة مرتين أحدهما تعبر عن إدراكه لأسلوب الأب و الأخرى تعبر عن أدراكه لأسلوب الأم، و تعطى الدرجات للعبارات الإيجابية و السلبية كما يوضح الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10): يوضح درجات العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس.

الدرجة	بدائل العبارات الإيجابية	الدرجة	بدائل العبارات السلبية
03	دائما.	03	أبدا.
02	أحيانا.	02	أحيانا.
01	أبدا.	01	دائما.

5- 1- 1- الخصائص السيكومترية للمقياس الاصلي :

5- 1- 1- 1 - ثبات المقياس الاصلي :

قام الباحثين بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بعد تطبيقه على عينة عدد أفرادها (95) طالب وطالبة، (43) طالب و (52) طالبة، حيث حسبت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتم تعديل معامل الإرتباط بين النصفين من أثر بمعادلة (سبيرمان –براون)بالإضافة إلى معادلة (جتمان) وذلك لكل مقياس فرعي، ولكل من أساليب معاملة الأب والأم كل على حده، و هذا ما يوضحه الجدول رقم (11) .

الجدول رقم (11) : يوضح معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية .

المقاييس الفرعية	الآباء		الأمهات	
	سبيرمان–براون	جتمان	سبيرمان–براون	جتمان
التشجيع على الإنجاز – التثبيط	0.886	0.874	0.869	0.858
التسامح – التسلّ3ط	0.682	0.681	0.774	0.773
الحماية الزائدة –الإهمال	0.691	0.689	0.623	0.623
المساواة –التفرقة	0.587	0.571	0.647	0.647
التقبل – الرفض	0.754	0.753	0.722	0.715

حيث تبين نتائج الجدول أن معاملات الثبات للمقاييس الفرعية دالة و عالية .

5- 1- 1- 2- صدق المقياس الأصلي :

لتحقق من صدق المقياس قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس (صدق البناء)، وذلك بحساب معاملات الإرتباط (بطريقة بيرسون) بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لفرعي الذي تنتمي اليه هذه العبارة ، وذلك بالنسبة للأب والأم كل على حدى، حيث كانت جميع معاملات ارتباط العبارات بمقايسها الفرعية دالة، ماعدا العبارة 24 في مقياس (الحماية الزائدة ، الاهمال)، بالنسبة للأم والأب معا و هذا يشير الى التجانس الداخلي للعبارات وانتمائها الى ما يقيسه كل مقياس فرعي، مما يؤكد أن كل عبارة من عبارات مقياس كل مقياس فرعي تعمل على قياس ما يهدف الى قياسه.

5- 2- مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي :

لغرض دراسة موضوع الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي أستخدم الطالبين مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي، والذي وضعه في الأصل جيرالد كنيون وأعدّ صورته العربية "محمد حسن علاوى –"والذي يتألف من ستة أبعاد ويحتوي على 54 عبارة.

وقد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط البدني (النشاط الرياضي) يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا و أوضح معنى، كما يمكن تقسيم إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا .

وهذه المكونات أو الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة للإشباع وذات فوائد متباينة تختلف من فرد لآخر . وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العملية أو القيمة الأدائية التي يمثلها نوع النشاط البدني و الرياضي بالنسبة

للفرد و في رأي "كنيون" أن الفرد قد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض هذه الفئات او المكونات الفرعية، و قد يتخذ اتجاها سالبا نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى .

و الاتجاه طبقا لمفهوم " كنيون " هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة و شدة الشعور نحو موضوع نفسي سواء كان عيانيا أو مجردا ، و في ضوء هذه المفاهيم السابقة و في إطار بعض الدراسات النظرية و التجريبية استطاع " كنيون" أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني (النشاط الرياضي) على النحو التالي:

1-النشاط البدني كخبرة اجتماعية.

2-النشاط البدني للصحة واللياقة.

3-النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة.

4-النشاط البدني كخبرة جمالية.

5-النشاط البدني تخفف التوتر.

6-النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي[1].

ا – النشاط البدني كخبرة اجتماعية:

من المفترض أن النشاط البدني و الرياضي الذي يشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر؛ ينطوي في نظر بعض الافراد على قيمة اجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة، وعلى ذلك فإن النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية يتميز من خلال الأنشطة الرياضية التي تتسم غالبا في توفير التفاعل الاجتماعي. والتي تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس.

2-النشاط البدني للصحة واللياقة:

انطلاقا من الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء من الممارسين أو من غير الممارسين للنشاط الرياضي، إن هذا اللون من النشاط يمكن أن يفيد الصحة ويسهم في اكتساب اللياقة البدنية، فمن المعتقد أن هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن أن تتميز بإسهامها وبدرجة كبيرة في تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية.

[1] محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص 444.

3-النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة:

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة من المخاطر، يدركها الفـــرد وتثير لديه شعورا بالتوتر والتي تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز بإستخدام السرعة الزائدة أو التغـــيير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع افتراض قدرة الفرد بصفة عامة على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها.

4-النشاط البدني كخبرة جمالية:

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية، وهذا يعني ان هنـــاك أنشـــطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي، أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة، أو قد تمتلك القدرة على اشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض.

5-النشاط البدني لخفض التوتر:

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة مـــن ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني في هذه الحالة وسيلة للترويح وقضاء وقـــت الفـــراغ وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة وبالتالي خفض التوتر.

6-النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي:

يرى البعض أن النشاط الرياضي قد يوفر المجال لإشباع الحاجة الى التفـــوق الرياضـــي والمنافســـة الرياضية، وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة وخاصة في مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات ؛ تدفع الى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جماح النفس في العديد من المواقف، كما تتطلب التخلي من كثير من المصادر التي تشبع الرغبات، ويصلح للتطبيق على المراحل الســـنية ابتداء من سن 14 سنة فأكثر للبنين والبنات.

5- 2- 1- الخصائص السيكومترية للمقياس الاصلي :

5- 2- 1- 1- ثبات المقياس الأصلي :

تم احتساب معالم ثبات الصورة الاصلية للمقياس على أساس إجراءات هوايت ؛ باحتساب تذبذبات الاستجابة و تمايزات المفردات بالنسبة للأبعاد الستة بعد رفع كل مقياس الى أقصاه، و إعادة جدولة الثقل

المسبق لأحسن المفردات ؛ باستخدام إجراءات المتوسطات المتبادلة و ذلك بالنسبة لعدد 215 طالبا و طالبة من الجامعات الامريكية. و الجدول رقم (12) يوضح معاملات ثبات الصورة الأصلية للمقياس .

الجدول رقم(12):يبين معاملات ثبات الصورة الاصلية لمقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	المتوسط	الإنحراف المعياري	معامل الثبات (هوايت)
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	8	34.0	3.0	0.72
النشاط البدني للصحة و اللياقة	11	45.4	4.9	0.83
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	9	38.4	4.4	0.86
النشاط البدني كخبرة جمالية	9	35.1	4.2	0.79
النشاط البدني لخفض التوتر	9	36.7	4.1	0.79
النشاط البدني للتفوق الرياضي	8	31.5	4.1	0.78

و في البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات أبعاد الصورة العربية للمقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد 4 أسابيع على 50 تلميذة من الصف الثاني بإحدى مدارس محافظة القاهرة و أشارت النتائج الى تميز أبعاد المقياس بمعاملات عالية نسبيا و تراوحت بين 0.75 الى 0.89 .

كما تم إيجاد معاملات ثبات الصورة العربية للمقياس بطريقة إعادة الإختبار بعد أسبوعين على 50 طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة و تراوحت معاملات الثبات ما بين 0.88 الى0.95 .

و في دراسة أخرى تم ايجاد معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة الإختبار بعد أسبوعين على 50 طالبة، 50 طالبا من كليتي التربية الرياضية بالإسكندرية (جامعة حلوان) و تراوحت معاملات ثبات المقياس ما بين 0.79 الى 0.91 للطالبات ، 0.78 الى 0.86 للطلبة .

5- 2- 1- 2- صدق المقياس الأصلي :

تم احتساب صدق الأبعاد الستة للمقياس ؛ على أساس مدى العلاقة بين نتائج درجات كل بعد من الأبعاد الستة للمقياس و نتائج درجات التفضيل العالي و التفضيل المنخفض لكل بعد من الأبعاد الستة للمقياس، و ذلك بافتراض أن الأفراد الذين يعبرون عن تفضيل شديد نحو بعد معين من أبعاد المقياس، يتخذون اتجاها أكثر ايجابية نحو عبارات المقياس التي تقيس هذا البعد .

وقد ميزت درجات الأبعاد الستة للمقياس بين مجموعات التفضيل العالي و التفضيل المنخفض في الاتجاه لكل أبعاد المقياس عند مستوى دلالة اكبر من 0.001 ، فيما عدا بالنسبة لبعد الاتجاه نحو النشاط البدني لخفض لتوتر ن ، و قد أوضح كنيون أن إعادة تحليل البيانات لم تسفر عن اظهار إيضاحات مقنعة عن أسباب عدم توافر الصدق لهذا البعد من المقياس، و الجدول رقم (13) يوضح نتائج صدق المقياس :

جدول رقم (13) : صدق مقياس كنيون باستخدام درجات مجموعات التفضيل كمحك خارجي

أبعاد المقياس	مجموعة التفضيل العالي				مجموعة التفضيل المنخفض			مستوى الدلالة
	ن	م	ع		ن	م	ع	
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	111	37.8	2.8		36	32.6	3.6	0.001
النشاط البدني للصحة و اللياقة	78	47.9	4.2		48	42.6	4.7	0.001
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	47	41.3	3.3		98	34.9	3.8	0.001
النشاط البدني كخبرة جمالية	35	40.	5.8		92	33.4	3.4	0.001
النشاط البدني لخفض التوتر	128	35.8	4.6		20	39.1	4.6	.....
النشاط البدني للتفوق الرياضي	27	35.9	4.8		129	30.8	3.1	0.001

وفي البيئة المصرية تم إيجاد صدق المقياس ؛ باستخدام الصدق المنطقي لعبارات كل بعد من أبعاده الستة عن طريق 20 خبيرا، من بين الأساتذة بكليات التربية الرياضية ؛ على أساس اعتبار أن العبارات ذات التكرارات المرتفعة على كل بعد من أبعاده، والتي تدل على اتفاق الحكام بنسبة 85 % فأكثر أنها عبارات صادقة منطقيا لتمثيل هذا البعد، وقد أشارت النتائج إلى توافر صدق محتوى عبارات الأبعاد الستة .

4. التصحيح :

يتضمن المقياس الأصلي صورتين إحداهما للبنين ؛ وتشتمل على 59 عبارة والأخرى للبنات وتتضمن 54 عبارة، وقد تم توحيد الصورتين في النسخة العربية للمقياس وتتضمن 54 عبارة لكل من البنين والبنات، ويقوم كل فرد بالإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس بما يتناسب مع اتجاهه نحوها طبقا لمقياس مدرج من05 تدريجات، و تكون أوزان العبارات الإيجابية و السلبية كما يوضح الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14) : يوضح أوزان العبارات الايجابية و السلبية للمقياس.

الوزن	العبارات الايجابية	الوزن	العبارات السلبية
05	أوافق بدرجة كبيرة.	05	أعارض بدرجة كبيرة.
04	أوافق.	04	أعارض.
03	لم أكوّن رأي بعد.	03	لم أكوّن رأي بعد.
02	أعارض.	02	أوافق.
01	أعارض بدرجة كبيرة.	01	أوافق بدرجة كبيرة.

كما تقسم و تتوزع العبارات الايجابية و السلبية لهذا المقياس على أبعاده الستة. كما يوضح الجدول رقم (15).

جدول رقم (15) : يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية حسب أبعاد المقياس

الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	المجموع
1-النشاط البدني كخبرة إجتماعية	25.29.11.17.20	49.39.19	8
2-النشاط البدني للصحة واللياقة	47.40.32.23.18.15.10.4	36.27.6	11
3-النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	53.50.42.28.7	38.22.13.1	9
4-النشاط البدني كخبرة جمالية	48.45.41.35.33.30.14.8.3	-	9
5-النشاط البدني لخفض التوتر	51.44.37.26.21.16.12	54.31	9
6-النشاط البدني للتفوق الرياضي	43.34.9.2	52.46.24.5	8

كما أن درجات أبعاد المقياس هي مجموع درجات كل بعد على حده و لا تجمع درجات الأبعاد الستة معا، إذ ليس للمقياس درجة كلية و الدرجة العالية على كل بعد تشير الى الاتجاهات الايجابية و العالية نحو هذا البعد، و الدرجة المنخفضة على كل بعد تشير الى الاتجاهات المنخفضة و نحو هذا البعد.

5- 3- التعديلات المستجدة على أدوات الدراسة :

لقد تم إجراء تعديل بسيط على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بينما تم الإبقاء على مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني كما هو و هذا من أجل التناسب مع ما تهدف إليه الدراسة :

5- 3- 1- التعديلات المستجدة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

يتمثل التعديل البسيط في : أخذ من المقياس الأصلي مقياس واحد هو " التسلط مقابل التســـامح " بينما يحتوي المقياس على 5 مقاييس فرعية في شكل ابعاد هي :

- التشجيع على الإنجاز- التثبيط .
- التسامح – التسلط .
- الحماية الزائدة – الإهمال .
- المساواة – التفرقة .
- التقبل – الرفض .

ذلك ان الدراسة الحالية تهتم بدراسة أساليب المعاملة الوالدية في علاقتها بالاتجاهات نحـــو النشـــاط الرياضي ذلك أن هذا المقياس يحتوي على أسلوبين متناقضين " التسلط مقابل التسامح " و هي أحد الأساليب التي أردنا ان نرى مدى ارتباطها بالاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

6- إجراءات تنفيذ الدراسة :

بعد التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة (مقياس المعاملة الوالدية " التسامح مقابل التســـلط " ومقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي) من خلال الدراسة الإستطلاعية تمّ تنفيذ الدراســـة وفـــق المراحـــل التالية:

- قام الطالبان بتطبيق الدراسة ميدانيا على العيّنة المختارة و المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانويـــة (ثانية ثانوي) وذلك بتطبيق المقياسين تطبيقا جمعيا (في أنٍ واحد) على أفراد العيّنة في القسم .
- قام الطالبان بالتعريف بنفسيهما للتلاميذ و شرح المقياسين و الهدف من الدراسة .
- قام الطالبان بالتطبيق بمفردهم في جميع مراحل التطبيق لضمان صحة و صدق الاستجابات .
- اكّد الطالبان على التلاميذ على أن الهدف هو هدف علمي، و أن إجاباتهم على المقاييس ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي و طلب منهم الجدّية و الدقة في إجاباتهم .
- لم يتم تحديد وقتا للإجابة إلا أنها تراوحت ما بين (35- 45د) على المقياسين معا.
- بعد الانتهاء من الاجابة تمّ جمع و استرجاع المقياسين من كل مفحوص .

– قام الطالبان بمراقبة و فحص الإجابات بدقة لاستبعاد العيّنات غير المستوفية للشروط (التلاميذ الفاقدين لأحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق، التلاميذ الذين لم يكملوا الاجابة على أي من مقاييس الدراسة، او أجابوا بطريقة غير صحيحة، التلاميذ المتعّدين لسن 18سنة).

– تم تفريغ البيانات التي انقسمت الى 3 أجزاء، و هي البيانات الأولية و بيانات مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي على قاعدة بيانات (جداول) بعد ترميز العناصر المختلفة تمهيدا لإدخالها على البرنامج الإحصائي (spss) في طبعته 20، حيث تم ذلك و تحصل الطالبان على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة .

7- أساليب التحليل الاحصائي:

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الإعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

معامل الارتباط (r) : والمقصود به هنا معامل ارتباط (بيرسون) للدرجات الخام، وهو من أكثر معاملات الارتباط استعمالا في البحوث النفسية والتربوية و الاجتماعية، وهو يدرس العلاقة بين مجموعتين. حيث يختبر الفرضية الخاصة بالعلاقة بين أسلوب التنشئة الأسري و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي.

إختبار" ت" test (T): يعد إختبار" ت "من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، وإستخدام هذا الإختبار في البحث لقياس مدى دلالة الفروق بين المتوسطات، حيث يختبر الفرضية الثانية المتعلقة بالفروق بين أساليب التنشئة الأسرية بين الأب و الأم، ويختبر الفرضية الثالثة المتعلقة بالفروق بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، ويختبر الفرضية الرابعة المتعلقة بالفروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي بين الجنسين.

– كما تمّ اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية لحساب نتائج الدراسة (spss) في نسخته رقم (20)

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض نتائج الدراسة و تحليلها.

2- مناقشة النتائج.

3- أهم الإستخلاصات.

1- عرض نتائج الدراسة :

في ما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات بالترتيب الذي وردت فيه .

1- 1- عرض نتائج إختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه:"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي"، حيث للتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس التسلط مقابل التسامح، و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي للعينة ككل، كما يوضح الجدول (16) و للعينة لكلا الجنسين ؛ للذكوركما يوضح الجدول رقم (17) و للإناث كما يوضح الجدول (18).

جدول رقم (16): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبناء على مقياس التسامح مقابل التسلط و درجاتهم على مقياس الاتجهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

أسلوب التسامح مقابل التسلط		الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي					
		النشاط البدني كخبرة اجتماعية	النشاط البدني صحة و لياقة	**النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة**	النشاط البدني كخبرة جمالية	النشاط البدني لخفض توتر	النشاط البدني كخبرة تفوق
الوالدين معا	معامل الارتباط	0.13	0.16	-0.16	-0.06	0.06	0.11
	مستوى الدلالة	0.15 غيردال	0.07 غير دال	0.07 غير دال	0.49 غير دال	0.47 غير دال	0.23 غير دال
الأم	معامل الارتباط	0.09	0.15	-0.06	0.03	0.02	0.11
	مستوى الدلالة	0.30 غير دال	0.10 غير دال	0.47 غير دال	0.72 غير دال	0.79 غير دال	0.21 غير دال
الأب	معامل الارتباط	0.14	0.14	**-0.23 ***	-0.08	0.09	0.08
	مستوى الدلالة	0.12 غير دال	0.11 غير دال	**0.01 دال عند 0.05**	0.38 غير دال	0.31 غير دال	0.35 غير دال

من خلال الجدول رقم (16):

يتضح وجود ارتباط دال سالب بين هذا الأسلوب من طرف الآباء و بين الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي في بعد خبرة التوتر و المخاطرة، حيث كان معامل الارتباط بيرسون يشير الى (0.23-) و هودال عند مستوى (0.01) أي كلما كان الأسلوب متسلطا قلّ اتجاه الابناء نحو هذا البعد (التوتر و المخاطرة) و كلما كان الأسلوب متسامحا زاد اتجاه الأبناء نحو هذا البعد أي :

هناك علاقة عكسية بين أسلوب الآباء و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد التوتر و المخاطرة للأبناء للعينة ككل .

أما معاملات الارتباط الخاصة بأسلوب التسامح مقابل التسلط الممارس من طرف الوالدين معا و من الأمهات بمفردهم، مع أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي للأبناء ؛ جاءت غير دالة إحصائيا. أي لا علاقة لهذا الأسلوب الذي يمارسه الأبوين معا او الأمهات نحو أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

الجدول رقم (17): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبناء على مقياس(التسامح مقابل التسّلط) للآباء و الأمهات و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي عند الذكور.

أسلوب التسامح مقابل التسّلط		الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي عند الذكور					
		النشاط البدني كخبرة اجتماعية	النشاط البدني كصحة و لياقة	النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	النشاط البدني كخبرة جمالية	النشاط البدني لخفض توتر	**النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي**
الوالدين	معامل الارتباط	**0.28 ***	0.22	0.13	0.01	0.08	**0.32 ***
	مستوى الدلالة	**0.03 دال عند 0.05**	0.09 غير دال	0.33 غير دال	0.89 غير دال	0.51 غير دال	**0.01 دال عند 0.05**
الأم	معامل الارتباط	**0.28 ***	0.24	0.16	0.04	0.09	0.24
	مستوى الدلالة	**0.03 دال عند 0.05**	0.06 غير دال	0.22 غير دال	0.74 غير دال	0.47 غير دال	0.07 غير دال
الأب	معامل الارتباط	0.23	0.16	0.07	-0.00	0.06	**0.34****
	مستوى الدلالة	0.07 غير دال	0.23 غير دال	0.56 غير دال	0.09 غير دال	0.64 غير دال	**0.00 دال عند 0.01**

من الجدول رقم (17) :

يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا في بعض الأبعاد ؛ فمعاملات الارتباط الخاصة بهذا الأسلوب من طرف الوالدين واتجاهات الأبناء الذكور جاءت دالة إحصائيا في بعد الخبرة الإجتماعية (0.28+) و في بعد خبرة التفوق الرياضي (0.32+) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) بينما فيما يخص معاملة الأمهات فقد جاءت دالة إحصائيا بقوة ارتباط (0.28+) في بعد الخبرة الإجتماعية للأبناء الذكور عند مستوى دلالة (0.05) ، أما فيما يخص معاملة الآباء فقد جاءت دالة إحصائيا بقوة الارتباط (0.34+) في بعد خبرة التفوق الرياضي للأبناء الذكور وهذا عند مستوى دلالة (0.01).

حيث كلما كان الأسلوب متسامحا زاد اتجاه الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد الخبرة الإجتماعية و بعد التفوق الرياضي، أي هناك علاقة طردية موجبة بين أسلوب التسامح من طرف الأباء أو الأمهات واتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني و الرياضي في بعدي الخبرة الاجتماعية و خبرة التفوق الرياضي على الترتيب .

الجدول رقم (18): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبناء على مقياس(التسامح مقابل التسّلط) للآباء و الأمهات و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي عند الإناث.

أسلوب التسامح مقابل التسلط		الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي عند الإناث					
		النشاط البد ني كخبرة اجتماعية	النشاط البدني كصحة و لياقة	**النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة**	النشاط لبدني كخبرة جمالية	النشاط البدني لخفض توتر	النشاط البدني كخبرة تفوق
الوالدين	معامل الارتباط	0.06	0.10	**- 0.28 ***	0.03	0.08	0.09
	مستوى الدلالة	0.65 غير دال	0.42 غير دال	**0.03 دال عند 0.05**	0.77 غير دال	0.51 غير دال	0.47 غير دال
الأم	معامل الارتباط	-0.03	0.07	-0.22	-0.05	-0.04	0.06
	مستوى الدلالة	0.81 غير دال	0.76 غير دال	0.09 غير دال	0.66 غير دال	0.74 غير دال	0.62 غير دال
الأب	معامل الارتباط	0.15	0.16	**- 0.30 ***	0.13	0.22	0.11
	مستوى الدلالة	0.26 غير دال	0.21 غير دال	**0.02 دال عند 0.05**	0.31 غير دال	0.10 غير دال	0.39 غير دال

من الجدول رقم (18) :

يتضح أن معاملات الارتباط الخاصة بهذا الأسلوب من طرف الوالدين و اتجاهات الأبناء الإناث جاءت غير دالة إحصائيا ؛ إلا في بعد خبرة التوتر و المخاطرة بقوة ارتباط (0.28-)، أما فيما يخص معاملة الأمهات فقد جاءت غير دالة إحصائيا في كل الأبعاد، بينما معاملة الآباء فقد جاءت دالة إحصائيا بقوة ارتباط (0.30-) في بعد خبرة التوتر و المخاطرة للأبناء الإناث وهذا عند مستوى دلالة (0.05).

أي هناك علاقة عكسية بين أسلوب التسامح من طرف الآباء و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة توتر و مخاطرة عند الأبناء الإناث.

و بالتالي نخلص من الجداول (16) و (17) و (18) إلى أنه :

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب التسامح مقابل التسلط من قبل الوالدين، و من قبل الأمهات بأي بعد من أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي للأبناء للعينة ككل .

- ارتبط سلبا هذا الأسلوب للوالدين معا و للآباء باتجاهات الأبناء الإناث نحو النشاط البدني في بعد خبرة التوتر و المخاطرة ؛ و هذا يعني أنه كلما كان أسلوب معاملة الوالدين و الأباء يميل الى التسلط كلما انعكس ذلك سلبا على اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي (الإناث) في بعد التوتر و المخاطرة .

- ارتبط إيجابيا هذا الاسلوب للوالدين معا و للأمهات و الاباء ؛ باتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد الخبرة الإجتماعية و بعد خبرة التفوق الرياضي ؛ و هذا معناه أنه كلما كان أسلوب معاملة الوالدين معا و الأمهات و الآباء ينحو الى التسامح ؛ كلما انعكس ذلك إيجابا على اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي (الذكور) في بعدي الخبرة الاجتماعية و خبرة التفوق الرياضي على الترتيب.

وبالتالي جاءت هذه النتيجة لتؤكد بشكل نسبي (50 %) ما افترضه الطالبان حول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب معاملة الوالدين و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي ؛ في ثلاثة أبعاد من ستة تمثل الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي .

و يمكن توضيح نتائج إختبار هذه الفرضية وفق المخطط التالي :

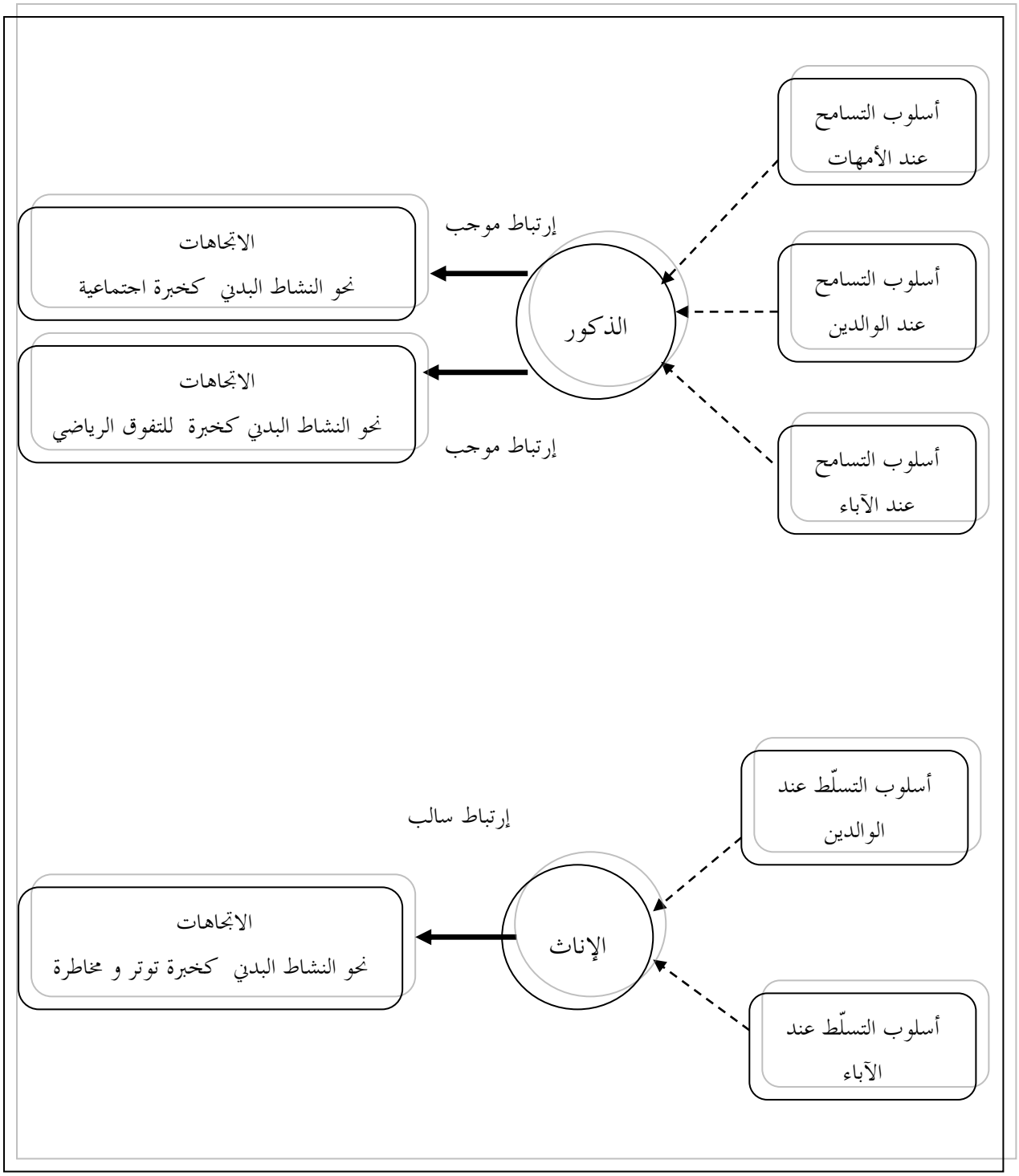

الشكل رقم(02) : يوضح العلاقة بين أسلوب التسامح مقابل التسلط و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي وفقا لاختبار الفرضية.

1- 2- عرض نتائج إختبار الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق جوهرية في أساليب التنشئة الأسرية لتلاميذ المرحلة الثانوية بين معاملة الأب و معاملة الأم "، حيث تم استخدام (ت) T-test ؛ لإيجاد الفروق بين معاملة الأم ومعاملة الأب كما يوضح الجدول رقم (19).

جدول رقم (19) : يوضح الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين معاملة الأم و معاملة الأب

أسلوب (التسامح مقابل التسلّط)	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الام	113	70.73	6.69	224	0.18	0.85 غير دالة عند 0.05
الاب	113	70.56	7.35			

يتضح من خلال الجدول رقم (19) :

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات و الآباء ؛ في أسلوب التسلط مقابل التسامح، حيث كانت الفروق في المتوسطات و الإنحرافات المعيارية للوالدين(أمهات و آباء) متقاربة جدا ؛ و هي (70.73) بانحراف معياري (6.69) و(70.56) بانحراف معياري (7.35) على الترتيب، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (0.18) و هي غير دالة عند مستوى (0.05).

و بالتالي نخلص من الجدول (19) أنه :

لا توجد فروق بين الأب والأم في اسلوب المعاملة (تسامح مقابل تسلط) المتّبع مع الأبناء .

ومنه جاءت هذه النتيجة معاكسة لما توقعه الطالبان في الفرضية والتي دّلت على عدم وجود فروق بين معاملة الأب و الأم في المعاملة و بالتالي إنتفت هذه الفرضية.

1- 2- عرض نتائج إختبار الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثانية على أنه " توجد فروق بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب التنشئة الأسرية "

تم استخدام (ت) T-test ؛ لإيجاد الفروق بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية كما يوضح الجدول رقم (20).

جدول رقم (20) : يوضح الفروق بين الأبناء الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية

أسلوب (التسامح مقابل التسلّط)		الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الفروق في التسامح مقابل التسلط.	**بالنسبة للأب**	**الإناث**	**56**	**73.14**	**5.99**	**111**	**3.91 ** **	**0.00 دال عند 0.01**
		الذكور	57	68.03	7.73			
	بالنسبة الأم	الإناث	56	71.12	6.39	111	0.61	0.54 غير دالة عند 0.05
		الذكور	57	70.35	7.01			
الفروق في التسلّط.	**تسلط الأب**	**الإناث**	**56**	**39.50**	**4.61**	**111**	**4.64 ** **	**0.00 دال عند 0.01**
		الذكور	57	34.68	6.26			
	تسلط الأم	الإناث	56	37.03	5.43	111	1.16	0.24 غير دال عند 0.05
		الذكور	57	35.77	6.03			
الفروق في التسامح	تسامح الأب	الإناث	56	33.64	3.39	111	0.36	0.71 غير دال عند 0.05
		الذكور	57	33.35	4.99			
	تسامح الأم	الإناث	56	34.08	3.36	111	0.68	0.49 غير دال عند 0.05
		الذكور	57	34.57	4.21			

يتضح من خلال الجدول رقم (20) :

الفروق في إدراك أسلوب (التسامح مقابل التسلّط) بين الذكور و الإناث

يتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأسلوب المعاملة الوالدية (التسامح مقابل التسلط) من طرف الآباء، حيث كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط بلغ (73.14) و بانحراف معياري بلغ (5.99)، في حين بلغ متوسط الذكور (68.03) بانحراف معياري بلغ (7.01) و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 3.91)،و هي دالة عند مستوى (0.01)، بينما لم تظهر هذه الفروق بين الجنسين في الأسلوب الصادر من الأمهات .

الفروق في إدراك البعد التسلّطي بين الذكور و الإناث

يتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في ادراكهم للبعد التسلطي لأسلوب المعاملة الصادرة من طرف الاباء، حيث كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط بلغ (39.50) بانحراف معياري بلغ (4.61)، في حين بلغ متوسط الذكور (34.68) بانحراف معياري

بلغ (6.26) و بحساب قيمة ت وجدت بأنها تساوي (4.64) و هي دالة عند مستوى(0.01)، بينما لم تظهر هذه الفروق بين الجنسين في هذا البعد للأسلوب المعاملاتي الصادر من الأمهات .

الفروق في إدراك البعد التسامحي بين الذكور و الإناث

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث ؛ في إدراكهم للبعد التسامحي لأسلوب المعاملة الصادر من طرف الآباء، حيث كانت الفروق في المتوسطات و الانحرافات المعيارية للجنسين(اناثا و ذكورا) متقاربة جدا ؛ و هي (33.64) بانحراف معياري (3.39) و(33.35) بانحراف معياري (4.99) على الترتيب، و بحساب قيمة ت وجدت تساوي (0.36) وهي غير دالة عند (0.05)، كما غابت تلك الفروق في الأسلوب الصادر من الأمهات، حيث كانت الفروق في المتوسطات و الانحرافات المعيارية للجنسين (اناثا و ذكورا) متقاربة بشكل كبير ؛ و هي (34.08) بانحراف معياري (3.36) و (34.57) بانحراف معياري (4.21) على الترتيب، و بحساب قيمة ت وجدت تساوي (0.68) و هي غير دالة عند (0.05)، و بالتالي نخلص من الجدول (20) الى انه :

- هناك فروق بين الجنسين في إدراكهم لأسلوب المعاملة (تسامح مقابل تسلط) المتّبع من طرف الآباء لصالح الإناث، و كان هذا الفرق واضح في بعده التسلطي الممارس من طرف الآباء دون الآمهات و غاب في بعده التسامحي للأمهات و الآباء.

و بالتالي جاءت النتيجة لتتوافق مع ما أفترضه الطالبان حول على وجود فروق بين الذكور و الإناث في إدراك هذا الإسلوب من المعاملة الوالدية و بالتالي تأكدت هذه الفرضية.

1- عرض نتائج إختبار الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الاتجاهات نحو النشاط البدني" ، حيث تم إستخدام (ت) T-test لإيجاد الفروق بين الجنسين. كما يوضح الجدول رقم (21).

جدول رقم (21) : يوضح الفروق بين الجنسين في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

أبعاد الاتجاهات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
النشاط البدني كخبرة إجتماعية	ذكور	29.10	3.05	111	0.72	0.47 غير دال
	إناث	28.57	4.63			
النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة	ذكور	41.98	4.95	111	0.14	0.88 غير دال
	إناث	41.85	4.51			
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	**ذكور**	**27.66**	**4.35**	**111**	**4.59 ** **	**0.00 دال عند 0.01**
	إناث	23.26	5.73			
النشاط البدني كخبرة جمالية	**ذكور**	**33.68**	**3.77**	**111**	**4.48 ** **	**0.00 دال عند 0.01**
	إناث	30.00	4.90			
النشاط البدني كخبرة لخفض للتوتر	ذكور	33.42	4.83	111	0.78	0.43 غير دال
	إناث	32.69	4.96			
النشاط البدني كخبرة تفوق رياضي	**ذكور**	**27.03**	**2.99**	**111**	**3.51 ** **	**0.00 دال عند 0.01**
	إناث	24.71	3.96			

1-3-1- نتائج الفروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة اجتماعية

يتضح لنا من خلال النتائج المشار اليها في الجدول ؛ أن الذكور تحصلوا على متوسط حسابي قدره (29.10)بانحراف معياري بلغ(3.05)، في حين تحصلت الإناث على متوسط حسابي قدره (28.57) بانحراف معياري بلغ (4.63)، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 0.72) و هي غير دالة عند مستوى (0.05)، و يتضح من خلال ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الذكور و اتجاهات الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة اجتماعية.

1- 3- 2- الفروق بين اتجاهات الذكوروالإناث نحو النشاط البدني والرياضي كخبرة صحة ولياقة

يتضح لنا من خلال النتائج المشار اليها في الجدول ؛ أن الذكور تحصلوا على متوسط حسابي قدره (41.98) بانحراف معياري بلغ (4.95)، في حين تحصلت الإناث على متوسط حسابي قدره (41.85) و بانحراف معياري بلغ (4.51)، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 0.14)و هي غير دالة عند مستوى(0.05)، و يتضح من خلال ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور و اتجاهات الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي ؛كخبرة لحفظ الصحة و اللياقة .

1- 3- 3-الفروق بين اتجاهات الذكورو الإناث نحوالنشاط البدني والرياضي كخبرة توتر ومخاطرة

يتضح لنا من خلال النتائج المشار اليها في الجدول ؛ أن الذكور تحصلوا على متوسط حسابي قدره (27.66)بانحراف معياري بلغ (4.35)، في حين تحصلت الإناث على متوسط حسابي قدره (23.26) بانحراف معياري بلغ (5.73)، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 4.59)و هي دالة عند مستوى (0.01) و أقل، و يتضح من خلال ذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي ؛كخبرة توتر و مخاطرة لصالح الذكور.

1- 3- 4- الفروق بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة جمالية

يتضح لنا من خلال النتائج المشار اليها في الجدول؛ أن الذكور تحصلوا على متوسط حسابي قدره (33.68) بانحراف معياري بلغ(3.77)،في حين تحصلت الإناث على متوسط حسابي قدره(30.00) بانحراف معياري بلغ (4.90)، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 4.48) و هي دالة عند مستوى (0.01) و أقل، و يتضح من خلال ذلك أنه توجد دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي ؛كخبرة جمالية لصالح الذكور.

1- 3- 5-الفروق بين اتجاهات الذكوروالإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة خفض التوتر.

يتضح لنا من خلال النتائج المشار اليها في الجدول؛ أن الذكور تحصلوا على متوسط حسابي قدره (33.42)بانحراف معياري بلغ (4.83)في حين تحصلت الإناث على متوسط حسابي قدره(32.69) بانحراف معياري بلغ (4.96)، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 0.78) و هي غير دالة عند مستوى (0.05)، و يتضح من خلال ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البدني والرياضي كخبرة لخفض التوتر .

1- 3-6- الفروق بين اتجاهات الذكوروالإناث نحوالنشاط البدني و الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي

يتضح لنا من خلال النتائج المشار اليها في الجدول ؛ ان الذكور تحصلوا على متوسط حسابي قدره (27.03)بانحراف معياري بلغ (2.99)، في حين تحصلت الاناث على متوسط حسابي قدره(24.71) بانحراف معياري بلغ (3.96)، و بحساب قيمة ت وجدناها تساوي (ت= 3.51) و هي دالة عند مستوى (0.01) واقل ، و يتضح من خلال ذلك انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي ؛كخبرة للتفوق الرياضي لصالح الذكور.

و بالتالي نخلص من الجدول (21) أنه :

توجـــد فروق احصائية دالـــة بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البـــدني و الرياضـــي كخبرة للتوتـــر و المخاطرة و كخبرة جمالية و كخبرة للتفوق الرياضي و هذا لصالح الـــذكور، في حـــين لم نتحصل على فروق دالة بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة إجتماعية و خبرة صحة و لياقة و خبرة لخفض التوتر.

مما يسمح لنا بالقول بان الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي تتباين حسب أبعادها من جهـــة و حسب الجنس من جهة اخرى، و هو ما يؤكد تأكيد نسبي 50 % من الفرضية التي افترضها الطالبـــان في بداية هذا البحث.

2- مناقشة نتائج الدراسة :

في ضوء ما جاء في الفصل الأول للدراسة، و كذا ما أكدته و وضّحته الدراســـات الســـابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وما تم عرضه في الجداول السابقة المتعلقة بنتائج الدراسة ؛ فانه يتم تحليـــل و مناقشة النتائج حسب ترتيب العرض السابق كما يلي :

2- 1- مناقشة نتائج إختبار الفرضية الاولى :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ؛ تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة على مقياس التسامح مقابل التسلط و درجاتهم مع بعض أبعاد الاتجاهات نحو النشـــاط البـــدني و الرياضـــي و المتمثلة في الخبرة الإجتماعية و خبـــرة التفوق الرياضي و خبرة التوتـــر و المخاطرة، وقـــد تغـــيرت هـــذه العلاقـــة تبعا لمتغير الجنس (ذكور و إناث) ؛ مما يدل على تحقق نسبي للفرضية و يمكن تفسير هذه النتيجـــة إستنادا الى بعض من الدراسات التي اتفقت مع هذا الطرح منها : دراسة بلقاســـم دودو (2012) و الـــتي أظهرت أنه توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب تســـامح الوالـــدين و اتجاهـــات التفـــوق الرياضي، أي ارتباط هذا البعد الذي هو جزء من مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي بأسلوب تسامح الوالدين،كما أكدت ذلك دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيضب، أنور رياض عبد الرحيم (1999) و التي توصلا فيها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع علـــى الانجـــاز، التسامح ، الحمايـــة الزائدة) و بين القـــدرة على الإبتكارية و مكوناتها، و دراســـة مراد صحـــــراوي (2002) والتي أثبتت وجود علاقة إدراك المعاملة الوالدية بسمات الشخصية المختلفة لدى الرياضـــي حيـــث جاءت هذه العلاقة متنوعة (ايجـــابـــا و سلبا) .

ودراسة أخرى لمراد صحراوي (1998) التي أفضت أن إتجاهات الأبناء نحو التربيـــة البدنيـــة و الرياضية ترتبط إرتباطا موجبا بتوفر جو من المعاملة التي تتسم بالتقبل من الوالدين و الشعور بالأمان إزاءهما و بالاندماج معهم، مع إتاحة الفرصة لأخذ المبادرة وعدم التمسك الشديد بالتأديب و منح حرية التصـــرف و الإستقلالية مما يؤدي إلى إكتساب التلاميذ نوع من الشجاعة في الإقدام على ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية دون تردد أو خوف، أما المعاملة التي تتسم بالضبط أي الحد من الحرية ووضع قيود على تحركاتهم فإنها تـــؤثر بالسلب على إتجاهات الأبنـــاء عند الأباء دون الأمهـــات،

كما أكّدت دراسات أخرى علاقة الأساليب الاسرية سواء كانت سوّية أو غير ســـوّية بمـــتغيرات أخرى. كدراسة عبد الله محمد الهادي الحربي (1429 هـــ) و التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل و معاملة الأب و الأم في أبعاد (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه نحو الأفضل، التشـــجيع). دراسة الصادة طالبي (2007) و التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التســـلط مـــن طرف الآباء و الأمهات و بين القلق الإجتماعي لدى الأبناء، أي أنـــه كلما زاد تسلـــط الأبـــاء زاد القلق الإجتماعي و العكس صحيح، ودراسة عبد الله لبّوز (2002) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي في بعد (علاقة التلميذ بالمدرس)، ودراسة لأنـــور عمـــران الصادي (2011) التي كانت من بين نتائجها وجود العلاقة الموجبـــة في الأســـاليب الإيجابيـــة وهـــي التشجيع،والتوجيه و التسامح والأساليب الإيجابية بصفة عامة بمستوى التحصيل الدراسي .

من هذه المنطلقات فان اتجاهـــات الأبنـــاء الذكور نحو النشـــاط البـــدني و الرياضي كخبـــــرة إجتماعيـــة كـــان نتيجة التسامح الصادر و الممارس من طرف الوالدين، و بدرجة أكبر من الأمهات و هذا بسبب نوعية تسامحها الذي يختلف عن تسامح الأباء ؛ والذي أدى في النهاية الى التفاعل مع عناصـــر البيئـــة المختلفة كالأصدقاء و مختلف الأفراد و تكوين علاقات جديدة من خلال النشاط البدني و الرياضي و بالتـــالي إزدهار الجانب الإجتماعي للأبناء .

كما أن اتجاههم نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة للتفوق للرياضي ؛كان نتيجة التسامح الناتج عن معاملة الوالدين و بدرجة أكبر من طرف الآباء، الذين يميلون الى هذا البعد (التفوق) و يفترض أنه كـــان من الاتجاهات السابقة للآباء حينما كانوا صغارا (مرحلة الطفولة) و ينعكس هذا على تسامحهم مع أبنـــائهم من أجل هذا البعد، و الذي أدى في النهاية الى بعث الثقة في النفس و العمل على إبـــراز الـــذات و تقويـــة

للشخصية ؛ من خلال المثابرة و بذل الجهد والسعي قدما نحو تحقيق أو إشباع لرغبة تتمثل إليه في الوصول الى تفوق رياضي يبرز من خلاله .

أما الاتجاه السلبي للإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة للتوتر و المخاطرة، كان نتيجة التسلّط الصادر من الآباء والذي يختلف عن تسلّط الأمهات حيث يكون بالأمر و النهي و الحزم ؛ خاصة مع الإناث فيصبح كالمثير الرادع لهن و ينجّر عنه إستجابة تظهر مؤشراتها في السلبية تجاه هذا البعد المتميز بالأخطار، و بالتالي يحدث نوع من التعلم نتيجة لذلك الأسلوب التسلّطي.

2- 2- مناقشة نتائج إختبار الفرضية الثانية :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية و القاضية بعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الأب و الأم، مما يعني أنه لا توجد فروق بين معاملة الأب و معاملة الأم في هذا الأسلوب (التسامح مقابل التسلّط)، تطابق هذا مع ما توصلت إليه دراسة إيمان عباد محمد البدري (2004) و التي خلصت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب الأباء وأساليب الأمهات فى معاملة الأبناء، ودراسة عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي (2008) و التي أفضت الى عدم وجود فروق بين الوالدين في الأساليب الايجابية إلاّ في التعاطف و التشجيع من طرف الأم اكثر من الأب، و من ناحية الأساليب السلبية فإن الأساليب السلبية مثل القسوة و الإيذاء الجسدي و الإذلال و الحرمان و تفضيل الإخوة كانت أكثر من جانب الآباء ؛ بينما كانت الحماية الزائدة أكثر من جانب الأمهات و لم يكن هناك فروق ذات دلالة بين الآباء و الآمهات في باقي الآساليب .

و انتفت مع دراسة مراد صحراوي (2002) الذي أوضح وجود أنماط متعددة من المعاملة الوالدية داخل الأسرة الجزائرية التي تتباين بين الآباء والأمهات.

من هذا المنطلق يمكن تفسير ذلك بإدراك الوالدين لمدى تأثير نمط هذا الأسلوب من المعاملة على الأبناء، و فهم كلا منهما لدوره نتيجة تغير بعض المعطيات التي لها صلة بالتنشئة الأسرية (المستوى الإجتماعي، المستوى التعليمي ، الإعلام ، المشاكل الأسرية الملاحظة في الواقع...) و التي تؤثر بشكل أو بأخر في وعي الوالدين في التعامل الأسري، ويؤدي هذا الى التماثل المقصود أو غير المقصود في أسلوب المعاملة بين الوالدين، و لا يحدث تناقض في الأسلوب بينهما ؛ أي أن هناك وعي نسبي من طرف الوالدين لأهمية تطابق أسلوب المعاملة للوالدين.

2- 3- مناقشة نتائج إختبار الفرضية الثالثة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بنتائج الفرضية الثالثة ؛ تبين وجود فروق بين الجنسين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث من عينة الدراسة في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، و هذا على مستوى النمط التسلطي في حين لم توجد هذه الفروق بين الجنسين في النمط التسامحي، ما يفسر بأن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي الصادر منهما، وخاصة على مستوى الأساليب اللاسوّية منها.

وهذا اتّفق مع ما توصلت أليه بعض الدراسات منها دراسة الصادة طالبي (2007) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، حيث كان الإرتباط دال على مستوى أسلوب تسلّط الأب لصالح الإناث، و كان هذا الأسلوب غير دال على مستوى تسلّط الأم، بالإضافة الى دراسة انعام أحمد عابد شعيبي(2009) و التي اقرّت بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001)بين الذكور و الإناث في اسلوب المعاملة الوالدية للأب و ذلك لصالح الذكور، ودراسة لأنور عمران الصادي(2011) التي أفضت بوجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب التنشئة الوالدية كما يمارسها الوالدان من وجهة نظر الأبناء لصالح الذكور.

و قد تنافت هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها دراسة عبد الله محمد الهادي الحربي (1429 هـ) و التي توصل فيها الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المجالات التالية (التسامح ، التعاطف الوالدي) لمعاملة الأب و في المجالات التالية (الحرمان ، الرفض ، التدخل الزائد ، التسامح ، التعاطف الوالدي ، التشجيع) لمعاملة الأم، و انطلاقا من هذا المعطى يمكن تفسير أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي الصادر منهما، وخاصة على مستوى الاساليب اللاسوية منها، و أن جنس الطفل يعتبر أحد الحقائق البيولوجية و الإجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين و الأبناء [1].

2- 4- مناقشة نتائج إختبار الفرضية الرابعة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الإناث و الذكور في اتجاهاتهم نحو النشاط البدني و الرياضي، حيث ظهرت هذه الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي في أبعاد خبرة التوتر و المخاطرة و الخبرة الجمالية و التفوق الرياضي، في حين لم

[1] عفاف عبد الفادي دانيال ، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها ببعض المتغيرات الاخرى ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 4، ع2، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر ، 2005، ص 184.

تظهر تلك الفروق بين الجنسين في أبعاد الخبرة الاجتماعية و الصحة و اللياقة و خفض للتوتر، و هـــذا تماثـــل و اتفق مع بعض الدراسات منها دراسة أحمد حيمود (2006) حول المكانة الإجتماعية لتلميـــذ مرحلـــــة التعليـــم الثانـــوي و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي، و التي أظهـــرت أن تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني و الرياضي يتباين حسب أبعاده و يختلف باختلاف جنس التلميذ بغض النظر عن الأبعاد الفرعية للاتجاهات، حيث توصل الى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في بعد الخيرة الإجتماعية و وجود فروق بين الجنسين في بعد خبرة التوتر و المخاطرة و بعد التفوق الرياضي.

إضافة الى دراسة لوريتا هرجرت (1969) التي أظهرت دراستها وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة و طالبات جامعة (يوتا) في الإتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي، كما ظهـــرت تلـــك الفروق في دراسة عفّت مختار (1982) و التي كانت دالـــة إحصائيا في الإتجاهـــات نحو النشاط الرياضي بين طلبة وطالبات الكليـــات العملية لصالح الطلبة، و كذا دراســـة يوســـف حرشـــاوي (2005) حـــول الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي و التي أظهرت تباين أبعاد الاتجاهـــات نحو النشـــاط البدني بين الذكـــور فيما بينهم، و بين الإنـــاث فيما بينهم تبعـــا لمتغيـــر المنطقـــة الجغـــرافية (ساحل، هضاب ، صحراء).

لكن نتائج الدراسة تنافت و لم تتفق مع بعض نتائج نفس الدراسات و دراسات اخرى ؛كدراســـة أحمد حيمود (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد الخبرة الجمالية في حين وجدت فروق في بعد خفض التوتر، و دراسة لوريتا هرجـــرت (1969) الـــتي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في أبعاد خفض التوتر و الصحة و اللياقة و الخـــبرة الاجتماعيـــة، و كـــذا دراســـة بلقاسم دودو (2012) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في اتجاهات التفوق الرياضي، ودراسة عفّت مختار (1982) و التي أكّدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي إجمالا بين طلبة و طالبات الكليات النظرية.

و من هذه المنطلقات نلحظ التباين و الاختلاف في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الذكور بين الـــذكور و الإناث و التي يمكن ّن نفسّرها فنجد :

عدم الاختلاف بين الذكور و الإناث في الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي كخـــبرة إجتماعيـــة يرجع الى التماثل و التطـــابق في عملية الإهتمام الاجتماعـــي، و هذا اتفق مع مـــا توصل اليه أحمـــد حيمود في دراسته (2006) حول المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثـــانوي و علاقتـــها بمفهـــوم الـــذات

و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي، حيث توصل الى عـــدم وجود فروق دالة بين الجنســـين في بعـــد الخبـــرة الإجتماعيـــة ، و يمكن أن نفسر ذلك بأن المراهق و المراهقة في هذا السن يعيشان في منطقة واحـــدة و تحكمهما نفس القيم و التقاليد الإجتماعية و نفس البعد الثقافي و سقف إجتماعي مشـــترك، و لهـــذا هـــم يسعون الى نفس الحاجات الإجتماعية التي نذكر منها التعرف على أصدقاء جـــدد، و تكـــوين علاقـــات و صداقات مع الناس مما يجعلهم يتخذون من النشاط البدني وسيلة لتحقيق هذه الحاجات و إشباع تـــام للرغبـــة الإجتماعية و بذلك يتجهون نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة إجتماعية .

وعدم الاختلاف بين الذكور و الإناث في الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي كخـــبرة للصـــحة واللياقة ؛ لكون كلاّ من المراهق و المراهقة يدركون تمام الإدراك أن هذه الممارسة تفيد الصحة بشكل كبير و تكســـب اللياقـــة، و هذا يعود بالإيجاب على العقل " العقل السليم في الجسم السليم " و لأنهما يـــدركان أن هذا البعد يعد من أهم العوامل لدى البنت و الولد فهما يعتنيان بصحتهما ولياقتهما ؛ لكي يكونان مقبولان داخل إطارهما الإجتماعي، كما أن الثقافة الصحية صارت اليوم العنوان الأبرز لأفراد المجتمعات، ومن تم يعتنى كلاهما بالطابع الجمالي للممارسة البدنية .

أما الإختلاف بين الذكور و الإناث في الاتجاه نحو النشـــاط البـــدني و الرياضـــي كخـــبرة تـــوتر ومخاطرة ؛ لكون ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتميز بالخطورة و المواقف الصعبة، و التي تتطلب الكـــثير مـــن الجرأة و الشجاعـــة و الأداء المهاري الجيد للسيطرة عليها هي السبيل الوحيد للتلميـــذ المراهـــق (ذكـــر) لكسب إعجاب و تقدير غيره من الزملاء و جلب الإنتباه، و هكذا يكوّن اتجاهه نحو النشاط البدني مـــن أجل التوتر و المخاطرة و الاتجاه نحو ممارسة النشاطات التي تسمح له بالتحرك أكثر و التعبير من خلالها علـــى قدراته و مهاراته، لما في ذلك من دور في إشباع ما لديه من دوافع إجتماعية و ذاتية و ما يرتبط من تحقيـــق الذات و التميز. و قد يعود الاتجاه السلبي للإناث نحو النشاط البدني في هذا البعد للفكرة التي يحملّنـــها عـــن ذواتهنّ الجسمية في هذه المنطقة و ثقافتها ؛ مما يجعل من طبيعتهن عدم المجازفة و المغـــامرة و يـــتجهن نحـــو ممارسة النشاطات التي تخلو من الخطورة و المجازفة و المغامرة و الإحتكاك (سلمية الأنثى) .

و الاختلاف بين الذكور و الإناث في الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة جمالية ؛ لكـــون المراهق الذكر في هذه المرحلة يتجه بقدر أكبر من الإشباع للتذوق الجمالي و الفني من أجل إشباع الحاجـــة الى التقبل الإجتماعي و خاصة من خلال جسمه، و الذي يحسّنه من خلال الممارسة الرياضية و البدنية، و بالتـــالي فهو دائما يسعى الى إرضاء الطرف الأخر بحكم المرحلة التي يعيشها ؛ و بالتـــالي يؤكـــد مظهـــره للأقـــران

و الزملاء او المجتمع على العموم، أي أن الذكور يتجهون و يميلـــون الى إبـــراز المظهـــر و التفـــنن في الأداء المهاري ؛ باتجاههم نحو النشاط البدني كخبرة جمالية ، في حين الأنثى لا تتجه نحو ذلك بل تسعى الى ذلك من خلال طرق أخرى مرتبطة بجنسها و بطبيعة جسمها و شكلها الخارجي و ملبسها، و الذي يوفر لها هذا البعد دون الحاجة الى الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي.

عدم الاختلاف بين الذكور و الإناث في الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة لخفض التوتر؛ لكون كلاهما يدركان تمام الإدراك أهمية الرياضة، و هي بمثابة المتنفس الوحيد عن الضغط الذي يعيشونه مـــن جراء الحشو الكبير للدروس، و عدم إستفادتهم بالمقابل من ساعات دراسية للأنشطة الترفيهية و الرياضـــية بشكل أكبر و لذا يتجهون نحو النشاط الرياضي للترويح باعتباره المتنفس و الخافض الوحيد للتوتر.

الاختلاف بين الذكور و الإناث في الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة للتفوق الرياضـــي، يعود للفكرة التي يحملها الذكور عن النشاط الرياضي و ما يلفّه من إيجابيات مشاهدة و مسموعة ، فلـــديّهم الفكرة عن القيمة المادية التي يجنيها ممارس الرياضة في الوقت الحاضر خاصة عند التفوق و التميّز، مما يجعلهم يتوجهون نحو النشاط الرياضي من أجل التفوق و الحصول على المراتب الأولى. و هنا يظهر بعد المنافســـة و حب الفوز عند الذكور ناهيك عن التأثير الكبير الذي يحدثه الاعلام الرياضي في الأونة الأخيرة من خـــلال نجوم الرياضة المتألقين و المتفوقين رياضيا و هذا يؤثر بدرجة كبيرة في المراهق، بالمقابل نجد الإناث يشـــعرن بأنهن ضعيفات وأفاقهن محدودة تجاه هذه الممارسة من أجل التفوق حيث لا يسعون الى ذلك .

3- الخلاصة :

يتّضح من النتائج التي تم عرضها و المتعلقة بإختبار فرضيات الدراسة أن الجزء الأكبر منها قد سار ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أنه :

هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة بين أسلوب(التسامح مقابل التسلّط) و اتجاهات الأبناء الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد واحد وهو النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة، كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني كخبرة إجتماعية وكخبرة للتفوق الرياضي؛ بينما لم توجد علاقة بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء من الجنسين نحو النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة و خبرة جمالية و خبرة خفض التوتر .

فمن خلال هذا يتأكد أن الاتجاهات تتكون من تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهي نتيجة تأثّر الفرد بالمثيرات المختلفة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة (الوالدين). و أن الاتجاهات هي مكتسبة و ليست موروثة [1]. وتؤكد أن الوالدين يشكّلون مصدراً اساسياً لتكوين الاتجاهات المختلفة نحو أبعاد النشاط البدني و أنماط السلوك الإجتماعي للفرد [2]، و تؤكد على أن تعلم الاتجاهات يرتكز على محددات معرفية و علمية و سلوكية و بيئية و على الطابع الاجتماعي للتعلم، بحيث يتم هذا التعلم من خلال التقليد أو النموذج الإجتماعي، و الذي يكون الدعم فيه ذاتي بدلا من الدعم الخارجي. و يعتبر الدعم عامل مسهل لتعلم السلوك مما يعتبر شرط أساسي لاستمراره [3]، لأن النموذج الذي يقدمه الآباء من خلال تصرفاتهم كما يشعرون بها الأبناء يساهم في تشكيل اتجاهاتهم من خلال التعليمات الواردة من الآباء سواء كانت المتسامحة او المتسلّطة .

كما يلاحظ أن بعض من اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي قد تحددت بمعاملة جنس الوالد، سواء تعلق الأمر بالأم او بالأب و يفترض أن يعود هذا الى أن تعلم الاتجاهات من نتاج عملية التوحّد، لأن التوحّد يؤدي بالطفل الى تحديد نوع الجنس الملائم الذي ينتمي إليه والتوحد بالنوع يحدث آليا ثم يعمم هذا التوحد الى كل مناطق الذات من نمط المشي و التفكير الى النمط السلوكي الجنسي، و يكون هذا بالطريقة عرضية و ليس عن قصد سواء من الطفل نفسه أو من الوالدين [4].

---

[1] سعد عبد الرحمن ، اسس القياس النفس الاجتماعي ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1967، ص 332.

[2] Kruch D.et Crutchfield R.S : **Theories et problemes de psychologie social** , ed , P.U.F., t1, France, 1952,p.237.

[3] Bandura A. : **apprentissage social** : traduit par Ronal Y, pierre Mardaga , Bruxelle , 1981, P43.

[4] تركي مصطفى احمد ، الرعاية الوالدية و علاقتها بشخصية الابناء ، دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1974، ص 107- 119.

لا توجد فروق في أسلوب التسامح مقابل التسلط بين معاملة الأب و معاملة الأم، وهذا يظهر إدراك الوالدين لمدى تأثير نمط هذا الأسلوب من المعاملة على الأبناء، و فهم كلا منهما لدوره وهذا يعكس التماثل في أسلوب المعاملة بين الوالدين و لا يحدث تناقض في الأسلوب بينهما. أي أن هناك وعي نسبي من طرف الوالدين لأهمية تطابق أسلوب المعاملة للوالدين.

وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في أسلوب التسلط في المقابل لا توجد فروق بين الجنسين في أسلوب التسامح، وذلك لاختلاف طبيعة الذكور و الإناث النفسية خاصة في مرحلة المراهقة فهي التي تعطي هذه الأنواع من الاستجابات المختلفة، فالإناث تستجيب لسيادة الأسرة و نفوذها، و هن يبدين جهدا للحصول على رضى الوالدين، وكسب محبتهما عكس الذكور الذين يبدون صدامات مختلفة سواء مع الأب أو الأم ويؤدي هذا الى التمرد و الإستياء .

وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي في أبعاده الثلاثة. خبرة التوتر و المخاطرة و الخبرة الجمالية و خبرة التفوق الرياضي ؛ بينما لم توجد فروق في أبعاده الثلاثة الأخرى و هي الخبرة الإجتماعية و خبرة الصحة و اللياقة البدنية و خبرة خفض التوتر. وهذا يعود الى رؤية المراهق للنشاط البدني الذي يعتبر أحد الوسائل لإشباع الحاجات المختلفة لديهم سواء كانوا ذكورا أو إناثا حيث تختلف و تتباين تلك الحاجات من فرد لأخر و من جنس لأخر.

الخاتمة

الخاتمة :

إن أثر التربية الأسرية لا يقتصر على الواقع الحاضر للطفل ؛ بل يمتد معه ويرافقه الى المستقبل، ذلك أن كل فرد ينتقل من مرحلة الى أخرى ومن بيئة إجتماعية الى أخرى حاملا معه ما اكتسبه في أسـرته مـن ضروب سلوكية مختلفة و عادات و تقاليد، مستعينا بها في مواجهة المواقف الجديدة التي تقابله في إطار تفاعلـه مع البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها، و على الرغم من أن سلوكات الفرد تتغير وتتطور مع نموه ومع إتسـاع آفاق بيئته الإجتماعية، إلا أن صلب هذه السلوكات يبقى ثابتا لمدة طويلة من الزمن.

فلقد أكّدت الدراسات النفسيـة و الإجتماعية و التربوية أن ما يتميز به الفرد من سمات سوّية أو لا سوّية ، إنما يكتسب جلّها بعد الولادة نتيجة تفاعله مع أساليب تربوية معينة في محيط أسرته، ممـا يعطـي إنطباعا عن شدة ارتباط اتجاهات الأبناء بأساليب التنشئة الأسرية، وهذا ما أكدته هذه الدراسة الحاليـة بمـا أسفرت عنه من نتائج متعلقة بطبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي حيث بعد تحليل و مناقشة المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح ذلك بالتشخيص التالي :

ترتبط اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي ارتباطا موجبا بتوفر جو من المعاملة، التي تتميز بالتسامح من الوالدين و المتسم بالحب و التقبل و الإقناع عند الأخطاء، و الاندماج معهم و إبـداء للـرأي واحترامه و تقديره، و إتباع الأسلوب الإقناعي و المناقشة الجماعية ؛ التي تؤدي إلى توفيـر جـو من الإطمئنـان و الثقـة المحبة ، و إعطاء الفرصة كاملة مما يكفل للأبناء التكيف السليم مع النفس و مع المجتمـع و هـذا يؤدي الى إكساب التلاميذ نوع من الشجاعة و الإقدام على الخبرات المختلفة المنبثقة من النشـاط الرياضـي (كالخبرة الاجتماعية و التفوق الرياضي) .

كما انها ترتبط إرتباطا سالبا بالمعاملة التي تتسم بتسلّط الوالدين، و فرض الطاعة في تصرفات ابنائهم عن طريق التهديد أو الوعيد أو الضرب، و الوقوف امام رغباتهم و فرض القيود التي تـؤدي الى الخـوف و التردد و عدم الثقة، و يمكن أن ينشئ و يزرع لديهم الذعر و عدم الإقدام و هذا يـؤدي تنـامي الجانـب السلبي تجاه المواقف المختلفة سواء كان اتجاها أو رأيا او سلوكا (سلبية الاتجاه نحو التوتر و المخاطرة).

من هنا تظهر أهمية أساليب التنشئة الأسرية بشكل عام و هذا الأسلوب بشكل خاص في اتجاهـات الأبناء نحو الأنشطة البدنية والرياضية ذكورا و إناثا، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة إقترح الطالبان :

ضرورة التدعيم و المساندة لأساليب التنشئة الأسرية السوّية كالتسامح من أجل الرفع من اتجاهات الأبناء نحو الأنشطة البدنية و الرياضية في كل أبعادها بشكل إيجابي، و تجنب الأساليب اللاسوّية التي تعود بالسلب على اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي.

بث الوعي و الإهتمام بأساليب التنشئة الأسرية السوية من خلال وسائل الإعلام، و ربطها بعلاقتها بالنشاط البدني و الرياضي، و إرشاد الآباء و الأمهات الى أفضل الأساليب الأسرية السوّية والتي تساعد على تنشئة الأبناء، وتساعدهم على الإتجاه بشكل إيجابي نحو الأبعاد الأخرى من الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي .

تنبيه المختصّين بالمجال الرياضي سواء كانوا أساتذة أو مربّين أو مدربين الى الإرتباط الحادث بين توجه الأبناء الى الأنشطة البدنية و الرياضية و أسلوب معاملة الوالدين، حتى يتم التعامل بشكل جيد و مدروس مع اتجاهات الأبناء .

توطيد العلاقة بين الأسرة و المؤسسات التعليمية المعنية بالأنشطة البدنية و الرياضية ؛ لوضع طرق التعامل السليمة مع الأبناء و التعاون لدعم الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني و الرياضي .

ضرورة تدعيم الهياكل التي لها علاقة بالنشاط البدني و الرياضي لدى التلاميذ، بأخصائي نفسي و إجتماعي وتحسين علاقاته مع التلاميذ باستمرار واتصاله بالآباء ؛ لحل ما قد يتعرض له الإبن من مشاكل مع أحد والديه، أوكلاهما في جو صريح مدعم بالثقة وحسن المعاملة (البعد التسامحي).

في الأخير تبقى محاولة الدراسة الحالية و نتيجتها ؛ مجرد إنطلاقة و قاعدة بحاجة الى المزيد من الإسهامات من خلال بحوث و دراسات أخرى أكثر عمقا، و هذا من خلال إدراج عدد أكبر من أساليب التنشئة الأسرية و عدم الإكتفاء بأسلوب واحد، ومقارنتها ببيئات مختلفة في الدولة الواحدة أو بين دول مختلفة للإحتكاك أكثر والإستفادة من تجارب الآخرين في هذا الميدان، مع إستخدام أكثر من أداة للتحقق من النتائج و تطبيقها على عينة أكبر حجما. كما نقترح دراسة مقارنة لهذه العلاقة من وجهة نظر الآباء ومن وجهة نظر ابنائهم من خلال منهج تجريبي لنفس العينة ؛ للوقوف بدقة متناهية على هذه العلاقة و الخروج بنتائج تخدم المجال الرياضي التربوي .

قائمة المصادر و المراجع

أولا : باللغة العربية :

1- إبراهيم نجيب إسكندر، و مليكة لويس كامل، و منصور رشدي : الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط3، القاهرة : دار النهضة العربية ،1961.

2- أحمد عبادة ، مقاييس الشخصية للشباب و الراشدين، مصر : مركز الكتاب للنشر،2001.

3- إسماعيل محمد ، عماد الدين و منصور رشدي ، مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الجماعية) ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،1964.

4- تركي رابح، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ، الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984.

5- تركي مصطفى أحمد ، الرعاية الوالدية و علاقتها بشخصية الابناء ، دراسة تحليلية على طلبة جامعة الكويت ، القاهرة : دار النهضة العربية،1974.

6- حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2000.

7- راضي الواقعي ، مقدمة في علم النفس ، ط3، الاردن :دار الشروق ،1998.

8- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ط1، الجزائر :دار هومة ، 2002.

9- سعد عبد الرحمان، أسس القياس النفسي الاجتماعي ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1967.

10 - عبد الحليم محمود السيد، الأسرة و إبداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء ، القاهرة : دار النهضة العربية ، 1980.

11- عبد الحفيظ مقدم ، الاحصاء و القياس النفسي ، ط2، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، 2003.

12- عبد الخالق أحمد، علم النفس الاجتماعي ، بيروت : الدار الجامعية ، 1983.

13- عبد الرحمن عيسوس : علم النفس بين النظرية و التطبيق ، بيروت : دار النهضة ، (د.ت).

14- عبد الله زاهي الراشدان ،التربية و التنشئة الاجتماعية، ط1 ، الاردن : دار وائل للنشرو التوزيع ، عمان ، 2005 .

15- عبد الله معتز سيد، وخليفة عبد اللطيف محمد ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار غريب ، 2001.

16- عبد المعطي ، حسن ، مصطفى ، المناخ الاسري و شخصية الابناء، القاهرة : دار القاهرة للنشر ،2006.

17- عزيز حنا داوود : علم تغير الاتجاهات النفسية الاجتماعية ، مكتبة العلوم مصرية ، بدون تاريخ.

18- عسكر عبد الله، الادمان بين النظرية و التشخيص ، القاهرة : مكتبة الانجلو ، 2004.

19- عيسوي عبد الرحمان، اتجاهات جديدة في علم النفس الاجتماعي ، بيروت : دار النهضة العربية ، 1982.

20- فاطمة الكتاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، د ط ، الاردن : دار الشروق للنشر ، عمان ، 2000.

21- كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل و المراهق ،د ط ، بيروت : دار النهضة العربية ، 1979.

22- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1، القاهرة :مركزالكتاب للنشر ،1998 .

23- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطو ، نظريات و طرق التربية البدنية . ط3، الجزائر : ديوان المطبوعات الجزائرية ، 1992.

24- محمد مرسي ، البحث التربوي و كيف نفهمه ، القاهرة : عالم الكتب ،1994.

25- محمود عبد الحليم منسي و اخرون ، الصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار النهضة المصرية ، 2003.

26- هدى قناوي ،محمد، الطفل – تنشئته و حاجاته، القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية ،1996.

ثانيا: باللغة الأجنبية :

27-Bandura A. : **apprentissage social** : traduit par Ronal Y, pierre Mardaga , Bruxelle ,1981.

28- Bandura , a, and walters, R.H . ,**social learning and personality Développement,** 1963**.**

29- Griesinger L. Edward ,**Parenting styles and Family Environment characteristics as predictors of The Mother perceived social competence of elementary school childre**n (single mothers), University of Kentucky,1999.

30- Kruch D.et Crutchfield R.S : **Theories et problemes de psychologie social** , ed , P.U.F., t1, France, 1952

- القواميس

31- بدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات الاجتماعية،مكتبة لبنان،1987.

32- **Attitude**; Dictionary of education 3 Edution,1973.

المجلات العلمية و الرسائل

أولا : باللغة العربية

- المجلات العلمية

33- الكندري،أحمد مبارك، علم النفس الأسري ،الكويت : منشورات ذات السلاسل ،مجمع اللغة العربية ، 1992.

34- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،بحوث ورؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية، مجلة الثالث حلوان 1996 .

35- النفيعي ،عابد،عبد الله ، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الضبط لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة امة القرى ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر ، العدد 9066،1997 .

36- بلقاسم دودو ، إتجاهات التفوق الرياضي لدى مشتركي البطولة الوطنية للرياضة المدرسية – ألعاب جماعية و علاقتها ببعض أساليب الوالدين : مقال في مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،العدد 10، 2013.

37- سلامة منصور محمد ، فاعلية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالاوتيزم ، بحث منشور في المؤتمر العالمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الفترة من 2- 3 افريل 2003.

38- عبد العزيز عبد القادر المغيضب ، " مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء في تفسير الفروق الفردية"، مجلة البحث في التربية و علم النفس ،المجلد 12، العدد 3 ، 1999.

- الرسائل:

39 - ممدوحة سلامة، محمد ، أساليب التنشئة و علاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى رسالة دكتواره غير منشورة مقدمة لجامعة عين شمس بالقاهرة 1984.

40- مراد صحراوي ، المعاملة الوالدية وسمات شخصية الرياضي الجزائري:دراسة وصفية إرتباطية متمركزة حول البعدين الثقافي والاجتماعي الاقتصادي .أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية ،2001-2002 .

41- يوسف حرشاوي ، " الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي "،رسالة دكتوراه ،جامعة الجزائر ،2005.

42 - أحمد حيمود ،"المكانة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية و علاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني ،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قسنطينة ،2009-2010 .

43 – أنور عمران الصادي،أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة ، ليبيا " ،رسالة ماجستير، موقع الصفاء على شبكة الانترنت ،2011.

44 – خالد قزيط ، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية ، منتديات الصفاء للصحة النفسية ، إشراف الدكتور / صالح الحويج ، أبحاث و دراسات في الأعماق النفسية ، 2007. نقلا عن موقع : (www.elssafa.com/ vb/ showthread.php ?t=309) . 22/01/2014

45– عبد الله لبوز ،التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة ورقلة، السنة الجامعية ،2001-2002 .

46– عفاف عبد الفادي دانيال ، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها ببعض المتغيرات الاخرى ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 4، ع2، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر ، 2005.

47– فاتن عبد الفتاح السيد، الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال واثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، 1986.

48– فال ،سيدي محمد ولد احمد ، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال ،الرباط ، رسالة دبلوم للدراسات العليا ، جامعة محمد الخامس ،1995.

49– فائزة فريال ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التوجيه المدرسي لهؤلاء الأبناء في المستوى السنة الأولى ثانوي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا ، جامعة الجزائر، الجزائر ، 2004- 2005.

50– مراد صحراوي ،المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء: دراسة تحليلية حول اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في علاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي . رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية ،1997- 1998.

51– هدى كشرود ، المعاملة الوالدية و علاقتها ببعد العصابية : رسالة ماجيستير غير منشورة – جامعة الجزائر ، معهد علم النفس ، 1992.

ثانيا : باللغة الاجنبية

52- Griesinger L. Edward ,Parenting styles and Family Environment characteristics as predictors of the Mother perceived social competence of elementary school children (single mothers), University of Kentucky,1999.

مواقع الأنترنت :

53- خالد قزيط ، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية ، منتديات الصفاء للصحة النفسية ، إشراف الدكتور / صالح الحويج ، أبحاث و دراسات في الأعماق النفسية ، 2007 نقلا عن موقع :

- www.elssafa.com/ vb/ showthread.php ?t=309) . 22/01/2014

54- برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية SPSS النسخة رقم 20.

الملاحق

ملحق رقم (01)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة السلام عليكم و رحمة الله و بركاته نضع أمامك مقياسين بغـــرض إجـــراء دراسة علمية حول علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني، لذلك نرجوا منـــك عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ؛ التكرم بالمساهمة البناءة و ذلك بقراءة العبـــارات الـــواردة في المقياســـين و الإجابة الصريحة والصادقة عليها بوضع اشارة (×) في المكان الذي يناسب حالتك، لا توجـــد إجابـــات صحيحة أو خاطئة، وسوف تُستغل نتائج البحث لغرض البحث العلمي وفي سرية تامة ؛ و نقدم لك مثـــال حول كيفية الإجابة على المقياسين :

1- المقياس الاول : الطريقة التي يعاملك بها والداك

وضع الاشارة (×) لمعاملة الاب و معاملة الام في كل سؤال :

م	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
1	يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو قرار يتخذه .	×					×
2	يسمح لي بإبداء الرأي في أموري الخاصة (شراء أشيائي مثلا).		×		×		

2- المقياس الثاني : اتجاهاتك نحو النشاط البدني و الرياضي .

العبارات	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق	لم اكوّن رأي بعد	اعارض	اعارض بدرجة كبيرة
1- افضل الانشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الانشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة.		×			
2- استطيع ان امارس التدريب الرياضي الشاق يوميا إذا كان ذلك يعطيني فرصة للانضمام لاحد الفرق الرياضية الوطنية					×

البيانات الأولية ضع اشارة (×) في المكان المناسب

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- العمر:.....

3- وضعيتك في السكن :

مع الوالدين ☐ مع الأب ☐ مع زوجة الأب ☐ مع زوج الأم ☐ عند أحد الأقارب ☐

إذا كان هناك أخر اذكره .....

4- حالة الوالدين :

أحياء ☐ الأم متوفية ☐ الأب متوفي ☐ متوفيين ☐

5- المستوى التعليمي للأب :

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- المستوى التعليمي للأم :

إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6- وظيفة الوالدين :

☐ يشتغلان الاثنان

☐ الأب يشتغل و الأم لا

☐ الأم تشتغل و الأب لا

☐ لا يشتغلان

7- مستوى دخل الأسرة (المستوى المعيشي) :

متدني ☐ مقبول ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

ملحق رقم (02):

1- المقياس الاول :

م	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
1	يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو قرار يتخذه .						
2	يسمح لي بإبداء الرأي في أموري الخاصة (شراء أشيائي مثلا).						
3	يحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الأمور الهامة .						
4	يترك لي حرية مشاهدة البرامج التليفزيونية و الأفلام التي أفضلها						
5	يصر على معرفة ومخاطبة كل من يتصل بي تليفونيا .						
6	عند عودتي للبيت يصر على معرفة أين كنت وماذا فعلت .						
7	يُجبرني على مرافقته في زياراته رغما عني .						
8	يأمرني أن ألقي عليه تحية الصباح يومياً .						
9	يغضب إذا لم أشاركه في استقبال ضيوفه والجلوس معهم رغما عني .						
10	حتى عندما يتخذا قرارا خاطئا يصعب إقناعه بالعدول عنه .						
11	يحدد لي نوع التعليم الذي التحق به ونوع مهنتي المستقبلية .						
12	يتدخل في اختياري لأصدقائي .						
13	يعطيني الحرية في تنظيم وقت استذكاري لدروسي .						
14	يدعوني إلى التشاور معه في أمور الأسرة .						
15	كي أفعل أي شيء لا بد من استئذانه أولا .						
16	يحدد مقدار مصروفي اليومي وفيما أنفقه .						
17	إذا فعلت شيئا لا يحبه فانه يتقبل ذلك بصدر رحب .						
18	يسمح لي بأن أصارحه بأن أفكاره حول موضوع معين غير صائبة .						
19	يعطيني الفرصة لأن أخطط بنفسي كيفية تحقيق أهدافي .						
20	يستفسر مني كما إذا كنت راضيا عن أسلوب معاملته لي .						
21	يفرض عليّ طاعته في كل أمر .						
22	يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أشاء .						
23	يشجعني أن يكون لي رأي مستقل عنه .						
24	يأخذ بوجهة نظري ويتنازل عن رأيه لو وجد أن وجهة نظري سديدة						
25	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري الشخصية .						

26	يوافق على أن أقضي وقت فراغي في البيت أو خارجه .						
27	يفرض علي أسلوب التعامل مع أسرتي ومع غيرها .						
28	يعاملني بشدة إذا لم أخضع له في كل شيء .						
29	يغضب إذا نسيت أوامره وتعليماته .						
30	يصبر على أخطائي وإهمالي .						
31	أخشى أن أتحدث معه بصراحة في كل أمر .						
32	يُكثر من إعطاء التعليمات والنصائح والأوامر .						

ملحق رقم (03)

2- المقياس الثاني :

العبارة	اوافق بدرجة كبيرة	اوا فق	لم اكوّن رأي بعد	اعارض	اعارض بدرجة كبيرة
1- أفضل الانشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الانشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة.					
2- أستطيع ان امارس التدريب الرياضي الشاق يوميا إذا كان ذلك يعطيني فرصة للانضمام لأحد الفرق الرياضية الوطنية					
3-أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها اللاعب او اللاعبة .					
4- في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة.					
5- لا أستطيع ان اتحمل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي استعد للاشتراك في المنافسات الرياضية .					
6- لا أفضل الانشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة و اللياقة البدنية .					
7- أفضل الانشطة الرياضية التي تتظمن القدر الكبير من الخطورة .					
8- تعجبني الانشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب اواللاعبة.					
9- تعجبني الانشطة الرياضية التي تحتاج الى تدريب منتظم لفترات طويلة و التي يقيس فيها اللاعب قدراته في المنافسات ضد المتنافسين على مستوى عال من المهارة					
10- الهدف الرئيسي لممارستي للرياضة هو اكتساب الصحة .					
11- الاتصال الاجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له اهمية كبرى بالنسبة لي					
12- الممارسة الرياضية هي غالبا الطريق الوحيد لازالة التوترات النفسية.					
13- لا تناسبني الممارسة المتكررة للانشطة الرياضية الخطرة .					
14- في درس التربية الرياضية ينبغي وضع اهمية كبرى على جمال الحركات					
15- افضل الانشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية.					
16- هناك فرص كثيرة تتيح للانسان الاسترخاء من متاعب عمله اليومي مثل ممارسة الرياضة او مشاهدة المباريات الرياضية .					
17- افضل ممارسة الانشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الافراد.					
18- عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية					
19- لا تعجبني بصفة خاصة الانشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من اللاعبين .					
20- في المدرسة ينبغي الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الانشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي و التعاون.					

21- الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي احسن فرصة للاسترخاء .					
22- لا أميل الى الانشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر و الاحتمالات					
23- الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة.					
24- لا افضل اي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة.					
25- أهم ناحية تجعلني امارس الرياضة انني استطيع من خلال ممارستي للرياضة ان اتصل بالناس .					
26- الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية و العدوان.					
27- الوقت الذي اقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة احسن في انشطة اخرى .					
28- إذا طلب مني الاختيار فانني افضل الانشطة الخطرة عن الانشطة الرياضية غير الخطرة .					
29- من بين الانشطة الرياضية افضل بصفةخاصة الانشطة التي استطيع ممارستها مع الاخرين .					
30- الرياضة تتيح الفرص المتعددة لاظهار جمال الحركات البشرية					
31- هناك العديد من الانشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة احسن من ممارسة الرياضة.					
32- أعتقد انه من الاهمية القصوى ممارسة الانشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة.					
33- أفضل خاصة الانشطة الرياضية التي تهدف الى اشباع التذوق الجمالي او الفني					
34- اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على انكار الذات و التضحية و الجهد .					
35- أحس بسعادة لا حدود لها عندما اشاهد قوة التعبير و جمال الحركات الرياضية					
36- لا أفضل ممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط .					
37- أشعر بان الرياضة تعزلني تماما عن المشاكل المتعددة للحياة اليومية .					
38- إذا طلب مني الاختيار فإنني افضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الامواج العالية .					
39- أفضل ممارسة الانشطة الرياضية التي يستطيع الانسان ممارستها بمفرده .					
40- المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي.					
41- الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن و جمال الحركات اعطيها الكثير من اهتماماتي					
42- الانشطة الرياضية التي تتطلب الجرأة و المغامرة افضلها الى اقصى مدى .					
43- نظرا لان المنافسة مبدأ اساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الانشطة الرياضية التي يظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة.					

44- الممارسة الرياضية تستطيع ان تجعلني سعيدا بصورة حقيقية.					
45- الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية و البالي اعتبرها من احسن انواع الانشطة.					
46- أفضل مشاهدة او ممارسة انواع الانشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية و لا تحتاج الوقت طويل و مجهود كبير .					
47- ممارسة التمرينات الرياضية ذات اهمية قصوى بالنسبة لي .					
48- أستطيع ان امضي عدة ساعات في مشاهدة بعض حركات الرشاقة او الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز و البالي .					
49- إن الاتصال الاجتماعي التي تتيحه الممارسة الرياضية لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى .					
50- أفضل الانشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة .					
51- عند عدم ممارسة النشاط الرياضي تضيع مني فرصة هامة للاسترخاء والاستجمام.					
52- يجب عدم الإهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد.					
53- تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة.					
54- الممارسة الرياضية لا اعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح.					

الملحق رقم 04

النتائج الإحصائية لاختبار الفرضية الاولى :العلاقة بين أسلوب (التسامح مقابل التسلط) من طرف الوالدين مع أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

1- العينة ككل

أ- معاملات الارتباط بين الأسلوب الصادر من الوالدين معا و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

		أسلوب الوالدين	الخبرة الاحتماعية	خبرة صحة ولياقة	خبرة توتر و مخاطرة	خبرة الخبرة الجمالية	خبرة خفض التوتر	خبرة التفوق الرياضي
أسلوب الوالدين	Corrélation de Pearson	1	,134	,166	-,169	-,065	,068	,112
	Sig. (bilatérale)		,158	,079	,073	,492	,471	,236
	N	113	113	113	113	113	113	113

ب- معاملات الارتباط بين الأسلوب الصادر من الآباء و الأمهات(تسامح مقابل تسلط) و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

		خبرة اجتماعية	صحة و لياقة	خبرة توتر ومخاطرة	خبرة جمالية	خفض التوتر	خبرة التفوق الرياضي	أسلوب الأب	أسلوب الام
أسلوب الأب	Corrélation de Pearson	,145	,148	**-,232***	-,083	,096	,088	1	,652**
	Sig. (bilatérale)	,127	,117	**,013**	,383	,310	,355		,000
	N	113	113	**113**	113	113	113	113	113
أسلوب الأم	Corrélation de Pearson	,097	,153	-,067	-,033	,025	,118	,652**	1
	Sig. (bilatérale)	,309	,105	,479	,726	,794	,214	,000	
	N	113	113	113	113	113	113	113	113

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

2- عند الذكور

أ- معاملات الارتباط بين الأسلوب الصادر من الوالدين و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

		أسلوب الوالدين	الخبرة الاحتماعية	الصحة و اللياقة	خبرة التوترو المخاطرة	الخبرة الجمالية	خفض التوتر	التفوق الرياضي
أسلوب الوالدين	Corrélation de Pearson	1	**,288***	,223	,130	,018	,088	**,327***
	Sig. (bilatérale)		**,030**	,095	,335	,896	,516	**,013**
	N	57	**57**	57	57	57	57	**57**

ب- معاملات الارتباط بين الأسلوب الصادر من الآباء و الأمهات(تسامح مقابل تسلط) و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

		أسلوب الأب	أسلوب الأم	خبرة اجتماعية	صحة و لياقة	توتر و مخاطرة	خبرة جمالية	خفض توتر	خبرة تفوق
أسلوب الأب	Corrélation de Pearson	1	,639**	,236	,162	,078	-,009	,063	**,346****
	Sig. (bilatérale)		,000	,077	,230	,565	,948	,641	**,008**
	N	57	57	57	57	57	57	57	**57**
أسلوب الأم	Corrélation de Pearson	,639**	1	**,288***	,247	,162	,043	,098	,241
	Sig. (bilatérale)	,000		**,030**	,064	,229	,748	,470	,071
	N	57	57	**57**	57	57	57	57	57

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

3- عند الإناث:

أ- معاملات الارتباط بين أساليب (الآباء و الامهات) و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

		أسلوب الأب	أسلوب الأم	خبرة اجتماعية	صحة و لياقة	توتر و مخاطرة	خبرة جمالية	خفض توتر	خبرة تفوق
أسلوب الأب	Corrélation de Pearson	1	,734**	,151	,167	**-,301***	,138	,220	,116
	Sig. (bilatérale)		,000	,268	,219	**,024**	,311	,103	,393
	N	56	56	56	56	**56**	56	56	56
أسلوب الأم	Corrélation de Pearson	,734**	1	-,031	,040	-,228	-,059	-,045	,067
	Sig. (bilatérale)	,000		,819	,768	,092	,665	,741	,625
	N	56	56	56	56	56	56	56	56

ب- معاملات الارتباط بين أسلوب الوالدين معا و أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي

		أسلوب المعاملة	الخبرة الاجتماعية	خبرة الصحة و اللياقة	خبرة التوترو المخاطرة	الخبرة الجمالية	خبرة خفض التوتر	خبرة التفوق الرياضي
أسلوب الوالدين	Corrélation de Pearson	1	,061	,109	**-,283***	,039	,089	,097
	Sig. (bilatérale)		,655	,424	**,035**	,776	,512	,475
	N	56	56	56	**56**	56	56	56

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 05

النتائج الإحصائية لاختبار الفرضية الثانية :الفروق في أساليب التنشئة الأسرية بين معاملة الآباء و معاملة الأمهات

Statistiques de groupe

	جنس الوالد	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الأسلوب	الأب	113	70,5664	7,35925	,69230
	الأم	113	70,7345	6,69357	,62968

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الأسلوب	Hypothèse de variances égales	,250	,617	-,180	224	,858	-,16814	,93583	-2,01229	1,67601
	Hypothèse de variances inégales			-,180	222,016	,858	-,16814	,93583	-2,01238	1,67610

الملحق رقم 06

النتائج الإحصائية لاختبار الفرضية الثالثة : الفروق بين الأبناء الذكور و الإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية

1- الفروق بين الأبناء (الذكور و الإناث) في إدراكهم للتسلط و التسامح

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تسلط الأب	إناث	**56**	**39,5000**	**4,61618**	**,61686**
	ذكور	**57**	**34,6842**	**6,26828**	**,83025**
تسلط الأم	إناث	56	37,0357	5,43043	,72567
	ذكور	57	35,7719	6,03566	,79944
تسامح الأب	إناث	56	33,6429	3,39212	,45329
	ذكور	57	33,3509	4,99103	,66108
تسامح الأم	إناث	56	34,0893	3,36440	,44959
	ذكور	57	34,5789	4,21285	,55801

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
تسلط الأب	Hypo de variances ég	**12,227**	**,001**	**4,644**	**111**	**,000**	**4,81579**	**1,03708**	**2,76075**	**6,87082**
	Hypo de variances inég			**4,656**	**102,949**	**,000**	**4,81579**	**1,03433**	**2,76443**	**6,86715**
تسلط الأم	Hypo de variances ég	1,435	,233	1,169	111	,245	1,26378	1,08070	-,87769	3,40525
	Hypo de variances inég			1,171	110,156	,244	1,26378	1,07968	-,87585	3,40342
تسامح الأب	Hypo de variances ég	6,701	,011	,363	111	,717	,29198	,80420	-1,30159	1,88555
	Hypo de variances inég			,364	98,800	,716	,29198	,80156	-1,29853	1,88249
تسامح الأم	Hypo de variances ég	2,845	,094	-,682	111	,497	-,48966	,71800	-1,91244	,93311
	Hypo de variances inég			-,683	106,576	,496	-,48966	,71659	-1,91028	,93096

2- الفروق بين الأبناء (الذكور و الإناث) في إدراكهم لأسلوب التسامح مقابل التسلط

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
أسلوب الأب	إناث	**56**	**73,1429**	**5,99524**	**,80115**
	ذكور	**57**	**68,0351**	**7,73666**	**1,02475**
أسلوب الأم	إناث	56	71,1250	6,39051	,85397
	ذكور	57	70,3509	7,01399	,92903

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
أسلوب الأب تسامح مقابل تسلط	Hypode variances éga	**4,429**	**,038**	**3,918**	**111**	**,000**	**5,1077**	**1,3036**	**2,52450**	**7,69104**
	Hypo de varian inég			**3,927**	**105,31**	**,000**	**5,1077**	**1,3007**	**2,52872**	**7,68682**
أسلوب الأم تسامح مقابل تسلط	Hypot de variances ég	2,864	,093	,613	111	,541	,77412	1,26293	-1,72846	3,27670
	Hypo de varian inég			,613	110,378	,541	,77412	1,26188	-1,72654	3,27479

الملحق رقم 07

النتائج الإحصائية لاختبار الفرضية الرابعة :الفروق بين الجنسين في أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
خبرة اجتماعية	1,00اناث	56	28,5714	4,63919	,61994
	2,00ذكور	57	29,1053	3,05710	,40492
صحة ولياقة	1,00اناث	56	41,8571	4,51434	,60325
	2,00ذكور	57	41,9825	4,95873	,65680
خبرة توتر و مخاطرة	1,00اناث	**56**	**23,2679**	**5,73503**	**,76638**
	2,0ذكور	**57**	**27,6667**	**4,35207**	**,57645**
خبرة جمالية	1,00اناث	**56**	**30,0000**	**4,90269**	**,65515**
	2,00ذكور	**57**	**33,6842**	**3,77093**	**,49947**
خفض توتر	1,00اناث	56	32,6964	4,96138	,66299
	2,00ذكور	57	33,4211	4,83642	,64060
خبرة تفوق	1,00اناث	**56**	**24,7143**	**3,96674**	**,53008**
	2,00ذكور	**57**	**27,0351**	**2,99383**	**,39654**

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité vari		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieur
خبرة اجتماعية	Hypo variances égales	7,132	,009	-,723	111	,471	-,53383	,73786	-1,99595	,92828
	Hypovariancesinégale			-,721	94,964	,473	-,53383	,74046	-2,00385	,93618
صحة ولياقة	Hypo variances égales	,628	,430	-,140	111	,889	-,12531	,89254	-1,89394	1,64332
	Hypovariancesinégale			-,141	110,365	,889	-,12531	,89180	-1,89258	1,64195
خبرة توترو مخاطرة	Hypo variances égales	**4,300**	**,040**	**-4,598**	**111**	**,000**	**-4,39881**	**,95667**	**-6,29451**	**-2,50311**
	Hypovariancesinégale			**-4,587**	**102,58**	**,000**	**-4,39881**	**,95897**	**-6,30079**	**-2,49683**
خبرة جمالية	Hypo variances égales	**2,152**	**,145**	**-4,482**	**111**	**,000**	**-3,68421**	**,82194**	**-5,31295**	**-2,05548**
	Hypovariancesinégale			**-4,472**	**103,25**	**,000**	**-3,68421**	**,82383**	**-5,31803**	**-2,05039**
خفض توتر	Hypo variances égales	,000	,995	-,786	111	,433	-,72462	,92170	-2,55104	1,10179
	Hypovariancesinégale			-,786	110,792	,434	-,72462	,92191	-2,55150	1,10225
خبرة تفوق	Hypo variances égales	**8,193**	**,005**	**-3,514**	**111**	**,001**	**-2,32080**	**,66037**	**-3,62937**	**-1,01223**
	Hypovariancesinégale			**-3,506**	**102,31**	**,001**	**-2,32080**	**,66199**	**-3,63381**	**-1,00780**

" أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي"

الملخص : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني والرياضي، و معرفة فيما إذا كانت هنـــاك فروق في هذه الأساليب الأسرية بين معاملة الأم و معاملة الأب، وفروق بين الأبناء من كلا الجنسين في إدراكهم لأسلوب المعاملة الوالدية، وإذا كانت هنـــاك فروق في الاتجـــاهـــات نحـــــو النشـــاط البدنـــي و الرياضي بين الذكور و الإنـــــــــــاث.

إستخدم الطالبان المنهج الوصفي بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة، و تمثلت عيّنة الدراسة في تلاميذ سنة ثانية ثانوي الذين يدرسون بثانويات بلدية ورقلة، والتي بلغ عددها (113) تلميذ منها 56 تلميذة و 57 تلميذ، و اعتمد الطالبان في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانـــات ؛ الأول مقياس أساليب التنشئة الأسرية و الثاني مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و استمارة معلومات أولية، وتم استعمال الأدوات الإحصـــائية التاليـــة : معامـــل بيرسون و اختبار " ت" للدلالة الإحصائية للفروق، و توصل الطالبان الى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (التسامح مقابل التسلط) و اتجاهات الأبناء الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد خبرة التوتر و المخاطرة، كما أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بـــين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني في بعدين ؛ هما الخبرة الاجتماعية و الخبرة التفوق الرياضي، بينما لم توجد علاقة بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء من الجنسين نحو النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة و خبرة جمالية و خبرة خفض التوتر. لم توجد فروق في أسلوب التسامح مقابل التســـلط بين معاملة الأب و معاملة الام، وجود فروق دالة بين الذكـــور و الإناث في أسلوب التسلط ؛ في المقابل لا توجد فروق بين الجنسين في أسلوب التسامح، وجود فروق دالـــة بين الذكـــور و الإناث في الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي في أبعاده الثلاثة، خبرة التوتر و المخاطرة، الخبرة الجمالية و خبـــــرة التفوق الرياضـــي، و لم توجد فروق في الأبعاد الأخرى و هي الخبرة الاجتماعية و خبرة الصحة و اللياقة البدنية و خبرة خفض التوتر.

الكلمات المفتاحية : أساليب التنشئة الاسرية ، الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

Abstract:

" Methods of family upbringing and their relationship to trends toward physical activity and sports"

The study aimed to identify the relationship between the methods of family upbringing and attitudes of children towards physical and sports activity , and see if there were differences in these family methods between the treatment of the mother and the treatment of the father. Besides it aimed to know the differences between the children of both sexes in their awareness of the parental treatment , and if there are differences in attitudes towards physical and sports activity among boys and girls as well.

The two students used the descriptive approach with a survey to verify the hypotheses of the study . The study sample was a second year pupils who study in secondary schools of Ouargla . They were 113 pupils ,among which 56 girls are and 57 are boys. The students adopted two criteria for data collection in this study :the first was the family upbringing methods whereas the second was the attitudes towards physical activity .In addition to a preliminary form of information . Moreover statistical tools are used such as : Pearson coefficient and "T" test to signify the statistical differences . The two students reached the existence of a negative correlation with a statistical significance between the (tolerance versus authoritarianism) method and female children trends toward physical activity and sports in one dimension which is the experience of stress and risk . Whereas there is a positive correlation with a statistical significance between this method and sons trends toward physical activity in two dimensions which are the social experience and the experience of sporting excellence , while there was no relationship between this method and the children of both sexes trends toward physical activity as a health experience and fitness , aesthetic experience and expertise to reduce tension.

There were no differences in the method of tolerance versus authoritarianism between the treatment of the father and the treatment of the mother . There are significant differences between males and females in authoritarianism . There are no differences between the sexes in the way of tolerance , and there are significant differences between males and females attitudes towards physical activity and Sports in three dimensions which are the experience of stress and risk , aesthetic experience and the experience of sporting excellence ,while there were no differences in other dimensions such as social experience, health experience and fitness , and expertise to reduce tension .

Key words: **family upbringing methods , Attitudes towards physical activity and sports**